الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
نحو إعلام سوري حر

يومية سياسية | السنة الـ 59 | العـدد 17904 | 16 صفحـة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الاثنين 17 صفر 1446 هـ | 11 آب 2025 م

واشنطن: ملتزمون بالسلام في سوريا

3

مجلس الأمن: احترام سيادة سوريا

2

شحّ السيولة أفقد الثقة بالمصارف

8

من «طوابير التعب» إلى «شام كاش»

7

أطفال المخيمات يختنقون في موجة الحرّ

5

11

الفقر يتمدّد في طرطوس

4

أيهما يسبق.. الكهرباء أم الأسعار؟

6

الطيران المدني.. جناح لتحريك الاقتصاد

مجلس الأمن يؤكد احترام سيادة سوريا ويرفض أي تدخل يزعزع الاستقرار

• الثورة:

أكـد مجلـس الأمـن الدولـي على ضـرورة توفيـر الحمايـة لجميـع السـوريين دون أي تمييـز على أسـاس الانتمـاء العرقـي أو الدينـي، مشـدداً على أن تحقيـق السـلام يمـر عبـر ضمـان الأمـان والمسـاءلة القضائيـة بحـق جميـع مرتكبـي أعمـال العنـف.

ورحب المجلس بإعلان السلطات المؤقتة في سوريا إدانتها للعنف والتزامها بإجراء تحقيقات شفافة وشاملة.

وجـدد المجلـس تمسـكه باحتـرام سـيادة سـوريا واسـتقلالها ووحدتهـا، ورفـض أي تدخـل سـلبي يمكـن أن يؤثـر على مسـار الانتقـال السياسـي أو الأمنـي أو الاقتصـادي، داعيـاً جميـع الأطـراف إلـى الامتنـاع عـن أي ممارسـات تهـدد الاسـتقرار.

وشـدد على أهميـة الالتـزام باتفـاق فـض الاشـتباك الموقّـع مـع إسـرائيل عـام 1974، ودور قـوة الأمـم المتحـدة في مراقبـة تنفيـذه بمـا يضمـن الاسـتقرار على خطـوط التمـاس.

وأعـرب المجلـس عـن قلقـه البالـغ إزاء تصاعـد أعمـال العنـف في محافظـة السـويداء منـذ 12 تمـوز، داعيـاً إلـى وقـف فـوري لإطـلاق النـار وضمـان حمايـة المدنييـن، وأدان بشـدة الهجمـات التـي اسـتهدفت السـكان وأدت إلـى نـزوح نحـو 192 ألـف شـخص، مطالبـاً بتسـهيل وصـول المسـاعدات الإنسـانية بشـكل كامـل وسـريع وآمـن إلـى المتضرريـن.

وحـذر المجلـس مـن اسـتمرار التهديـدات الإرهابيـة، خصوصـاً مـن قبـل المقاتليـن الأجانـب، داعيـاً إلـى مكافحـة جميـع أشـكال الإرهـاب. وأكـد على ضـرورة المضـي قدمـاً في عمليـة سياسـية شـاملة يقودهـا السـوريون أنفسـهم، بهـدف حمايـة حقـوق الجميـع، اسـتناداً إلـى قـرار مجلـس الأمـن رقـم 2254، مـع اسـتمرار دعـم الأمـم المتحـدة والمبعـوث الخـاص لتنفيـذ هـذا المسـار.

وسـبق أن أوضـح مصـدر مسـؤول في الهـلال الأحمـر العربـي السـوري، في تصريـح لوكالـة سـانا، اسـتمرار العمـل على إيصـال المسـاعدات إلـى السـويداء بالتنسـيق مـع الجهـات المعنيـة والشـركاء الدولييـن، لتلبيـة احتياجـات الأسـر المتضـررة والتخفيـف مـن معاناتهـا.

وأشـار إلـى أن القوافـل السـابقة شـملت مـواد غذائيـة وأدويـة واحتياجـات إيـواء، مؤكـداً أن هـذه الجهـود تجسـد التـزام المنظمـة بالوصـول إلـى جميـع المحتاجيـن دون اسـتثناء.

وشـدد المصـدر على أن إرسـال القوافـل الإغاثيـة يعكـس حـرص جميـع الأطـراف المشـاركة على دعـم أهالـي السـويداء ومسـاندتهم في مواجهـة الظـروف الراهنـة، بمـا يعـزز وحـدة النسـيج الوطنـي ويسـاعد على تجـاوز التحديـات الحاليـة.

الداخلية تفتح تحقيقاً في فيديو المستشفى الوطني بالسويداء وتؤكد على محاسبة الفاعلين

• الثورة:

أعلنـت وزارة الداخليـة أنهـا تابعـت الفيديـو المؤلـم المنتشـر على وسـائل التواصـل الاجتماعـي، والـذي أشـير إلـى أنـه صُـوّر داخـل المسـتشـفى الوطنـي في السـويداء في وقـت سـابق.

وقالـت الـوزارة في بيـان اليـوم: «نُديـن ونسـتنكر هـذا الفعـل بأشـد العبـارات، ونؤكـد أنـه سـيتم محاسـبة الفاعليـن وتحويلهـم إلـى القضـاء لينالـوا جزاءهـم العـادل، بغـض النظـر عـن انتماءاتهـم».

وأوضحـت الـوزارة أن وزيـر الداخليـة أنـس خطـاب، كلـف المعـاون للشـؤون الأمنيـة اللـواء عبـد القـادر الطحـان، بالإشـراف المباشـر على مجريـات التحقيـق لضمـان الوصـول إلـى الجنـاة وتوقيفهـم بأسـرع وقـت ممكـن.

وشـهدت محافظـة السـويداء على مـدى أيـام مـن الشـهر الماضـي اشـتباكات داميـة بيـن عشـائر البـدو ومجموعـات مسـلحة في المحافظـة، أسـفرت عـن ضحايـا وتهجيـر عـدد كبيـر مـن المدنييـن، مـا أدى إلـى دخـول قـوات الجيـش العربـي السـوري إلـى مدينـة السـويداء، لملاحقـة المجموعـات الخارجـة عـن القانـون بمحيـط مدينـة السـويداء، وبسـط الاسـتقرار والأمـن.

وكان مجلـس الأمـن الدولـي قـد رحـب يـوم أمـس، بالبيـان الـذي أصدرتـه السـلطات السـورية وأعلنـت فيـه إدانـة أعمـال العنـف واتخـاذ إجـراءات للتحقيـق فيهـا ومحاسـبة المسـؤولين عنهـا. ودعاهـا إلـى ضمـان إجـراء تحقيقـات موثوقـة وسـريعة وشـفافة ونزيهـة وشـاملة وفـقَ المعاييـر الدوليـة.

وجـدد المجلـس تمسـكه باحتـرام سـيادة سـوريا واسـتقلالها ووحدتهـا، ورفـض أي تدخـل سـلبي يمكـن أن يؤثـر على مسـار الانتقـال السياسـي أو الأمنـي أو الاقتصـادي، داعيـاً جميـع الأطـراف إلـى الامتنـاع عـن أي ممارسـات تهـدد الاسـتقرار.

بين المصالحة والمحاسبة.. سوريا تستعد لتطبيق العدالة الانتقالية

• الثورة - ترجمة هبه علي:

مـع سـقوط نظـام بشـار الأسـد في الثامـن مـن ديسـمبر/ كانـون الأول 2024، انتهـى مـا يقـرب مـن 14 عامـاً مـن الحـرب في سـوريا، رسـمياً على الأقـل، ومـع ذلـك، لـم يختـف العنـف مـن بعـض الأماكـن السـورية منـذ ذلـك الحيـن.

وبهـدف إنهـاء دوامـة الانتقـام هـذه، شـكّل الرئيـس أحمـد الشـرع، لجنتيـن في أبريل/نيسـان لمعالجـة قضيـة العدالـة الانتقاليـة بشـفافية، وهـي عمليـة محاسـبة المسـؤولين عـن الانتهـاكات الجسـيمة لحقـوق الإنسـان وضمـان المصالحـة الوطنيـة، في بلـدٍ يعانـي مـن تدميـر بنيتـه التحتيـة، واختفـاء أكثـر مـن 100 ألـف شـخص، وهيمنـة «الميليشـيات» في بعـض المناطـق، يُصبـح التحـدي هائـلاً.

تقـول نوشـا كبـوات، باحثـة سـورية تعمـل في المركـز الدولـي للعدالـة الانتقاليـة، وهـي منظمـة غيـر حكوميـة رافقـت أكثـر مـن 5000 لاجـئ: «التحـدي هائـل، مـن بيـن جميـع الـدول التـي تدخلـت فيهـا منظمتنـا في تاريخهـا، تُسـجل سـوريا أعلى عـدد مـن الضحايـا والانتهـاكات»، وتُقـر كبـوات قائلـةً: «علينـا أن نراعـي توقعـات عائـلات الضحايـا، لأن هـذه العمليـة سـتكون طويلـة جداً، وستسـتمر لسـنوات، ولـن تتمكـن بالتأكيـد مـن تحقيـق جميـع أهدافهـا».

ومـن المتوقـع أن تنشـر كلٌّ مـن الهيئـة الوطنيـة للمفقوديـن (CND)، والهيئـة الوطنيـة للعدالـة الانتقاليـة (CNJT)، خـلال الأسـابيع المقبلـة، خارطـة طريـق ومعاييـر عمليـة العدالـة الانتقاليـة في سـوريا.

وتقـول الناشـطة في مؤسسـة ائتـلاف «مفقـودي سـوريا الحـرة» وفـاء مصطفـى: «يبـذل القائمـون على هاتيـن اللجنتيـن حاليـاً جهـوداً مشـكورة للقـاء مختلـف جمعيـات الضحايـا وجعلهـم يشـعرون بأنهـم جـزء مـن العمليـة».

وكان رئيـس الهيئـة الوطنيـة للمفقوديـن عبـد الباسـط عبـد اللطيـف أكـد بوقـت سـابق أن العمليـة لـن تسترشـد بـ«العدالـة الجزائيـة»، وشـدد، إلـى جانـب كشـف الحقيقـة، على أهميـة تعويـض الضحايـا.

فاطمـة، امـرأة تبلـغ مـن العمـر 32 عامـاً، عانـت مـن شـتى صنـوف الإسـاءة في السـجن، وقُتـل والدهـا تحـت التعذيـب، تُؤيـد هـذا الـرأي، لكنهـا تُشـير إلـى خـط أحمـر، «النسـيان»، وتقـول وهـي جالسـة في مقهـى بدمشـق: «يريـد البعـض أن ينسـى الضحايـا، لكـن النسـيان مُسـتحيل؛ فالجسـد لا يسـتطيع النسـيان... نعـم، أريـد العدالـة، لكـن مـن المهـم جـداً أيضـاً الحصـول على تعويضـات ومسـاعدة، لأننـا يجـب أن نواصـل حياتنـا».

المصدر: موقع ARA

رابطة الصحفيين السوريين تدين اغتيال ستة صحفيين في غزة وتطالب بمحاسبة الجناة

• الثورة:

أدانـت رابطـة الصحفييـن السـوريين بأشـد العبـارات الجريمـة المروّعـة التـي ارتكبهـا جيـش الاحتـلال الإسـرائيلي باسـتهداف خيمـة الصحفييـن داخـل مستشـفى الشـفاء في قطـاع غـزة، مـا أسـفر عـن اسـتشهاد سـتة مـن الزمـلاء الإعلامييـن، وهـم المراسـلان أنـس شـريف ومحمـد قريقـع، والمصـوران إبراهيـم ظاهـر ومحمـد نوفـل، والصحفـي محمـد الخالـدي، والمصـور مؤمـن عليـوة.

وأكـدت الرابطـة أن هـذا الاعتـداء الدمـوي، الـذي يضـاف إلـى سلسـلة طويلـة مـن الانتهـاكات بحـق الإعلامييـن الفلسـطينيين، يعكـس سياسـة ممنهجـة لإسـكات الصحافـة ومنعهـا مـن نقـل الحقائـق إلـى العالـم، ويمثـل خرقـاً صارخـاً للقوانيـن الدوليـة واتفاقيـات حمايـة الصحفييـن أثنـاء النزاعـات المسـلحة.

وأعربـت الرابطـة عـن تضامنهـا الكامـل مـع نقابـة الصحفييـن الفلسـطينيين وعائـلات الشـهداء وزملائهـم في الميـدان، مطالبـة المجتمـع الدولـي والمنظمـات المعنيـة بحريـة الصحافـة بفتـح تحقيـق عاجـل وشـفاف لمحاسـبة المسـؤولين عـن هـذه الجريمـة، وفـرض إجـراءات رادعـة لوقـف اسـتهداف الصحفييـن فـوراً.

وشـددت رابطـة الصحفييـن السـوريين على أن الصحافـة الحـرة سـتواصل أداء رسـالتها الإنسـانية في كشـف الحقائـق رغـم كل المخاطـر، مؤكـدة أن دمـاء الزمـلاء الشـهداء سـتبقى شـاهداً على فداحـة الانتهـاكات التـي يتعـرض لهـا الإعـلام في فلسـطين.

وفي وقـت متأخـر مـن مسـاء الأحـد، اغتـال جيـش الاحتـلال الإسـرائيلي مراسـلي الجزيـرة أنـس الشـريف ومحمـد قريقـع بعدمـا اسـتهدف خيمـة للصحفييـن قـرب مستشـفى الشـفاء في مدينـة غـزة، وقـال مراسـل الجزيـرة هانـي الشـاعر: إن القصـف أسـفر أيضـاً عـن اسـتشهاد المصوريـن إبراهيـم ظاهـر ومحمـد نوفـل.

ولفـت إلـى أن مسـيّرة إسـرائيلية اسـتهدفت خيمـة الصحفييـن الملاصقـة لمستشـفى الشـفاء، في حيـن قـال مديـر مجمـع الشـفاء الطبـي بغـزة محمـد أبـو سـلمية للجزيـرة: إن اسـتهداف خيمـة الصحفييـن أسـفر عـن اسـتشهاد 7 أشـخاص، وبالإضافـة إلـى أنـس الشـريف ومحمـد قريقـع وإبراهيـم ظاهـر ومحمـد نوفـل، اسـتشهد أيضـاً في الغـارة الصحفـي محمـد الخالـدي والمصـور مؤمـن عليـوة، وفقـاً لمصـادر فلسـطينية.

وفي بيـان نشـره بعيـد الغـارة، أقـر الجيـش الإسـرائيلي باسـتهداف الصحفـي أنـس الشـريف ووصفـه بأنـه «إرهابـي تنكـر بـزي صحفـي في قنـاة الجزيـرة»، وادعـى جيـش الاحتـلال بـأن أنـس الشـريف كان قائـد خليـة في حركـة حمـاس وروّج لإطـلاق الصواريـخ على إسـرائيل.

«اليونيسيف»: 192 ألف شخص نزحوا من السويداء منذ اندلاع المواجهات

• الثورة - فؤاد الوادي:

أكـدت منظمـة الأمـم المتحـدة للطفولـة (اليونيسـيف) أن 192 ألـف شـخص نزحـوا مـن محافظـة السـويداء منـذ انـدلاع المواجهـات بيـن مجموعـات خارجـة عـن القانـون وعشـائر مـن البـدو.

وقالـت «المنظمـة» في بيـان لهـا على موقعهـا: إن عـدد النازحيـن مـن السـويداء بلـغ داخليـاً منـذ انـدلاع المواجهـات في 12 تمـوز نحـو 192 ألـف شـخص، في ظـل احتياجـات ملحّـة في مجـالات الغـذاء والصحـة والميـاه والمـأوى والدعـم النفسـي الاجتماعـي، مـع تزايـد المخاطـر التـي تهـدد الأطفـال في المراكـز المكتظـة.

وأشـارت اليونيسـف إلـى مشـاركتها، في 31 تمـوز، بأول مهمـة ميدانيـة رفيعـة المسـتوى إلـى السـويداء بقيـادة المنسـق المقيـم ومنسـق الشـؤون الإنسـانية بالإنابـة للأمـم المتحـدة، شـملت مـدن السـويداء وشـهبا وصلخـد، بهـدف تقييـم الاحتياجـات وتقديـم المسـاعدات.

وخـلال الفتـرة الأخيـرة، وزعـت اليونيسـف عبـر الهـلال الأحمـر العربـي السـوري وشـركاء آخريـن أكثـر مـن 65 ألـف عبـوة ميـاه شـرب، وضخـت 3,272 متـراً مكعبـاً مـن الميـاه عبـر الصهاريـج لتأميـن الميـاه الآمنـة لمـا يقـارب لـ30 ألـف شـخص في محافظتـي درعـا والسـويداء.

كمـا قدّمـت الفـرق الطبيـة المتنقلـة المدعومـة مـن المنظمـة خدمـات صحيـة وتغذويـة منقـذة للحيـاة لأكثـر مـن 4,000 طفـل وامـرأة في المناطـق الأكثـر تضـرراً.

تصريحـات اليونيسـيف تأتـي قبـل يـوم واحـد مـن انعقـاد اجتمـاع في العاصمـة الأردنيـة عمّـان لبحـث تثبيـت وقـف إطـلاق النـار في محافظـة السـويداء.

وأمـس جـدّد المبعـوث الأميركـي الخـاص إلـى سـوريا تومـاس بـاراك التأكيـد على الالتـزام بمسـاعي تحقيـق السـلام والازدهـار في سـوريا، وقـال بـاراك في منشـور عبـر منصـة إكـس تعليقـاً على إعـلان وزارة الخارجيـة الأردنيـة حـول اسـتضافة اجتمـاع أردنـي - سـوري -أميركـي مشـترك لبحـث سـبل دعـم إعـادة بنـاء سـوريا:

«إنّ هـذا الالتـزام يؤكـد تصميمنـا الجماعـي على التحـرك نحـو مسـتقبل يمكـن لسـوريا وجميـع شـعبها أن يعيشـوا فيـه بسـلام وأمـن وازدهـار».

وكانـت الخارجيـة الأردنيـة قالـت في بيـان نشـرته عبـر إكـس: إن الاجتمـاع المقـرر غـداً الثلاثـاء سـيجري بحضـور وزيـر الخارجيـة والمغتربيـن أسـعد حسـن الشـيباني، والمبعـوث الأميركـي تومـاس بـاراك، ومُمثّليـن عـن المؤسسـات المعنيـة في الأردن وسـوريا والولايـات المتحـدة، وذلـك اسـتكمالاً للمباحثـات التـي اسـتضافتها عمّـان في الـ19 مـن تمـوز الماضي، لبحـث تثبيـت وقـف إطـلاق النـار في محافظـة السـويداء.

في غضـون ذلـك، دعـا مجلـس الأمـن الدولـي جميـع الأطـراف إلـى الالتـزام بوقـف إطـلاق النـار في محافظـة السـويداء، وضمـان حمايـة السـكان المدنييـن، واحتـرام سـيادة سـوريا ووحدتهـا وسـلامة أراضيهـا.

ورحـب المجلـس في بيـان رئاسـي نقلـه عـن موقـع أخبـار الأمـم المتحـدة اليـوم، بالبيـان الـذي أصدرتـه الحكومـة السـورية وأعلنـت فيـه إدانـة أعمـال العنـف واتخـاذ إجـراءات للتحقيـق فيهـا ومحاسـبة المسـؤولين عنهـا، داعيـاً إياهـا إلـى ضمـان إجـراء تحقيقـات موثوقـة وسـريعة وشـفافة ونزيهـة وشـاملة وفـقَ المعاييـر الدوليـة.

وجـدد المجلـس التزامـه القـوي بسـيادة الجمهوريـة العربيـة السـورية واسـتقلالها ووحدتهـا وسـلامة أراضيهـا، وأهـاب بجميـع الـدول أن تحتـرم تلـك المبـادئ.

كمـا أدان المجلـس جميـع أشـكال التدخـل السـلبي أو الهـدّام في عمليـة الانتقـال السياسـي والأمنـي والاقتصـادي في سـوريا، مشـيراً إلـى أن هـذه التدخـلات تقـوض الجهـود الراميـة إلـى اسـتعادة الاسـتقرار في البـلاد، وأهـاب بجميـع الـدول الامتنـاع عـن أي عمـل أو تدخـل قـد يزيـد مـن زعزعـة اسـتقرار البلـد.

ودعـا مجلـس الأمـن إلـى تنفيـذ «عمليـة سياسـية شـاملة للجميـع يقودهـا السـوريون ويمسـكون بزمامهـا».

الثورة
خبر إعلام سوري حر
thawra.sy
Al-Thawra

العـدد 17904
الاثنين 17 صفر 1447 هـ
11 آب 2025 م

الأردن.. دعم وتعاون مع سوريا يعكس عمق العلاقات الاستراتيجية

• الثورة – منهل إبراهيم:

كانت الأردن من السباقين من بين دول عديدة عربية وإقليمية أكدت دعمها لسوريا في حفظ سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها وتحقيق تطلعات شعبها في الحرية والتنمية والنهوض.

وعندما تم تشكيل الحكومة السورية في أواخر آذار الماضي، سارعت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، بالترحيب بإعلانها، معربة عن أملها في أن تلبي هذه الحكومة تطلعات الشعب السوري، ليعيش بحرية ومساواة وكرامة وسلام بعد سنوات طويلة من المعاناة.

وأكدت حكومة الأردن حرص المملكة على تعميق التعاون مع سوريا الجديدة في مختلف المجالات، مشيرة إلى أن هذا التعاون يعكس عمق العلاقات التاريخية والاستراتيجية التي تربط البلدين الشقيقين.

ويؤكد الأردن ضرورة بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والإسناد المتبادل والثقة، ومعالجة كل القضايا بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، وجدد الأردن مراراً التأكيد على موقف عمان الثابت في دعم إعادة بناء سوريا على الأسس التي تحفظ أمنها ووحدتها واستقرارها، مشدداً على أن المملكة ستواصل دعم كل ما من شأنه الإسهام في تمكين السوريين من العبور نحو مرحلة جديدة تلبي آمالهم في الحرية والأمان والتنمية.

وفي سياق الدعم الأردني المتواصل للشعب السوري، أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أمس، أن المملكة ستستضيف غداً الثلاثاء اجتماعاً ثلاثياً رفيع المستوى يضم الأردن وسوريا والولايات المتحدة للبحث في دعم دمشق.

وبحسب بيان الوزارة، يهدف الاجتماع إلى «بحث الأوضاع في سوريا وسبل دعم عملية إعادة بنائها على أسس تضمن أمنها واستقرارها وسيادتها، وتلبي طموحات الشعب السوري الشقيق وتحفظ حقوق جميع مكوناته». وسيشارك في الاجتماع وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني، والسفير الأميركي لدى تركيا المبعوث الخاص لسوريا توماس باراك، بالإضافة إلى ممثلين عن المؤسسات المعنية في الدول الثلاث. وعلى هامش الاجتماع الثلاثي، من المقرر أن يجري نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي، محادثات ثنائية منفصلة مع كل من الوزير الشيباني والسفير باراك.

وتعليقاً على هذا الحدث المرتقب والذي لاقى اهتماماً كبيراً في الأوساط الإعلامية والسياسية الغربية، أكدت شبكة الأخبار الأوروبية «يورونيوز» أن المبعوث الأميركي باراك يدعم توجهات الحكومة السورية، وأشاد بها في مناسبات عدة، لافتة إلى قول باراك في تموز الماضي: إن «المجتمع الدولي، الذي راقب بتفاؤل سعي الحكومة السورية للانتقال من إرث من الألم إلى مستقبل مُشرق، ساندناها إلى حدٍ كبير».

ويأتي اللقاء المزمع عقده في العاصمة الأردنية غداً الثلاثاء استكمالاً للمباحثات التي استضافتها عمان في 19 تموز الماضي، والتي ركزت على تثبيت وقف إطلاق النار في محافظة السويداء وإيجاد حل للأزمة، التي تحاول الحكومة السورية جاهدة بلوغ حلول على أساس المصلحة الوطنية.

وكان البيان الصادر عن لقاء 19 تموز أكد أن المباحثات الثلاثية «تناولت الأوضاع في سوريا، وجهود تثبيت وقف إطلاق النار حول محافظة السويداء، حقناً للدم السوري، وحفاظاً على سلامة المواطنين».

واتفق الوزيران الشيباني والصفدي والسفير باراك على خطوات مهمة تستهدف دعم سوريا في تنفيذ الاتفاق، بما يضمن أمن واستقرار سوريا، ويحمي المدنيين، ويضمن بسط سيادة الدولة وسيادة القانون على كل الأرض السورية.

وفي آذار المنصرم، اجتمعت دول جوار سوريا في الأردن وبحثت الأوضاع فيها بعد مرور نحو ثلاثة أشهر على سقوط نظام الأسد المخلوع، وتناول اللقاء، الذي ضم حينها سوريا والأردن وتركيا والعراق ولبنان، «سبل إسناد الشعب السوري في جهوده لإعادة بناء وطنه على الأسس التي تضمن وحدته وسيادته وأمنه واستقراره، وتخليصه من الإرهاب، كما تضمن ظروف العودة الطوعية للاجئين، وتحفظ حقوق جميع أبنائه»، بحسب البيان الصادر حينها.

قبيل اجتماع ثلاثي في عمّان.. واشنطن تؤكد التزامها بالسلام في سوريا

• الثورة:

أكد المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، توماس باراك، أن بلاده تعمل بالتنسيق مع شركائها الإقليميين والدوليين للوصول إلى مستقبل يحقق السلام والأمن للشعب السوري، وذلك في تعليقه على الاجتماع الأردني-السوري-الأميركي المرتقب في العاصمة الأردنية عمّان لبحث تطورات الملف السوري.

وكتب باراك على منصة «إكس» الأحد: «إنّ هذا الالتزام يؤكد تصميمنا الجماعي على التحرك نحو مستقبل يمكن لسوريا وجميع شعبها أن يعيشوا فيه بسلام وأمن وازدهار».

ومن المقرر أن تستضيف عمّان، يوم غد الثلاثاء، اجتماعاً ثلاثياً يضم وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ووزير الخارجية أسعد الشيباني، والمبعوث الأميركي الخاص، إلى جانب ممثلين عن المؤسسات المعنية في الدول الثلاث، استكمالاً لمباحثات 19 تموز 2025، التي ركزت على تثبيت وقف إطلاق النار في محافظة السويداء، وبحث سبل حل أزمتها وتعزيز الاستقرار وإعادة الإعمار.

وكانت أفادت مصادر عربية بأن باراك يجري اتصالات مكثفة بالتنسيق مع الصفدي وعدد من وزراء الخارجية العرب ووزير الخارجية التركي، للتحضير لاجتماع بين الحكومة السورية ووجهاء من محافظة السويداء.

وبحسب مصادر أميركية وسورية، يحظى الاجتماع المقرر نهاية الأسبوع المقبل بدعم إقليمي ودولي واسع، مع مساعٍ لإقناع الشيخ حكمت الهجري بالمشاركة، إلى جانب وجهاء من أبرز العائلات المحلية وقادة فصائل مؤثرة، فيما لم يتضح بعد إن كانت الدعوات ستشمل سليمان عبد الباقي أو ليث البلعوس.

وتشير المعطيات الأولية إلى أن احتمالات حضور الشيخ الهجري تبقى ضعيفة، في ظل غياب الوزير الشيباني عن الاجتماع، واقتصار التمثيل الرسمي السوري على قائد الأمن الداخلي في السويداء أحمد الدالاتي، وقائد الأمن العام في درعا شاهر عمران، ومحافظ السويداء مصطفى البكور.

بانتظار لقاء ترامب - بوتين.. دعوات أميركية لوقف القتل في أوكرانيا

• الثورة – ترجمة ختام أحمد:

بعد ثلاث سنوات ونصف من المذبحة في أوكرانيا، يُمثل اللقاء المتوقع قريباً بين الرئيس دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين فرصةً لإيجاد حل سلمي لحربٍ مروعة.

تشير التقديرات إلى مقتل ما يصل إلى 100 ألف أوكراني، كثير منهم مدنيون، بالإضافة إلى أكثر من ضعف هذا العدد من القتلى في صفوف القوات الروسية.. كما جُرح مئات الآلاف من كلا الجانبين، ودمر القصف الروسي العديد من المدن والبلدات الأوكرانية.. من المتوقع أن تُصدر إدانات لقمة ترامب وبوتين من الديمقراطيين في الكونغرس، الذين يُعنون بتحقيق مكاسب سياسية أكثر من فتح باب دبلوماسي للسلام.

وبينما سيُشيد معظم القادة الجمهوريين بترامب مهما فعل، فإن ضغوط ما يُسمى بمؤسسة الأمن القومي قد تُضرّ بآفاق التوصل إلى حل سلمي في أوكرانيا.في الأسبوع الماضي، قدّمت السيناتور ليزا موركوفسكي (جمهورية-ألاسكا) والسيناتور جين شاهين (ديمقراطية-هاواي) مشروع قانون لمنح أوكرانيا مساعدات بقيمة 54,6 مليار دولار على مدار العامين المقبلين، مع تخصيص مليارات كثيرة منها مباشرةً لتسليح الجيش الأوكراني. في حال فشل قمة ترامب - بوتين، قد تتحسن الآفاق الضئيلة لمثل هذا التشريع، هذا الوضع يُعطي دافعاً لعشاق الحرب ومناصري المجمع الصناعي العسكري لرفض القمة.

بينما تُمثل موركوفسكي الآن رأياً أقليةً بشأن أوكرانيا بين زملائها الجمهوريين، تُعتبر شاهين من أبرز مؤيدي زملائها الديمقراطيين في مجلس الشيوخ.. حتى بعد كل المعاناة والدمار في أوكرانيا، لا يبدو أن هناك من يهتم حقاً بإعطاء السلام فرصة.أما ترامب، فقد تحدث أحياناً عن السعي لتحقيق السلام في أوكرانيا، حتى مع موافقته على تسليم كميات كبيرة من الأسلحة لحكومة كييف.

ونظراً لنهجه المتقلب، لا يُمكن التنبؤ بموقفه بعد لقائه بوتين.. يبدو أن معظم الديمقراطيين في الكونغرس راضون عن استمرار حرب لا نهاية لها في الأفق.. لم يُنجز الكثير على الصعيد العسكري سوى المزيد من القتل والتشويه والدمار.

خلال الأشهر الأخيرة، خسرت القوات الأوكرانية أرضاً أمام القوات الروسية. وبينما لا يزال بعض المتشددين يزعمون أن أوكرانيا قادرة على «الفوز» في الحرب بحصولها على ما يكفي من الصواريخ والقنابل والذخيرة وغيرها من الإمدادات من الولايات المتحدة، يسخر الواقعيون من هذه المزاعم. للأسف، بينما تستمر الحرب، يميل الديمقراطيون في الكونغرس إلى اعتبار الدبلوماسية ذريعةً للانحياز. وقد ترسخت نزعتهم الحزبية إلى حد كبير قبل نحو ثلاث سنوات، ما جعل «الدبلوماسية» كلمةً بذيئةً في وصف حرب أوكرانيا.

بدأت الفضيحة في أواخر تشرين الأول 2022 بنشر رسالة موجهة إلى الرئيس بايدن، موقعة من 30 عضواً ديمقراطياً في مجلس النواب، بقيادة النائبة براميلا جابابال (الحزب الديمقراطي عن ولاية واشنطن)، رئيسة الكتلة التقدمية في الكونغرس. اتسمت الرسالة بالحكمة في لهجتها ومضمونها، مؤكدةً دعمها لأوكرانيا، ومُدينةً «حرب روسيا العدوانية» إدانةً مناسبة.. لكن الموقعين على الرسالة وقعوا في مأزق فوري، لأن الرسالة وازنت بين دعمها لتسليح أوكرانيا والحث على اتخاذ خطوات حكيمة من شأنها وقف حرب لا نهاية لها في الأفق.

بعد يوم واحد فقط، أصدرت جابابال بياناً أعلنت فيه أن «الكتلة التقدمية في الكونغرس تسحب رسالتها الأخيرة إلى البيت الأبيض بشأن أوكرانيا».

وقد رأى بعض أعضاء الكتلة أن هذا الانسحاب المفاجئ كان تراجعاً صادماً ومحرجاً عن موقف دبلوماسي.منذ ذلك الحين، استمر قطار الحرب في الانطلاق، دون أي عائق. ومثل المسؤولين المنتخبين في واشنطن، ينظر الناخبون إلى الحرب من منظور حزبي.أظهر استطلاع رأي أجرته مؤسسة غالوب في مارس أن 79٪ من الديمقراطيين يرون أن الولايات المتحدة لا تبذل جهوداً كافية لمساعدة أوكرانيا، وهي زيادة كبيرة عن نسبة 48٪ المسجلة في نهاية العام الماضي. وخلال الفترة نفسها، ظل عدد الجمهوريين الذين شملهم الاستطلاع والذين يحملون هذا الرأي أقل من 15٪.لقد حان الوقت للأمريكيين وممثليهم المنتخبين أن يضعوا جانباً التعصب الحزبي، وأن ينظروا إلى حقيقة ما هو على المحك في حرب أوكرانيا.. فالقتل المستمر ليس حلاً على الإطلاق.

إن إعادة بناء الوفاق بين واشنطن وموسكو أمرٌ ضروري، ليس فقط من أجل الأوكرانيين والروس الذين لا يتوقفون عن الموت، بل من أجل العالم أجمع.. يجب على القوتين النوويتين العظميين الانخراط في حوار ودبلوماسية حقيقية لضمان بقاء الأجيال القادمة في جميع أنحاء العالم .

المصدر ـ Common Dreams

«إسرائيل» تواصل مجازرها.. واستراليا ونيوزيلندا على خط الاعتراف بدولة فلسطين

• الثورة – فؤاد الوادي:

في الوقت الذي يواصل فيه الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب مجازر وحشية في قطاع غزة، أكدت منظمة الصحة العالمية أن خطة إسرائيل لاحتلال القطاع بالكامل تعرض مزيداً من الأطفال الفلسطينيين للخطر نتيجة سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية.

يأتي ذلك في وقت، أعلنت فيه كل من استراليا ونيوزيلندا عزمهما الاعتراف بدولة فلسطين خلال اجتماعات الأمم المتحدة المقبلة، في ضوء تزايد عدد الدول التي تنوي الاعتراف بدولة فلسطين خلال الدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر المقبل.

وذكرت وكالة « وفا « الفلسطينية، أن الاحتلال الاسرائيلي قصف منطقة العسكر غرب خان يونس، وحي الزيتون شمالي القطاع، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين، بينهم عائلة بأكملها والمكونة من 6 أفراد، وذلك بعد ساعات قليلة من استهدافه خيمة الصحفيين، ما أدى إلى استشهاد 6، من بينهم مراسلو قناة «الجزيرة» أنس الشريف، ومحمد قريقع.

في غضون ذلك، حذر مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من أن خطة إسرائيل لاحتلال قطاع غزة بالكامل «مقلقة للغاية وتعرض مزيداً من الأطفال للخطر» نتيجة سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية.

وقال غيبريسوس، على حسابه بمنصة «إكس»، إن «خطة إسرائيل لتوسيع عملياتها العسكرية في غزة مقلقة للغاية، بالنظر إلى الوضع الإنساني والصحي المتردي أصلًا في أنحاء القطاع».

وشدد على أن «المزيد من التصعيد العسكري سيؤدي إلى تعريض مزيد من الأطفال للخطر، نتيجة سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية».

في الأثناء، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي، اليوم الإثنين، أن بلاده ستعترف رسمياً بدولة فلسطين خلال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر انعقادها في أيلول/ سبتمبر المقبل.

ونقلت «وفا» عن ألبانيزي قوله في بيان:»ستعترف أستراليا بدولة فلسطينية خلال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر للمساهمة في الزخم الدولي نحو حل الدولتين ووقف إطلاق النار في غزة».

وانتقدت أستراليا الأسبوع الماضي خطة إسرائيل للسيطرة العسكرية على غزة، وقال ألبانيزي إن قرار الاعتراف بدولة فلسطينية «يزيد من الاضطرار له» تجاهل نتنياهو لدعوات المجتمع الدولي وعدم امتثاله للالتزامات القانونية والأخلاقية في غزة.

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الخارجية النيوزيلندي ونستون بيترز، عزم بلاده الاعتراف بدولة فلسطينية، وقال بيترز، إن حكومة رئيس الوزراء كريستوفر لوكسون ستتخذ قراراً رسمياً في أيلول/ سبتمبر المقبل، وستطرح نهجها خلال أسبوع قادة الأمم المتحدة.

وأضاف إنه «بينما اختار بعض شركاء نيوزيلندا المقربين الاعتراف بدولة فلسطينية، فإن نيوزيلندا لديها سياسة خارجية مستقلة، نعتزم دراسة الأمر بعناية، ثم التصرف وفقاً لمبادئ نيوزيلندا وقيمها ومصالحها الوطنية».

وقال: «أوضحت نيوزيلندا منذ فترة أن اعترافنا بدولة فلسطينية ليس محل شك، وإنما المسألة كانت مسألة وقت».

يذكر أنه وبالتزامن مع المؤتمر الدولي رفيع المستوى لتسوية القضية الفلسطينية بالحلول السلمية وتنفيذ حل الدولتين، الذي عقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك برئاسة المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية نهاية تموز/ يوليو الماضي، أعلنت عدة دول نيتها الاعتراف بدولة فلسطين خلال الدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر المقبل.

والعام الماضي، اعترفت بدولة فلسطين: النرويج، وإسبانيا، وإيرلندا، وبربادوس، وجامايكا، وجزر البهاما، وجمهورية ترينداد وتوباغو، وسلوفينيا، وأرمينيا، ليرتفع عدد الدول المعترفة بدولة فلسطين إلى 149، من أصل 193 دولة عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أسعار الكهرباء في آراء المواطنين..

بين الواقع والتصريحات..
نحو آليـة منظمّـة وتسـعيرة عادلـة

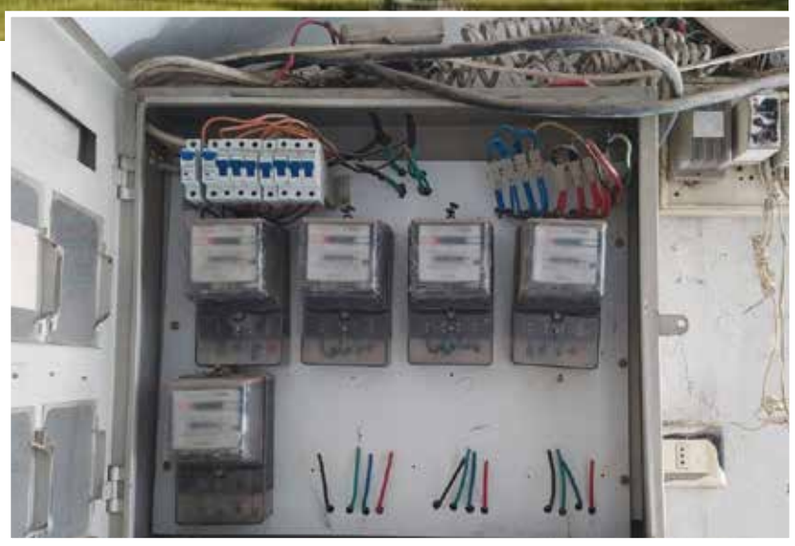

• الثورة – مريم إبراهيم:

بين واقع كهرباء يشهد تحسنات متتابعة ومتباينة، وتوقيع اتفاقيات واستثمارات.. وبين تصريحات الجهات المعنية حول السعي لتطوير هذا الواقع، تسعى الجهات المعنية للوصول إلى عشر ساعات وصل يومياً، مع التلميح والنية برفع تسعير فواتير الكهرباء وفق تكلفة الإنتاج، ولاسيما بعد توفر الغاز، وزيادة ساعات التغذية الكهربائية.

تعديل التعرفة

موضـوع تعديـل تعرفـة الكهربـاء في سـوريا ومراجعـة الرسـوم الماليـة المرتبطـة بهـا كان محـور بحـث وزيـري الطاقـة والماليـة، ومناقشـة إمكانيـة تعديـل تعرفـة الكهربـاء الحاليـة لتخفيـف العـبء المالـي الـذي تتحملـه الدولـة في ظـل الظـروف الاقتصاديـة الحاليـة، مـع أهميـة التنسـيق بيـن الوزارتيـن لضمـان اتخـاذ قـرارات مدروسـة تراعـي البعـد الاقتصـادي والاجتماعـي، وتخـدم مصلحـة المواطـن والاقتصـاد الوطنـي في آنٍ واحـد.

تساؤلات مواطن

وبيـن هـذا وذاك، هنـاك مواطـن لسـان حالـه يـردد حاليـاً كيـف سـتكون التسـعيرة الجديـدة، خاصـة مـع سـماع أخبـار بارتفاعهـا لتصـل فـوق طاقتـه وقدرتـه الماديـة، كـون الغالبيـة هـم مـن ذوي الدخـل المحـدود، ومنهـم حتـى مـن دون دخـل أيضـاً، ويبـدو أن فرحتهـم بزيـادة الرواتـب لـن تـدوم مـع ترقـب إصـدار التسـعيرة الجديـدة للكهربـاء.

مواطنـون بينـوا لصحيفـة الثـورة أن واقـع الكهربـاء غيـر مسـتقر حاليـاً، وأزمـة الكهربـاء مسـتمرة في العديـد مـن المحافظـات، ففـي بعـض الأريـاف مـدة الوصـل لا تتجـاوز نصـف سـاعة وأحيانـاً عشـر دقائـق كل خمـس سـاعات وأكثـر، ويبـدو أن حلـم التنعـم بالكهربـاء سـيبقى بعيـد المنـال، في حـال ارتفـاع أسـعارها المرتقبـة، وبالتالـي زيـادة العـبء المـادي عليـه، وهـو الـذي يعانـي بالأصـل مـن ظـروف معيشـية واقتصاديـة صعبـة للغايـة وبغنـى عـن أعبـاء أخـرى.

ويـرى مواطنـون أهميـة تحسـين واقـع الكهربـاء والتنعـم بهـا أولاً، ولاحقـاً يتـم رفـع سـعرها، مـع ضـرورة دراسـة إجـراءات رفـع السـعر مـن جميـع جوانبهـا، ومراعـاة الظـروف المعيشـية للمواطـن الـذي عانـى مـا عانـاه مـن مشـقة خـلال سـنوات الحـرب، متمنيـن ألا تكـون التسـعيرة الجديـدة جائـرة بحـق المواطـن لكونهـا تعتمـد على نظـام الشـرائح، وفي حـال توفـر الكهربـاء بشـكل دائـم سـتكون الفواتيـر فلكيـة لا محالـة، ولا تناسـب ذوي الدخـل إطلاقـاً في حـال حسـابها بالاعتمـاد على التكلفـة.

رؤية متكاملة

الخبيـر الاقتصـادي رئيـس مجلـس النهضـة السـوري عامـر ديـب بيـن لصحيفـة الثـورة أنـه في ظـل التحديـات المتزايـدة التـي يواجههـا قطـاع الكهربـاء، ومـع ارتفـاع كلـف الإنتـاج والتشـغيل، تبـرز الحاجـة إلـى وضـع رؤيـة متكاملـة تحقـق تـوازن النمـو في القطـاع مـن دون تحميـل ذوي الدخـل المحـدود أعبـاء إضافيـة على فواتيرهـم الشـهرية، كمـا أن ضمـان اسـتدامة الكهربـاء يتطلـب معالجـة شـاملة تجمـع بيـن توسـيع قاعـدة الإنتـاج وإصـلاح آليـة التسـعير، مـع الحفـاظ على البعـد الاجتماعـي، فعلـى صعيـد الإنتـاج والاسـتثمار يجـب تشـجيع الاسـتثمار المباشـر في قطـاع الكهربـاء، مـع منـح أولويـة للمشـاريع التـي تعتمـد على الطاقـة المتجـددة والنظيفـة بمـا يسـهم في تخفيـض الكلـف على المـدى الطويـل وتقليـل الاعتمـاد على مصـادر الطاقـة التقليديـة المكلفـة، وضـرورة السـماح للمسـتثمرين بالبيـع المباشـر للمسـتهلكين، تحـت إشـراف وزارة الطاقـة، ويتـم تحديـد الأسـعار وفـق معاييـر عادلـة تراعـي التكلفـة الحقيقيـة وتضمـن عـدم اسـتغلال المسـتهلكين، والعمـل على إدمـاج قطـاع الأمبيـرات ضمـن خطـة وطنيـة منظمـة، بحيـث يتحـول مـن حـل عشـوائي مؤقـت إلـى منظومـة رديفـة مؤطـرة قانونيـاً، تسـهم في تلبيـة الطلـب وتخفيـف الضغـط على الشـبكة العامـة.

وعلى صعيـد العدالـة الاجتماعيـة والتسـعير يـرى الخبيـر ديـب أن تطبيـق نظـام الشـرائح في فواتيـر الكهربـاء، مـن خـلال تصنيـف المناطـق السـكنية إلـى راقيـة ومتوسـطة وشـعبية، بحيـث تتحمـل الشـرائح الأعلى دخـلاً الجـزء الأكبـر مـن التكلفـة، فيمـا تحصـل الشـرائح ذات الدخـل المحـدود على أسـعار مدعومـة، وكذلـك تعويـض الفاقـد المالـي عبـر تحريـر أسـعار الكهربـاء للقطاعيـن السـياحي والتجـاري، إذ إن هـذه القطاعـات قـادرة على دفـع تسـعيرة أقـرب للتكلفـة الفعليـة، مـا يخفـف العـبء عـن المواطنيـن.

ويقـول الخبيـر ديـب: إن تصريحـات وزيـر الماليـة حـول دراسـة رفـع أسـعار الكهربـاء تأتـي في سـياق الكلـف الضخمـة التـي تتحملهـا وزارة الماليـة بالتعـاون مـع قطـر في اتفاقيـة الغـاز الأذري لتأميـن جـزء مـن احتياجـات الشـبكة، هـذه الكلـف تفـرض البحـث عـن حلـول اسـتثمارية فعالـة ومسـتدامة، مضيفـاً: لذلـك، فـإن السـماح للقطـاع الخـاص بالدخـول في مجـال توليـد وبيـع الكهربـاء مباشـرة للمسـتهلك، ضمـن آليـة منظمـة وتسـعيرة عادلـة، يعـد الخيـار الأجـدى، خاصـة أنـه معمـول بـه بنجـاح في العديـد مـن دول العالـم، حيـث أسـهم في سـد فجـوة الإنتـاج وتحسـين الخدمـة.

ويضيـف: إننـا ننظـر إلـى المواطـن باعتبـاره البوصلـة التـي يجـب أن توجـه السياسـات، ونؤمـن أن الاسـتثمار السـريع والفعـال، مـع آليـات عادلـة للتسـعير، سـيحقق التـوازن المطلـوب بيـن النمـو الاقتصـادي وحمايـة القـدرة المعيشـية للمواطنيـن، بمـا يضمـن مصلحـة مشـتركة ومسـتقبلاً طاقيـاً مسـتداماً للبـلاد.

الطاقة الخضراء

المسـتثمر في قطـاع الطاقـة محمـود الـدج أوضـح أن الاسـتثمار في مشـاريع الطاقـة المتجـددة يمثـل أولويـة اسـتراتيجية لتعزيـز أمـن الطاقـة الوطنـي وخفـض التكاليـف على الدولـة والمواطـن، كمـا أن اعتمـاد مبـدأ التقـاص في عمليـات البنـاء يعـد خطـوة مبتكـرة لتعزيـز الطاقـة الخضـراء، إذ يمكـن للمسـتثمر أو صاحـب المنشـأة بنـاء محطـة بطاقـة واحـد ميغـاواط مثـلاً وربطهـا على الشـبكة الرئيسـية، مقابـل تزويـده بالكهربـاء التقليديـة مـن الدولـة.

وبيّـن أن هـذه المشـاريع يجـب أن تخضـع لشـروط واضحـة، أهمهـا تأهيـل الشـبكة الكهربائيـة قبـل الربـط، واعتمـاد تسـعيرة عادلـة للطاقـة المنتجـة بعـد أن يقـدم المسـتثمر بيانـات تفصيليـة عـن تكاليـف الإنتـاج، إضافـة إلـى تخصيـص نسـبة مـن العائـدات لصالـح الدولـة بمـا يعـزز مواردهـا ويضمـن الاسـتدامة الماليـة، مشـيراً إلـى أن التحـول نحـو الطاقـة الخضـراء يمنـح الحكومـة مرونـة أكبـر في تأميـن مصـادر طاقـة منخفضـة التكاليـف، خاصـة أن محطـات الفيـول الحاليـة قديمـة وتحتـاج إلـى صيانـة مكلفـة بالإضافـة إلـى عـبء توفيـر الفيـول لتشـغيلها.

وأضـاف الـدج: إن طـرح مشـاريع للبيـع المباشـر للمسـتهلك سـيوفر نمـوذج شـراكة حقيقيـة بيـن القطاعيـن العـام والخـاص، مـا يسـهم في مواجهـة التحديـات وتوفيـر طاقـة مسـتدامة تدعـم الاقتصـاد الوطنـي وتلبـي احتياجـات المواطنيـن بكفـاءة وتخفـف عبئـاً كبيـراً على المواطـن.

ومـع كل التصريحـات، ومـع التفـاؤل بانتعـاش الكهربـاء يبقـى حاليـاً التسـاؤل بانتظـار إجابـات شـافية مـن الجهـات المعنيـة، حـول الأسـعار المرتقبـة للكهربـا، ومـا هـي نسـبة الزيـادة في التعرفـة؟ فهـل تكـون التسـعيرة مناسـبة وتلبـي الطمـوح ولصالـح المواطـن، أم مجحفـة بحقـه، فالفاتـورة المرتفعـة سـتحدث إحباطـاً للجميـع، والأكثـر إحباطـاً للعاطليـن عـن العمـل، مـع أحـلام مؤجلـة لمواطـن يتمنـى أن يخـرج مـن أزمـات متلاحقـة على مـدى سـنوات، ويحلـم بالتعـافي في سـوريا بلـد الشـمس والريـاح، والتـي تسـتحق أن تكـون منـارة مضيئـة على مـدى الأيـام والسـنوات.

محطة مياه جديدة في عنجارة بريف حلب الغربي

• الثورة – جهاد اصطيف:

شهدت بلدة عنجارة بريف حلب الغربي، اليوم، حدثاً خدمياً مهماً، تمثّل في افتتاح المحطة الشرقية للمياه، وذلك بحضور نائب محافظ حلب فواز هلال، وبالتعاون مع منظمة «أطباء بلا حدود»، بهدف تأمين مياه الشرب لأكثر من 7 آلاف نسمة، ودعم البنية التحتية الحيوية في المنطقة.

المشـروع الجديـد، الـذي تـم تزويـده بمنظومـة طاقـة شمسـية متكاملـة، صُمّـم ليعمـل بطاقـة إنتاجيـة تغطـي نحـو 35 بالمئـة مـن حاجـة السـكان المحلييـن، في خطـوة مـن شـأنها التخفيـف مـن معانـاة الأهالـي، وخاصـة في ظـل النقـص المزمـن في الميـاه وارتفـاع تكاليـف نقلهـا.

وأوضـح رئيـس مجلـس بلـدة عنجـارة، علـي محمـد رسـتم، وفـق البيـان الصـادر عـن محافظـة حلـب، أن اسـتلام هـذه المحطـة يمثـل نقلـة نوعيـة في الخدمـات الأساسـية بالبلـدة، حيـث تـم تجهيزهـا بتقنيـات حديثـة للطاقـة الشمسـية، تضمـن اسـتمرارية الضـخ، حتـى في حـالات انقطـاع الكهربـاء، وهـو مـا يخفـف الأعبـاء الماليـة عـن الأهالـي الذيـن كانـوا يعتمـدون على شـراء الميـاه بأسـعار مرتفعـة.

مـن جانبـه، أوضـح المشـرف الفنـي على المشـروع، المهنـدس محمـد حمـدان، أن تصميـم وتنفيـذ المحطـة تـم وفـق معاييـر جـودة عاليـة، باسـتخدام أنظمـة تنقيـة متطـورة تضمـن وصـول ميـاه نظيفـة وصالحـة للشـرب، مـع مراعـاة احتياجـات البلـدة المتزايـدة بعـد عـودة أعـداد كبيـرة مـن الأهالـي إليهـا خـلال الفتـرة الأخيـرة.

وأضاف: إن اختيـار الطاقـة الشمسـية كان خيـاراً اسـتراتيجياً، فهـي تضمـن التشـغيل المسـتمر بتكلفـة منخفضـة، وتقلـل مـن الاعتمـاد على الوقـود التقليـدي، مـا يسـاهم في اسـتدامة المشـروع بيئيـاً واقتصاديـاً.

ويأتـي هـذا المشـروع ضمـن سلسـلة مـن التدخـلات الحكوميـة والشـراكات مـع المنظمـات الدوليـة، لتحسـين الواقـع الخدمـي في الأريـاف التـي شـهدت عـودة الأهالـي بعـد الاسـتقرار الأمنـي، مـع التأكيـد على أن المحافظـة تعمـل على اسـتكمال مشـاريع مماثلـة في قـرى وبلـدات أخـرى لتعزيـز الأمـن المائـي والخدمـات الأساسـية.

ويعـد افتتـاح هـذه المحطـة خطـوة مهمـة ليـس فقـط على الصعيـد الخدمـي، بـل أيضـاً في تعزيـز الاسـتقرار الاجتماعـي وتشـجيع المزيـد مـن العائـلات على العـودة، وخصوصـاً أن الميـاه تعتبـر شـريان الحيـاة وأحـد أهـم ركائـز التنميـة المسـتدامة.

كمـا تأتـي هـذه الخطـوة في وقـت تعانـي فيـه مناطـق عـدة في ريـف حلـب الغربـي تحديـات مزمنـة في تأميـن الميـاه، نتيجـة تضـرر الشـبكات الرئيسـية خـلال سـنوات الحـرب، وانخفـاض مسـتويات الميـاه الجوفيـة، إلـى جانـب ارتفـاع أسـعار المحروقـات اللازمـة لتشـغيل المضخـات التقليديـة، وخاصـة أن هنـاك مشـاريع مشـابهة شـهدتها بلـدات، مثـل دارة عـزة والأتـارب خـلال السـنوات الماضيـة، والتـي اعتمـدت بدورهـا على أنظمـة الطاقـة الشمسـية لضمـان التشـغيل المسـتمر، مـا سـاهم في تقليـل الانقطاعـات وتحسـين نوعيـة الميـاه المقدمـة للسـكان، حيـث يعكـس هـذا التوجـه نحـو الحلـول المسـتدامة وعيـاً متزايـداً لـدى الجهـات الحكوميـة والشـركاء الدولييـن بضـرورة الدمـج بيـن التقنيـات الحديثـة والاسـتدامة البيئيـة لتأميـن احتياجـات السـكان على المـدى الطويـل.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17904
الاثنين 17 صفر 1447 هـ
11 آب 2025 م

أطفال المخيمات يختنقون في موجة الحرّ.. صيف قاسٍ في خيام لا ترحم

• الثورة – سيرين المصطفى:

تشهد سوريا موجة حر شديدة تعيق الحياة اليومية للسكان، ويُعدُّ الأطفال، خاصة في مخيمات النزوح، من أكثر الفئات تأثراً.

ففي مخيمات شمال غربي سوريا، التي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، يعاني الأطفال تحت أشعة الشمس الحارقة، حيث يتصبب العرق من وجوههم، وتظهر علامات الإرهاق على ملامحهم الصغيرة.

بشرتهم اسمرّت من الشمس، وعيونهم تترقب نسمة هواء. بعضهم يجلس في أوعية ماء، بينما يرشهم أهلهم بالماء أو يضعون مناشف مبللة على رؤوسهم للتخفيف من حرارة القيظ.

ومع ذلك، يواجه الأطفال مخاطر جسدية ونفسية، في ظلّ عجز الأهالي عن إيجاد حلول فعّالة لتخفيف معاناتهم.

صعوبات يومية قاسية

تعاني معظم الخيام في مخيمات النزوح من غياب أدنى وسائل التهوية، حيث يحرم الوضع الاقتصادي المتدهور معظم العائلات من الكهرباء أو المراوح.

في ظل هذه الظروف القاسية، يصبح الماء البارد وقوالب الثلج الخيار الوحيد المتاح للتخفيف من وطأة الحر.

يتشارك الأطفال النوم في خيام خانقة تفتقر إلى أي وسيلة تكييف، مما يزيد من معاناتهم اليومية.

لا يجد الأهالي سوى الصبر المفروض كملاذ أخير أمام ارتفاع درجات الحرارة، بينما تواجه العائلات صعوبات جمة في توفير بيئة مريحة تحمي أطفالهم من القيظ الشديد، مما يفاقم التحديات الجسدية والنفسية التي يواجهونها.

المخاطر الجسدية تتفاقم

يتعرض الأطفال في مخيمات النزوح لمخاطر صحية جسيمة، مثل ضربات الشمس، الجفاف، والطفح الجلدي، نتيجة نقص المياه الصالحة للاستخدام وقلة فرص الاستحمام.

كما تتفاقم حالات الإسهال بسبب فساد الأغذية الناجم عن غياب وسائل التبريد، مما يزيد من معاناة الأطفال ويعرضهم لمضاعفات صحية خطيرة في ظل الظروف المناخية القاسية وانعدام الإمكانيات.

تأثير نفسي سلبي

موجة الحرّ لا تؤثر على الأطفال جسدياً فحسب، بل تثقل أرواحهم وتخنق فرحتهم. الانزعاج المستمر، البكاء المتواصل، قلة النوم، وفقدان الحيوية والنشاط هي علامات واضحة للضيق النفسي الذي يعانونه يومياً. تُسحق طفولتهم بين لهيب الشمس الحارقة وضيق الخيام الخانقة، حيث تفتقر هذه البيئة القاسية إلى أي متنفس يعيد إليهم إحساس الطمأنينة أو يخفف من وطأة معاناتهم.

أهال يصارعون بعجز

يبذل الأهالي جهوداً لحماية أطفالهم من الحرّ بإسقائهم الماء، توفير الظل بالأقمشة، والحد من حركتهم في ساعات الذروة.

لكنهم يواجهون ظروفاً قاسية تفوق طاقتهم، مع غياب الدعم المستمر والحلول الجذرية، مما يزيد من تحدياتهم في ظل نقص الموارد والبنية التحتية بالمخيمات.

دعوات ملحّة للإغاثة

يشدد ناشطون على ضرورة استجابة إنسانية عاجلة لمواجهة هذا الوضع، من خلال توفير وسائل تهوية، مياه باردة، ومواد عزل حراري للخيام، أو نقل العائلات إلى بيئات أقل قسوة.

فاستمرار العيش في المخيمات وسط ارتفاع درجات الحرارة يعرض حياة الأطفال لخطر مباشر، مما يتطلب تدخلاً فورياً لتخفيف معاناتهم وحمايتهم من المخاطر الصحية والنفسية الناجمة عن هذه الظروف القاسية.

أطفال المخيمات يواجهون حرّ الصيف القاسي باحتياجات بسيطة: ماء نظيف، ظل يقيهم الشمس، وهواء يخفف عنهم.

صمودهم في هذه الظروف الصعبة يعكس عزيمتهم، لكن معاناتهم صرخة صامتة تدعو العالم للتحرك السريع، لتوفير الدعم الضروري وحماية طفولتهم من وطأة هذا الواقع القاسي.

ذوو الإعاقة.. من التهميش إلى الإبداع والإنتاج

• الثورة – مريم إبراهيم:

بالرغم من صغر حجمه وبساطته، إلا أنه عكس مشهداً أعلى من شأنه ومن كبر حجمه لناحية العطاء والإنجاز والإبداع لفئة مجتمعية أخذت تباعاً تطلق أحلامها وطموحاتها نحو المستقبل والتوق للانخراط والاندماج في المجتمع كما بقية الأفراد الآخرين وكفاعلين ومنتجين أيضاً، حيث الإعاقة باختلاف مسمياتها لا تقف حاجزاً أمام الطموح والإرادة القوية والصلبة، بل هي الدافع نحو الظهور وتعويض الإعاقة بالإبداع والمهارات والظهور.

فالمعرض الخاص بالأعمال الفنية ومنتجات مراكز التنمية الريفية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يقام في مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل جسد بما احتواه من منتجات ومعروضات متنوعة مدى إبداعات وقدرة المشاركين فيه من ذوي الإعاقة ومهاراتهم التي يمتلكونها، وشغفهم لإطلاق هذه الإبداعات التي تؤكد أنهم على قدر المسؤولية والإنجاز في مختلف المجالات حسب أنواع إعاقاتهم سواء كانت جسدية أم حركية أم غير ذلك من إعاقات.

ففي المعرض تنوعت المعروضات من أعمال يدوية متنوعة الأصناف والأشكال، وحياكة ملابس ولوحات فنية مبدعة بأيدي ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة لسجاد نسج بأنامل مبدعة من مختلف مراكز التنمية الريفية في المحافظات، إذ يشكل هذا المعرض منصة مهمة لعرض إبداعات ذوي الإعاقة انطلاقاً من الإيمان بدورهم الفاعل في العمل والإنتاج، وفي عملية التنمية والبناء، وأهمية اندماجهم في المجتمع بشكل عام.

تنوع مجالات

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وكجهة معنية بشكل مباشر بذوي الإعاقة تبدو هذه الفترة في حالة مستمرة نحو تطوير الواقع، وبخطوات متلاحقة تعزز الاهتمام بهذه الشريحة المهمة في المجتمع، إذ كانت أقامت مؤخراً ملتقى توظيفاً لهم، والذي مثل خطوة أولى نحو تعزيز فرص العمل وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، والسعي لتوفير بيئة ملائمة تتيح لهم المشاركة الفعالة في سوق العمل، وبحضور شركات القطاع الخاص وبقوة لتستقبل استمارات وبيانات الباحثين عن عمل في مجالات كثيرة مصرفية وغذائية وتسويقية وخدمة مجتمعية وصناعة وغيرها الكثير لتدرس هذه الاستمارات وتختار من المتقدمين بما يحقق المواءمة بين درجة الإعاقة والعمل المطلوب الذي يتوق إليه صاحب الإعاقة.

بيئة تشريعية مناسبة

الدكتور حسام الشحاذة- خبير إعاقة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل- بين لصحيفة الثورة أهمية وجود البيئة التشريعية المناسبة لذوي الإعاقة وتأمين حقوقهم في التربية والتعليم والتأهيل المهني وذلك كله متصل بالعمل، ويتم الاهتمام بتأمين بيئة لوجستية جيدة لتشغيلهم، ويوجد معاهد التأهيل المهني، إذ إن البيئة التشريعية الحالية ليست كافية، والوضع الحالي دون مستوى الطموحات، لكن من خلال العرض للواقع نطمح للمستقبل، فالبيئة الحالية ليست كافية في القطاع الحكومي، ونسبة التشغيل لذوي الإعاقة في الحكومي وفق قانون العاملين الأساسي في الدولة وصلت حتى 4 بالمئة، وفي القطاع الخاص وصلت وفق القانون 17 لعام 2010 حتى 2 بالمئة، ونطمح لأكثر من ذلك، وبالمقابل هناك بعض الامتيازات البسيطة جداً بما يتعلق بأصحاب وأرباب العمل وأصحاب الفعاليات الاقتصادية والخدمية والزراعية والصناعية والتجارية، وما شابه ذلك، فحتى الآن ليس لديهم هذا التشجيع الذي يمكن أن ينطلقوا على أساسه لاستقطاب ذوي الإعاقة لتشغيلهم، وهناك اقتراح بوجود حسومات ضريبية في هذا الشأن، وسيكون هناك خطط طموحة وجديدة من شأنها تأهيل هذه الشريحة، ودمجها وتمكينها في سوق العمل.

دور تنموي

ومن شأن مراكز التنمية الريفية -حسب الخبير الشحاذة- أن تكون جهة فاعلة ومساهمة قوية في عملية التنمية والاهتمام بالواقع التنموي لهذه الشريحة وباقي أفراد المجتمع، خاصة في الأرياف حيث الحاجة الماسة لنقلة نوعية، خاصة في الظروف الصعبة التي أرهقت الجميع على مدى سنوات الحرب، وعلى جميع الصعد، إذ تعد مراكز التنمية الريفية من أهم الأنشطة التي تقوم بها الوزارة، وتهدف إلى تحسين الظروف المعيشية لسكان المناطق الريفية، وتقديم خدمات متنوعة لهم، وتنمية المهارات الحرفية والمهنية عبر الدورات التدريبية في مجالات مختلفة مثل الخياطة، الحلاقة، صناعة الصابون والسجاد اليدوي.

إضافة إلى الدور المهم في دعم الأسر المنتجة ومساعدتها على تطوير مشاريعها الصغيرة وتوفير فرص عمل لهم، وكذلك تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والرعاية الصحية من خلال العيادات الطبية المتخصصة النسائية، الأطفال، الداخلية.

دور للمرأة

وبين الخبير الشحاذة أن مراكز التنمية الريفية تدعم المجتمع المحلي وتفعيل دور المرأة في المجتمع المحلي من خلال توفير فرص عمل وتدريب لها ومكافحة الأمية عبر دورات متخصصة لمحو الأمية وتعليم القراءة والكتابة، كما أن وحدات الصناعات الريفية تقدم تدريباً على صناعة الصابون اليدوي، الشمع، السجاد اليدوي، وغيرها، ودورات الخياطة والتريكو وتهدف إلى تمكين النساء من اكتساب مهارات جديدة وتوفير فرص عمل، وتشمل الخدمات الصحية عيادات للأطفال، والنساء، والطب الباطني، وبرامج الدعم النفسي والاجتماعي بهدف توفير الدعم للأفراد والمجتمع المحلي، وتوفير بيئة آمنة للأطفال وتعزيز تنميتهم من خلال رياض الأطفال.

وأوضح أنه تبرز أهمية مراكز التنمية الريفية في المساهمة في تحسين مستوى معيشة الأسر الريفية، وتوفير فرص عمل وتقليل البطالة، وتعزز من دور المرأة في المجتمع، وتنمية المناطق الريفية وتطويرها، وتحقيق التنمية المستدامة، إذ تتنوع المشاريع والأنشطة في المراكز حسب المميزات النسبية لكل منطقة، وتعتمد المراكز على منهجية التنمية الريفية المطورة للاستفادة من الإمكانيات المتاحة والبنى التحتية الموجودة.

في قلب المجتمع

وفي خطة الوزارة اهتمامات في منتجات وإبداعات ذوي الهمم ومراكز التنمية، وتشمل هذه الاهتمامات إقامة معارض دائمة للمنتجات وأعمال الأسر الريفية بما فيهم ذوو إعاقة وأفراد عاديون، والمهم في هذا الأمر هو دور المنظمات والجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني التي من شأنها أن تساهم في تطوير واقع ذوي الإعاقة، وبالتشاركية مع مختلف الجهات المعنية، خاصة مع ارتفاع أعداد الإعاقة جراء الحرب، وحاجة هذه الشريحة لرعاية واهتمام أكبر في مختلف المجالات الخدمية التي تتعلق بهم، ومنحهم كامل الحقوق، وهم القادرون على تحقيق الحضور والجدوى الحقيقية وإثبات الذات، ويستحقون وبجدارة أن نمنحهم مكاناً في قلب المجتمع.

الطيران المدني..
جناح لتحريك الاقتصاد ومجال رحب لفرص العمل

• **الثورة - ناديا سعود:**

في خطوة تعكس طموحاً استراتيجياً لإعادة تموضع سوريا على خارطة النقل الجوي الإقليمي والعالمي، كشفت الهيئة العامة للطيران المدني السورية عن رؤيتها المستقبلية الممتدة حتى عام 2030، واضعة نصب عينيها تحقيق قفزة نوعية في قطاع الطيران والبنية التحتية المرتبطة به.

وتهدف هذه الرؤية إلى خلق نحو مليون ونصف مليون فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، ما يجعلها واحدة من أضخم المبادرات الاقتصادية والتنموية في تاريخ البلاد الحديث، المبادرة لا تقتصر على تطوير المطارات وأساطيل الطائرات، بل تتجاوز ذلك لتشمل منظومة متكاملة من الخدمات اللوجستية، والتدريب المتخصص، والشراكات الاستثمارية، بما يسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتوسيع آفاق السوق المحلية أمام الكفاءات الوطنية.

الباحث الاقتصادي عبد العظيم المغربل لفت لصحيفة الثورة أن رؤية تطوير هذا القطاع قادرة على خلق موجة واسعة من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، تمتد من البناء والتشييد إلى التعليم والتدريب، والخدمات الجوية والسياحية، والصيانة الفندقية والخدمات اللوجستية.

ويؤكد الباحث المغربل أن هذا الزخم في سوق العمل لن يقتصر على المدن الكبرى، بل سيعيد توزيع الكثافة السكانية، ويحفّز الطلب على الخدمات في المناطق المحيطة بالمطارات، الأمر الذي من شأنه تعزيز النشاط الاقتصادي المحلي وتخفيف معدلات البطالة.

تحديات على الأرض

وأشار إلى أن الخطة تواجه مجموعة من التحديات الجوهرية، أبرزها تأمين التمويل اللازم لتطوير البنية التحتية وتوسيع المطارات، إضافة إلى توفير الطائرات والتجهيزات التقنية الحديثة، وبناء الخبرات التشغيلية والإدارية، كما أن استقطاب الاستثمارات الأجنبية والعربية يحتاج إلى بيئة استثمارية مستقرة، وسياسات محفّزة، وضمانات واضحة للمستثمرين، لضمان تحويل مذكرات التفاهم إلى مشاريع حقيقية على أرض الواقع.

ويرى الباحث الاقتصادي أن القطاع الخاص يلعب دوراً محورياً في إنجاح هذه الرؤية، من خلال الاستثمار في المطارات الجديدة والمرافق المحيطة بها مثل: مراكز الصيانة، الفنادق، المراكز التجارية، ومعاهد التدريب المتخصص، كما أن دخول شركات طيران خاصة إلى السوق المحلية، ضمن أطر تنظيمية واضحة، سيكون خطوة نحو المنافسة الصحية وتحسين جودة الخدمات وخفض التكاليف التشغيلية، ما يعزز الاستدامة المالية للمشروع.

رؤية رقمية

ولفت الباحث المغربل إلى أن أولويات التطوير تشمل توسعة المطارات القائمة وإنشاء مطارات جديدة، على رأسها مشروع مطار دمشق الجديد المخطط لاستيعاب ملايين المسافرين سنوياً، وتستهدف الخطة أيضاً تعزيز برامج التدريب والتأهيل المهني، وتبني أحدث تقنيات النقل الجوي والملاحة، إضافة إلى إنشاء مرافق لوجستية وصناعية مثل قرية الشحن الجوي.

وفي جانب التحول الرقمي، يشير الباحث الاقتصادي إلى أهمية اعتماد الذكاء الاصطناعي في أنظمة الطيران والذي يعد خطوة استراتيجية لرفع الكفاءة والاستجابة السريعة، وجعل القطاع مواكباً لأحدث التطورات العالمية.

ولا يقتصر أثر تطوير الطيران المدني على تحسين حركة السفر، كما يقول الباحث الاقتصادي، بل يتجاوز ذلك إلى تعزيز التبادل التجاري والسياحي، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، وتسهيل تنقل المغتربين والطلاب والمرضى، ما ينعكس إيجاباً على الناتج المحلي الإجمالي ويعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

في المحصلة..

يبدو أن رؤية الطيران المدني في سوريا ليست مجرد مشروع بنية تحتية، بل خارطة طريق اقتصادية قادرة على إعادة ربط البلاد بالعالم، وتحريك عجلة الاستثمار، وبناء فرص عمل مستدامة، بما يضع القطاع في قلب استراتيجية النهوض الاقتصادي الوطني.

طلاب «التاسع» يناشدون «التربية» لإسعافهم بدورة استثنائية

• **الثورة - لينا شلهوب:**

في مشهد لم يكن متوقعاً، فوجئ طلاب الصف التاسع في مختلف المحافظات، بنتائج امتحانات التعليم الأساسي التي جاءت غير متوقعة مقارنة بما بذلوه من جهد على مدار عام كامل من الدراسة والتحضير، ومع أن يوم إعلان النتائج كان يفترض أن يكون محطة فرح وأمل، إلا أنه تحول إلى لحظة غياب الأمل للكثير منهم، بعدما كشفت الأرقام أن نسبة النجاح العامة لم تتجاوز 49 بالمئة، أي أن أكثر من نصف المتقدمين لم يحققوا النجاح، وهو ما اعتبره الطلاب وأولياء أمورهم مؤشراً يستوجب التدخل العاجل من وزارة التربية.

أظهرت الإحصاءات أن نسبة نجاح الطلاب النظاميين بلغت 53,7 بالمئة، فيما لم تتجاوز نسبة نجاح الطلاب الأحرار 21 بالمئة، مع تسجيل 121 طالباً وطالبة فقط ضمن قائمة الأوائل، أما الوجه الأكثر قسوة في هذه النتائج فتمثل في رسوب أكثر من 175 ألف طالب، ما زاد من حدة القلق لدى الأسر، ودفع المطالبات بإيجاد حل إنقاذي قبل بدء العام الدراسي المقبل.

أصوات الطلاب

في لقاءات مع عدد من طلاب التاسع، عبّروا عن عدم رضاهم للنتائج، مؤكدين أنها لم تعكس جهدهم، الطالبة ليان عزام أوضحت أنها درست طوال العام ولم تترك درساً من دون مراجعة، إلا أن النتيجة لم تعكس جهدها، وحصلت على نتيجة متدنية جداً حالت من دون تحقيق حلمها بالدخول إلى المرحلة الثانوية.

أما الطالب رامي الدعيبس فأشار إلى أن الأسئلة في معظم المواد كانت لا تخلو من الصعوبة، وتوقّع أن يعوّض التصحيح ذلك، لكن النتائج جاءت من دون التوقعات، وكانت قاسية للأسف.

فيما طلاب آخرون أكدوا أن بعض المواد، الأسئلة فيها تراوحت ما بين الأقل صعوبة والسهلة نوعاً ما، ومنها ما كانت فوق مستوى الطالب المتوسط، ما جعل حتى المجتهدين عرضة لانخفاض معدلاتهم.

الأهالي بدورهم انقسموا بين من حمّل الوزارة مسؤولية التدني الكبير في النسب، ومن تساءل عن سبب هذا الانخفاض الحاد، أبو خالد- والد أحد الطلاب، طالب وزارة التربية بتوضيح أسباب هذه النتيجة، فيما قالت أم غنوة: إن ابنتها المتفوقة جاءت نتيجتها متدنية، وهي كانت من المتفوقين، لكن معدل نتائجها متدنٍ جراء انخفاض العلامات، والصدمة، إذا كان الطلاب المتفوقون حصلوا على هكذا نتائج، فكيف حال الطلاب بالمستويات الأقل، مطالبة بإعادة النظر بالنتائج.

المطلب المشترك

أمام هذه المعطيات، توحّدت أصوات الطلاب والأهالي في مطلب واحد، وهو إجراء دورة استثنائية عاجلة، تمنح الراسبين فرصة جديدة، مع مراجعة آلية التصحيح، وضمان الشفافية في تقييم أوراق الامتحان، هذا المطلب بات بالنسبة للكثيرين ليس خياراً بل ضرورة، لحماية مستقبل آلاف الطلاب ومنع تحول الإحباط إلى فقدان للأمل.

شراكات مجتمعية لتطوير التعليم
ترميم مدارس ودعم الطلاب المتسربين

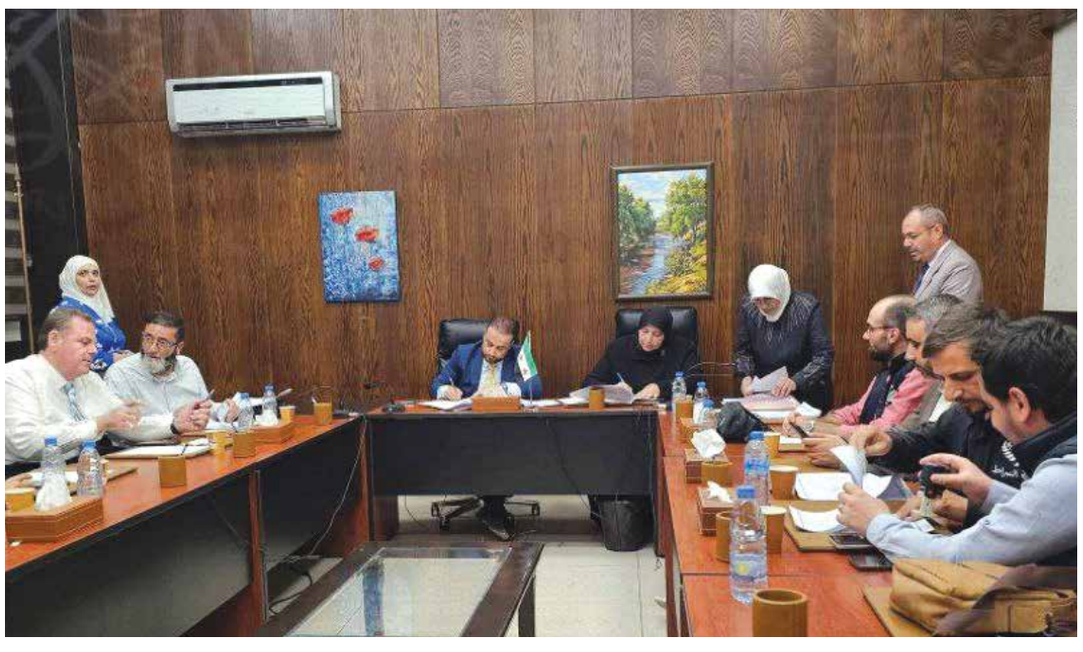

• **الثورة - لينا شلهوب:**

تعزيزاً المشاركة المجتمعية ودعماً العملية التعليمية، وقعت وزارة التربية والتعليم سبع مذكرات تفاهم مع عدد من الجمعيات المحلية في دمشق، وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من إدراك الوزارة لأهمية التعاون مع مختلف القطاعات التنموية والرياضية والثقافية والاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة، وتحسين جودة التعليم.

أهداف التفاهمات

تركّزت الاتفاقيات على مجالات حيوية تخدم القطاع التعليمي والمجتمع، أبرزها: ترميم المدارس وصيانتها، وإعادة تأهيل المرافق التعليمية، مع توفير المستلزمات المدرسية اللازمة لاستمرار العملية التعليمية، بالإضافة إلى دعم عودة الأطفال المتسربين إلى مقاعد الدراسة، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، كذلك تنفيذ دروس تعويضية للطلاب المتأخرين دراسياً، وبناء قدرات الكوادر التعليمية من خلال التدريب والتأهيل، وتعزيز الأنشطة البيئية والحفاظ على النظافة العامة.

الانعكاسات الإيجابية

معاون وزير التربية والتعليم يوسف عنان أكد أن التعاون مع الجهات الأهلية والمجتمعية يعد ركيزة أساسية لإنجاح العملية التربوية، نظراً لما يحققه من تطوير البنية التحتية التعليمية، ودعم التعليم بمراحله المختلفة، مع إدخال تقنيات حديثة في التعليم، علاوة عن الانعكاس الإيجابي الذي يتركه على جودة التعليم وخدمة المجتمع، ومن هذه المنعكسات: تحسين البيئة المدرسية، وترميم المدارس وصيانتها، الأمر الذي يخلق بيئة تعليمية آمنة وجاذبة للطلاب، كذلك رفع نسب الالتحاق بالدراسة، واستعادة الأطفال المتسربين وإعادتهم إلى مقاعد الدراسة، وهذا الأمر يقلل من معدلات الأمية، الدعم النفسي والاجتماعي، عبر توفير برامج تعزز من استقرار الطلاب وقدرتهم على التعلم، ناهيك عن تطوير الكوادر التعليمية، التدريب المستمر للمعلمين، ما يرفع من جودة الأداء الأكاديمي وأساليب التدريس، كذلك تعزيز القيم البيئية من خلال إدخال أنشطة توعوية للحفاظ على البيئة، والنظافة العامة، وهذا يغرس القيم الإيجابية في المجتمع المدرسي، فضلاً عن توسيع الشراكة المجتمعية، عبر مشاركة الجمعيات الأهلية، وهذا يفتح المجال لابتكار حلول محلية مستدامة، ويخفف الأعباء عن الوزارة.تمثل مذكرات التفاهم الموقعة، خطوة استراتيجية نحو تطوير العملية التعليمية، من خلال دمج الجهود الرسمية مع العمل الأهلي والمجتمعي، وهذه المبادرة لا تقتصر على تحسين البنية التحتية، بل تمتد لتشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والبيئية، مما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم والمجتمع ككل، ويساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

معايير القبول في الصف الأول الثانوي الشرعي

• **الثورة - محجوب الرقشة:**

أصدرت وزارة الأوقاف قراراً حددت فيه اعتماد معايير القبول في الصف الأول الثانوي العلمي الشرعي للعام الدراسي 2025-2026 في الثانويات الشرعية وفق الآتي: أن يكون الطالب حاصلاً على الشهادة الإعدادية الشرعية دورة 2025، وحاصلاً على نسبة لا تقل عن 75 بالمئة من المجموع العام في الشهادة الإعدادية الشرعية، وأن يكون الطالب حاصلاً على نسبة لا تقل عن 80 بالمئة في مادتي العلوم العامة والرياضيات.

وبيّن القرار أنه في حال تجاوز عدد المتقدمين للصف الأول الثانوي العلمي الشرعي القدرة الاستيعابية المعتمدة يتم إجراء مفاضلة بين الطلاب وفقاً للمجموع العام، وعند التساوي في المجموع العام تمنح الأولوية للطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات في مادتي العلوم العامة والرياضيات.

الثورة
خبر إعلام سوري هر
thawra.sy
Al-Thawra
العـدد 17904
الاثنين 17 صفر 1447 هـ
11 آب 2025 م

من «طوابير التعب» إلى «شام كاش»..

هـل تنقذ الحكومـة المتقاعـدين؟

• **الثورة - فؤاد العجيلي:**

في صباح كل أول شهر، يتجمع مئات المتقاعدين أمام أبواب المصارف وكّوات البريد في مشهد اكتظاظ كبير بات مألوفاً، يصف أبو عادل 73 عاماً، حاله وحال المتقاعدين الذي قدموا خدماتهم في الوظائف الحكومية حتى وصلوا إلى الستين من عمرهم، ليتركهم أصحاب القرار في النظام البائد عرضة للذل والهوان وهم ينتظرون ليقبضوا رواتبهم من المصارف أو البريد، التي بالكاد تكفي لشراء أدويتهم، معظمهم من كبار السن والعجزة والنساء، يحلمون الآن بالانتقال من الألم إلى الأمل بتحويل رواتبهم إلى حساب «شام كاش» أسوة بالقائمين على رأس عملهم.

مشاهد لا تسرّ

صحيفة الثورة رصدت الواقع الأليم الذي يعيشه المتقاعدون عبر استطلاع للرأي، يمكن أن يكون عنوانه «المتقاعدون من أمام الصرافات إلى شام كاش»، إذ يضطر مئات المتقاعدين للوقوف أمام مكاتب البريد والمصارف منذ الصباح الباكر، وغالباً تحت أشعة الشمس الحارقة، لساعات طويلة قبل الحصول على رواتبهم، وبعضهم كبار السن ممن (تجاوزوا 70 عاماً) لا يتحملون الانتظار الطويل، ما يعرضهم للإرهاق والمشكلات الصحية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى كثيراً ما تكون الصرافات الآلية، إما فارغة من النقود أو معطلة بسبب أعطال تقنية أو انقطاع التيار الكهربائي، وهنالك معضلة أخرى، كما وصفها أحد المتقاعدين بقوله «راتبنا بالقطارة»، إذ يسمح للمتقاعدين بسحب مبلغ من المصرف التجاري محدد بـ 500 ألف ليرة سورية، ما يضطرهم إلى العودة مرات عدة لسحب راتبهم بالكامل، وخاصة إذا كانت رواتبهم متراكمة لشهور.

رحلة لقبض الراتب

وأوضح أبو عمر 75 عاماً، والقادم من ريف حلب الشمالي»، أنه جاء ليقبض راتبه بداية الشهر من المصرف التجاري، وحتى الساعة الثالثة لم يستطع استلامه بسبب الازدحام، لافتاً إلى أنه سيعود إلى أعزاز ليأتي في يوم آخر لقبض الراتب، وبتأوه قال: أدفع أكثر من 100 ألف ليرة أجرة طريق لأقبض راتباً لا يكفي ثمن دوائي.

من جانبها أم رمزي 70 عاماً، من حي هنانو، أشارت إلى أنه لا يوجد لديها أولاد لأنهم مسافرون، ولا يوجد معها سوى زوجها المريض، ومازالت منذ يومين تأتي إلى البريد لتقبض الراتب التقاعدي، ولكن حتى الآن لم يصل لها الدور.

صرافات معطلة

أبو سعيد 65 عاماً، متقاعد من القطاع المصرفي، أشار إلى أن الصرافات الآلية أغلبها معطل، ولا يوجد سوى صرافان أمام البنك التجاري، وهما لا يكفيان لمئات المتقاعدين يومياً.

وأوضح أن معظم الواقفين على الطابور من كبار السن والعجزة، مطالباً الحكومة بإيجاد حل لهؤلاء المتقاعدين الذين قدموا «زهرة شبابهم» في خدمة بلدهم، ولكن حينما تقاعدوا تخلت عنهم الحكومة وتركتهم رهينة لمزاجية الصرافات.

أم نادر 70 عاماً، أوضحت أن هناك مشكلة حقيقية تواجه المتقاعدين، وهي عدم تزويدهم ببطاقات صراف آلي، فيضطرون للقدوم إلى المصرف لقبض الراتب بشكل مباشر، ولكن الازدحام الشديد يؤخرهم إلى اليوم الثاني، وهذا بحد ذاته مصروف وعبء إضافي.

أجمع المتقاعدون الذين التقتهم «الثورة» على المطالبة بتحويل رواتبهم إلى حساب «شام كاش»، الأمر الذي ستكون له منعكسات إيجابية، منها تجنب الطوابير الطويلة، والتقليل من التنقل والانتظار، حيث يمكن سحب الأموال من أي مكان عبر الصرافات الآلية أو المحال التجارية المتعاقدة مع التطبيق، وتوفير الوقت والجهد، وتمكينهم من قبض رواتبهم بضغطة زر من دون الحاجة إلى التنقل، وضمان وصول الرواتب في موعدها.

يذكر أنه بعد الانتهاء من كتابة التحقيق، نشرت مديرية صحة حلب على صفحتها الرسمية خبراً، مفاده وقوع حالات مرضية وإغماء لكبار السن، نتيجة وقوفهم اليوم على الطوابير أمام بريد محافظة حلب لقبض رواتبهم في ظل الازدحام الشديد والأجواء الحارة التي تشهدها البلاد.

وأضافت المديرية في خبرها أن منظومة الإسعاف قامت وعلى الفور بتقديم الإسعافات الأولية ونقل الحالات شديدة الخطورة إلى المشافي التابعة للمديرية.

خطوة إصلاحية

الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الحميد الحلبي، أوضح أن تحويل رواتب المتقاعدين إلى «شام كاش» من شأنه إعادة المصارف إلى وظيفتها الأساسية، «عقاري- تجاري- صناعي- توفير»، إذ اقتصر عملها حالياً على تقبيض الرواتب وغاب عنها دورها الأساسي، إضافة إلى أن تحويل الراتب إلى «شام كاش» ستكون له منعكسات إيجابية على المتقاعد، حيث يختصر التنقل والسفر من الريف إلى المدينة، وبذلك ينخفض مصروفه. وختم الحلبي حديثه: إن تحويل راتب المتقاعدين إلى» شام كاش «خطوة إصلاحية لا ترفاً تقنياً.

برسم الحكومة

صوت المتقاعدين لا يطالب بالرفاهية، بل بحقهم في قبض رواتبهم بسهولة، فهل تستجيب الحكومة لأصواتهم وأصواتنا؟.

5آلاف ورشة ومنشأة مهددة بالإغلاق..

صناعة الأحذية بحلب.. خطوات الزمن تتسارع تجاه اندثارها

• **الثورة - فؤاد العجيلي:**

تعيش صناعة الأحذية في حلب واحدة من أصعب أزماتها منذ عقود، إذ يواجه هذا القطاع العريق خطر التوقف الكامل عن الإنتاج، في ظل منافسة غير متكافئة مع البضائع المستوردة، ولاسيما الأحذية الصينية التي غزت الأسواق المحلية بأسعار منخفضة، جعلت آلاف الورش والمعامل عاجزة عن مجاراتها.

وتشير التقديرات إلى أن أكثر من خمسة آلاف ورشة ومنشأة مهددة بالإغلاق، ما يعني فقدان نحو مئة وخمسين ألف عامل لوظائفهم ومصادر رزقهم، في ضربة قاسية لسوق العمل المحلي وللاقتصاد الحلبي الذي طالما عُرف بتميزه في الصناعات الجلدية.

استجابة غائبة

وفي مشهد احتجاجي، تجمع مئات العمال وأصحاب الورش في منطقتي الصالحين والمقامات، رافعين أصواتهم بمطالب عاجلة لإنقاذ مهنتهم، ومؤكدين أن الاستمرار على هذا النحو يعني طي صفحة صناعة ارتبطت بتاريخ حلب وهويتها الاقتصادية، هذا الحراك الميداني جاء بعد سلسلة طويلة من المخاطبات الرسمية واللقاءات مع ممثلين حكوميين، كما يؤكد رئيس الجمعية الحرفية لصناعة الأحذية والجلديات في حلب حسن كناس، الذي أوضح في حديثه لـ«الثورة» أن الجمعية رفعت عدة كتب إلى الجهات المعنية، وعقدت اجتماعات في غرفة الصناعة، لكن الاستجابة على الأرض ما زالت غائبة، ما يفاقم شعور الحرفيين بأن قضيتهم لا تحظى بالأولوية المطلوبة.

ويشرح كناس أن أسباب الأزمة متشابكة، تبدأ من ارتفاع تكاليف الإنتاج نتيجة أسعار المواد الأولية ورسومها الجمركية، مروراً بارتفاع تعرفة الكهرباء وعدم توفرها بشكل منتظم بأسعار مناسبة للمنشآت الصغيرة، وصولًا إلى ضعف الإجراءات الرقابية على المنافذ الحدودية التي تسمح بدخول أحذية مهربة تغرق السوق بأسعار تقل كثيراً عن تكلفة الإنتاج المحلي.

تخفيف العبء

ويرى أن الحل يكمن في إلغاء الرسوم على المواد الأولية لتخفيف العبء عن الورش، وفرض رسوم أعلى على الأحذية المستوردة الجاهزة لحماية المنتج الوطني، إلى جانب توفير الطاقة بأسعار مخفضة، وتشديد الرقابة على المنافذ لمنع دخول البضائع المهربة.

ورغم أن هذه المطالب تبدو واضحة ومنطقية بالنسبة للعاملين في القطاع، فإن غياب الرد الرسمي يثير الكثير من التساؤلات، خصوصاً أن صحيفة «الثورة» سبق وأن تناولت هذه الأزمة في أكثر من تقرير خلال الأشهر الأخيرة، وحذرت من تداعياتها، كما في تقاريرها التي حملت عناوين: «مُهَدّدة بالإغلاق.. أكثر من 3000 ورشة ومئات معامل صناعة الأحذية في حلب»، و»صناعيون وحرفيون لـ'الثورة': الاستيراد يهدد أكثر من 1400 منشأة وورشة لصناعة الأحذية والتريكو في حلب»، وعلى الرغم من كل هذه التحذيرات المتكررة، ظل الصمت الحكومي سيد الموقف، لتبقى صناعة الأحذية في حلب واقفة على حافة الاندثار، في انتظار قرار قد يأتي أو لا يأتي، بينما تتسارع خطوات الزمن نحو إغلاق أبوابها إلى غير رجعة.

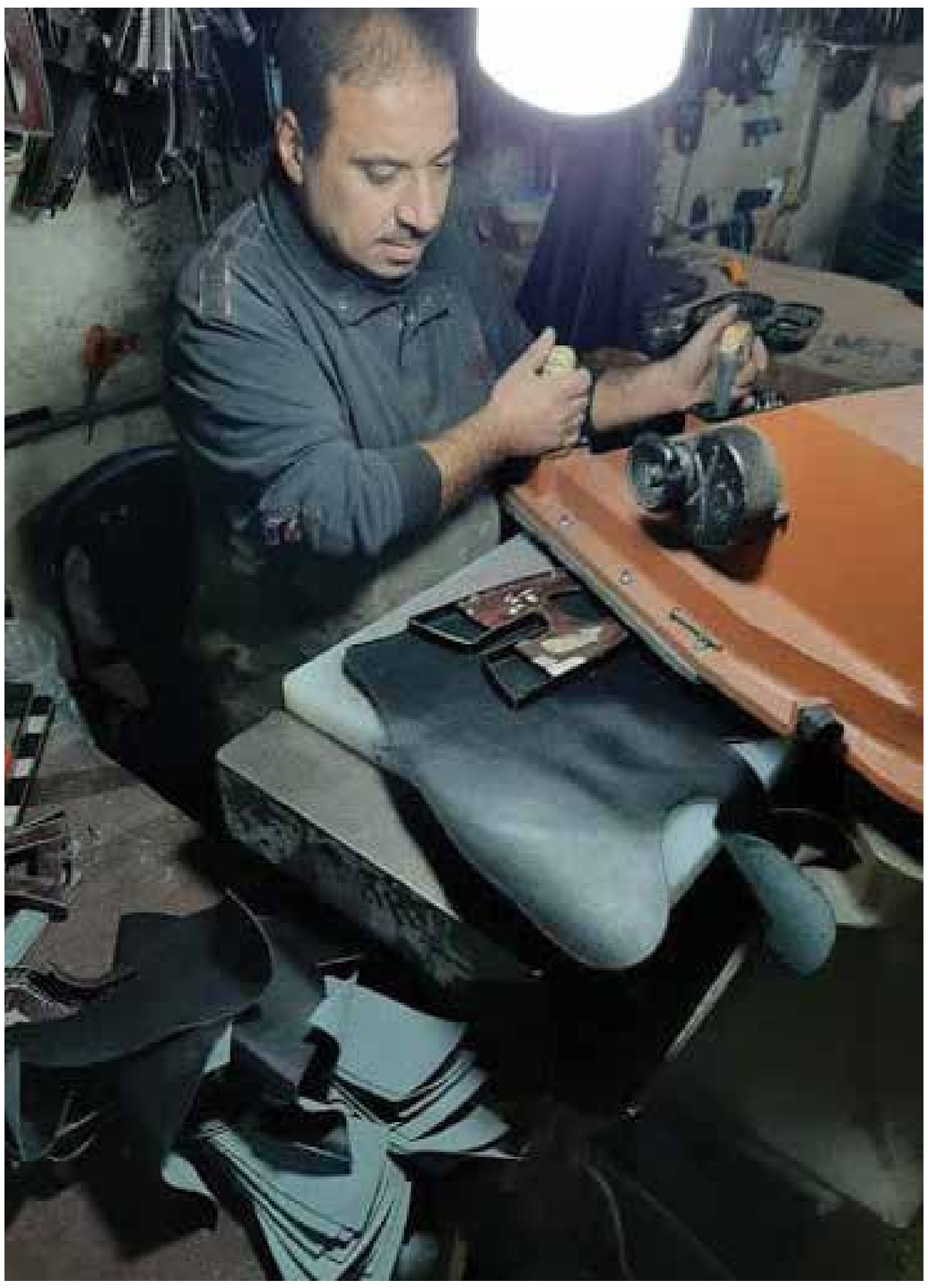

«التعامل بالدولار» هل يحلّ المشكلة؟

خبير مصرفي: استيعاب الكتلة الدولارية وتحويلها إلى رافعة استقرار

• **الثورة – عبد الحميد غانم**

«نقبل التعامل بالدولار» عبارة أصبحنا نشاهدها على لافتات في المحال التجارية والصناعية والحرفية وفي ضوء قلة «الكاش» السوري.. فلم يعد التعامل بالدولار مقتصراً على البنوك والمصارف وفي الشركات الضخمة والمصانع، التي تتعامل بالدولار في صفقاتها، وإنما أصبح التعامل التجاري وعلى أدنى مستوى التعامل بالدولار ويراه البعض حلاً لمشكلة عدم توفر «الكاش» السوري.

المهندس محمد خالد، يعمل في شركة خاصة، يجد صعوبة بالحصول على الكاش السوري في البنك الخاص الذي يوطن به راتبه، ويكاد ينتهي الشهر ولا يستطيع الحصول على نصف راتبه، بسبب السحب 200 ألف كل أسبوع، لذلك يرى أن يصرف راتبه بالدولار وبالتالي يتدبر أمر صرفه في السوق السودا الحرّة، أو يمكن الشراء والتداول بالدولار مع أكثر المحال التجارية التي صارت تقبل التعامل بالدولار.

نادر أبو محمود متقاعد، يشتكي من صعوبة الحصول على راتبه بسبب الازدحام الخانق كل شهر، ما يضطره للوقوف ساعات طويلة أمام الصراف، وغالب الأحيان يقف لمرات عديدة في الأسبوع، حتى ينال نصيبه، ويحصل على راتبه، ويقترح لو يحصل عليه بالدولار، ويتكفل صرفه، أو شراء حاجاته من السوق بالدولار، خاصة أن غالبية المحال التجارية لم تعد تمانع التعامل بالدولار.

أبو قاسم صاحب متجر، أكد أن غالبية زبائنه الذين يتعاملون معه بـ«الديّن»، صاروا يسددون ديونهم بالدولار لعدم توفر «الكاش» السوري، وبالتالي أصبح هو الآخر يسدد أثمان بضاعته بالدولار.

أبو محمد – بائع جملة، أصبح يتعامل بالدولار في البيع والشراء، نظراً لسهولة التعامل المالي بالدولار بأوراق نقدية أقل ولعدم توفر الكاش السوري.

وحول تحديات السيولة وفرص إعادة تصميم السياسة النقدية وتجاوز الواقع الراهن، أشار الخبير الاقتصادي والمصرفي الدكتور إبراهيم نافع قوشجي، إلى أن الاعتماد المتزايد على الدولار الأميركي في عمليات التسعير والتبادل التجاري داخل الأسواق السورية، في ظل ضعف السيولة بالليرة السورية وتراجع قدرتها الشرائية، قد أسهم في تخفيف الضغط على الطلب المحلي على الليرة.

ومع ذلك، يرى قوشجي أن هذا التحول لم يبلغ بعد مرحلة «الدولرة الكاملة»، إذ لا تزال الليرة السورية تحتفظ بدورها في التداول المحلي، مما يشير إلى استمرار وجودها كمكوّن نقدي فاعل في السوق.

وعلى مستوى الاقتصاد الكلي، يعتبر قوشجي أن هذا الواقع يعكس وجود كميات كبيرة من الدولار الأمريكي ضمن الدورة الاقتصادية السورية.. وإذا تمكن مصرف سورية المركزي من استقطاب هذه الكتلة الدولارية عبر أدوات فعالة في إدارة السيولة النقدية، فإنه سيكون قادراً على تكوين احتياطي أجنبي، معتبراً أن ذلك يُمكّنه من دعم سياسة سعر الصرف المعوّم الموجّه، وتعزيز الاستقرار النقدي والقدرة على التدخل في السوق عند الحاجة.

من جهة أخرى، يوفر هذا الواقع، بحسب الخبير الاقتصادي والمصرفي أن هناك فرصة لإعادة تصميم أدوات السياسة النقدية بما يتلاءم مع البيئة الاقتصادية الراهنة، من خلال تطوير آليات مرنة لاستيعاب الكتلة الدولارية المتداولة، وتحويلها إلى رافعة استقرار بدلاً من مصدر اضطراب.

ويتطلب ذلك، كما يبين قوشجي، بناء إطار مؤسسي قادر على مراقبة التدفقات الدولارية، وتوجيهها نحو قنوات إنتاجية واستثمارية.

وقال: هنا يجدر بنا الإشارة إلى احتمالية انخفاض قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي بسبب استعادة جزء من النشاط الاقتصادي واستيراد متطلبات التشغيل.

لافتاً إلى أنه انخفضت قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي 5٪ خلال الأيام الماضية.. ومشيراً إلى أنه تأتي هنا أهمية أدوات مصرف سورية المركزي وأدواته في تعزيز الاستقرار النقدي الضروري لتحفيز النمو الاقتصادي في مرحلة التعافي.

شحّ السيولة أفقد القطاعات الإنتاجية الثقة بالمصارف

• **الثورة – وفاء فرج:**

شحّ السيولة في المصارف وعدم القدرة على تلبية احتياجات جميع شرائح المجتمع، خاصة قطاع الأعمال، أثر سلباً على حركة رأس المال التي تصب في النهاية في دوران العجلة الإنتاجية، الأمر الذي خلق فقدان ثقة بين قطاع الأعمال والمصارف، ولجوء هذا القطاع في البحث عن أماكن آمنة لأمواله بعيداً عن إيداعها في تلك المصارف.

إعادة بناء علاقات شفافة

صحيفة الثورة تابعت هذا الملف، وتحدث نائب رئيس غرفة تجارة دمشق سابقاً محمد الحلاق قائلاً: إن إعادة الثقة بالمصارف موضوع حساس ويحتاج إلى إعادة بناء علاقات شفافة، وأن يتم السماح للمودع بسحب كل ماله من إيداعات أو قبول تحويلها، وأن يكون هناك مرونة بالتعامل، مبيناً أن الثقة يولدها المصرف وإدارته من خلال حساباته وتعامله وكأسهم للمصرف، كما أن الثقة موجودة في مكان ما، إلا أن التعامل يوجد فيه مشكلة حقيقية.

وأشار إلى إن إعادة الثقة تحتاج إلى التوازن بين دخول وخروج القطع بالليرة السورية، وهذا يحتاج إلى وقت، كون معظم الكتلة النقدية خارج القطاع المصرفي، وبالتالي هي خارج التداول، منوهاً بأن آلية عمل المصارف هي المنح والإيداع، وأنه في ظل هذا الظرف لا أحد يقدم على وضع ودائع، حتى الجمعيات الخيرية امتنعت عن وضع ودائع، إضافة إلى أنه كان هناك توطين رواتب لم يعد موجوداً.

وبيّن أن إعادة الثقة تحتاج إلى السماح للناس بسحب أموالهم بيسر، إلا أن البنك لديه أموال موظفة في عقارات وغيرها، وهو ما يعرف بمحفظة ائتمانية وأن مطالبة الناس بسحب أموالهم دفعة واحدة لن تتم كونه قدم قروضاً للناس ويسدد وفق جدول تسديد زمني وهذا ما حصل في لبنان، وكان السوريون أكثر المتضررين.

وحدد الحلاق متطلبات إعادة الثقة بالبنوك السورية، وأهمها توافر السيولة لتلبية احتياجات المودعين بأي رقم يريدونه حتى ولو على دفعات، ولكن يجب أن يكون هناك صدق بهذا الكلام، وإعادة العمل بالبطاقة الائتمانية التي تخفف تداول النقد، وإعادة الثقة بين الذين يعملون بالبطاقة الائتمانية مع المصارف، بحيث يستطيعون سحب أموالهم في أي وقت، وفي ذات السياق نحن بحاجة إلى إعادة عمل «الطابو» حتى يكون هناك إقراض، خاصة أن القطاع المصرفي يعاني من مشكلة أن لديه إيداعات والأرقام كبيرة جداً، وغير قادر على الإقراض نتيجة توقف عمل «الطابو»، وبالتالي المصرف لا يستطيع القيام بالحجوزات التي يجريها عادة على أي مقترض، معتبراً أن هذه التشابكات يجب معالجتها حتى يستعيد القطاع المصرفي ثقة المتعاملين معه، وهو أمر ليس بالسهل بعد المعاناة الطويلة التي تكبدها الناس، وبالتالي يجب أن يكون لديه سيولة كاش كبيرة تلبي حاجة المودعين بشكل منطقي وعقلاني.

وبين أن قطاع الأعمال يعاني من عدم قدرته على سحب السيولة وليس لديه إمكانية الاقتراض، خاصة القرض التشغيلي المتوقف وبالتالي لا بدّ من وجود مرونة وشفافية لدى المصارف، مؤكداً أن المطلوب إعادة الترميم بشكل سريع وعدم التأخير، لأنه ليس من مصلحة أحد.

ما يعزز الثقة المصرفية هو التجربة

الباحث الاقتصادي الدكتور فادي عياش يرى أن الثقة المصرفية بالعموم تقوم على مبادئ محددة، منها التشريعات ذات الصلة من حيث الثبات والتطبيق والملاءة والضمان، والحوكمة من حيث النزاهة والشفافية والإفصاح والمسؤولية والمساءلة والعدالة، وكذلك الإدارة من حيث التنظيم والتخطيط والتسويق وجودة الخدمات وتنوع المنتجات المصرفية والقاعدة الجوهرية هي الأسرع والأفضل والأوفر.

وقال: ما يعزز الثقة المصرفية هو التجربة، سواء كانت شخصية أو مبنية على تجارب الغير، وهنا تلعب أساليب الترويج المصرفي دوراً مهماً في بناء وتعزيز الثقة المصرفية.

ونوه بأن الثقة المصرفية تتأثر بشدة في الظروف غير العادية، كالأزمات الاقتصادية والمالية والاضطرابات السياسية والنزاعات والعقوبات، ما يتطلب جهوداً كبيرة ومضاعفة من الجانب الحكومي ومن جانب المصارف، فقد ترغم الحكومات والمصارف على إجراءات خاصة تؤثر بشكل بالغ على ثقة الجمهور في النظام المصرفي كالسياسات النقدية وتقييد السيولة وأسعار الفائدة وتوازنات سعر الصرف المضاربة.

وأكد أن تعافي النظام المصرفي واستعادته للثقة مع الجمهور يعتبر أحد أهم عوامل الاستقرار وجذب الاستثمار والتعافي وإعادة الإعمار، ولذلك نجد العديد من الاستراتيجيات المهمة والضرورية لاستعادة وتعزيز الثقة، ومنها: التطبيق الملزم لمعايير الحوكمة عبر إجراءات استثنائية ومتكاملة ومتناغمة من قبل البنك المركزي والحكومة، في الشفافية والاتصال والنزاهة والمسؤولية، إذ يجب على البنوك أن تكون شفافة حول أوضاعها المالية وأن تقدم تقارير دورية توضح استقرارها المالي.

وتعزيز رأس المال والسيولة حيثما أمكن، وذلك لضمان قدرتها على الاستمرار، ولاسيما لجهة حرية تحريك الحسابات وضمان استقرار قيمتها ومراعاة تكلفة الفرصة البديلة، وكذلك ضرورة الحصول على دعم حكومي وضمانات، ويجب على الحكومة تقديم ضمانات للودائع، مثل التأمين على الودائع لضمان حماية أموال المودعين.

وأيضاً، والكلام للدكتور عياش، تدخل الحكومة والبنك المركزي لتوفير الدعم المالي والاقتصادي حيثما أمكن للبنوك المتعثرة والتي تتعلق بالقروض المتعثرة بشكل رئيس.

ولفت إلى الإجراءات الإسعافية القصيرة ومتوسطة الأجل، إذ يمكن اقتراح الإسراع قدر المستطاع في إعادة الاندماج في النظام المصرفي العالمي ولاسيما SWIFT، ومحاولة الحصول على دعم مالي عبر المنظمات المالية العالمية والإقليمية، ولاسيما الودائع المصرفية والمنح والإعانات لتعزيز السيولة والمركز الائتماني، وتخفيف القيود على السيولة وخصوصاً لقطاعات الأعمال، مما يساعد في تنشيط الطلب المحلي ويساعد على تحفيز الإنتاج.

وبحسب الدكتور عياش يمكن تحريك أسعار الفائدة بما يتناسب مع التشجيع على الادخار وزيادة الإيداعات من جهة وكذلك تخفيض تكاليف التمويل ولاسيما الإنتاجية منها من جانب آخر، والتوسع في اعتماد وسائل الدفع الإلكتروني مما يخفف من مظاهر الضغوط التضخمية، والتحفيز القوي لسوق دمشق للأوراق المالية وتنميته.

ويقترح تسهيل تأسيس الشركات المساهمة بمختلف أشكالها وتحفيز التحول إليها، وإنشاء مصارف استثمار لتقوم بالوظيفة الاستثمارية بشكل مباشر بحيث تكون مثالاً يحتذى لاستعادة الثقة والتشجيع على الاستثمار.

«المركزي»: لم يتم إصدار أي ترخيص لمصارف جديدة

• **الثورة – وعد ديب:**

بيّن مصرف سوريا المركزي أنّه لم يتم إصدار أي ترخيص لأي مصرف جديد في سورية.

بيان المصرف جاء بناءً على إشارةً إلى الأخبار المتداولة بخصوص تأسيس مصارف خاصة، وتوضيحاً لما يلزم بخصوص هذا الموضوع.

موضحاً.. أنّ عدة مصارف عربية وأجنبية قد عبّرت عن اهتمامها بدخول السوق المصرفية السورية لتستفيد من الفرص الاستثمارية الهامة المرتبطة بإعادة الإعمار والمشاريع الاستثمارية الجديدة.

وإذ يرحب مصرف سورية المركزي بأيّ طلب لتأسيس مصرف خاص، فإنّه يقوم بالدراسات اللازمة لمتطلبات ترخيص مصارف جديدة وفق أحكام القانون رقم 28 لعام 2001 وتعديلاته والمعايير العالمية وحاجات الاقتصاد السوري لتساهم في إعادة الإعمار وتنمية وتطوير القطاع المصرفي في سورية.

ويؤكّد المصرف المركزي أنّ ترخيص أي مصرف يخضع لإجراءات، وإشهار لقرارات الترخيص والتسجيل في سجل المصارف لدى مصرف سورية المركزي.

ومن هنا يحذر مصرف سورية المركزي من أي إعلانات مضللة أو مخالفة للحقيقة حول تأسيس أو ترخيص مصارف جديدة.

يمكن القول إن في بيان المصرف المركزي نقطة لافتة بقانون تأسيس المصارف الخاصة في سوريا،طالما يستند إلى القانون رقم /28/لعام 2001 ،أي أن الترخيص للمصارف حالياً سوف يخضع لنفس الضوابط ، ما يعني أن توجد شركات مساهمة مغفلة وليست فردية أو تضامنية وغيرها مع بقية الضوابطدون أن ننكر أن الضوابط السابقة قوية ومتينة إيجابياتها أكثر من سلبياتها وفي هذا الإطار جاء بيان المركزي للتوضيح.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17904
الاثنين 17 صفر 1447 هـ
11 آب 2025 م

خبير اقتصادي لـ «الثورة»: الشركات القابضة في النفط والكهرباء ركيزة للانتعاش الاقتصادي

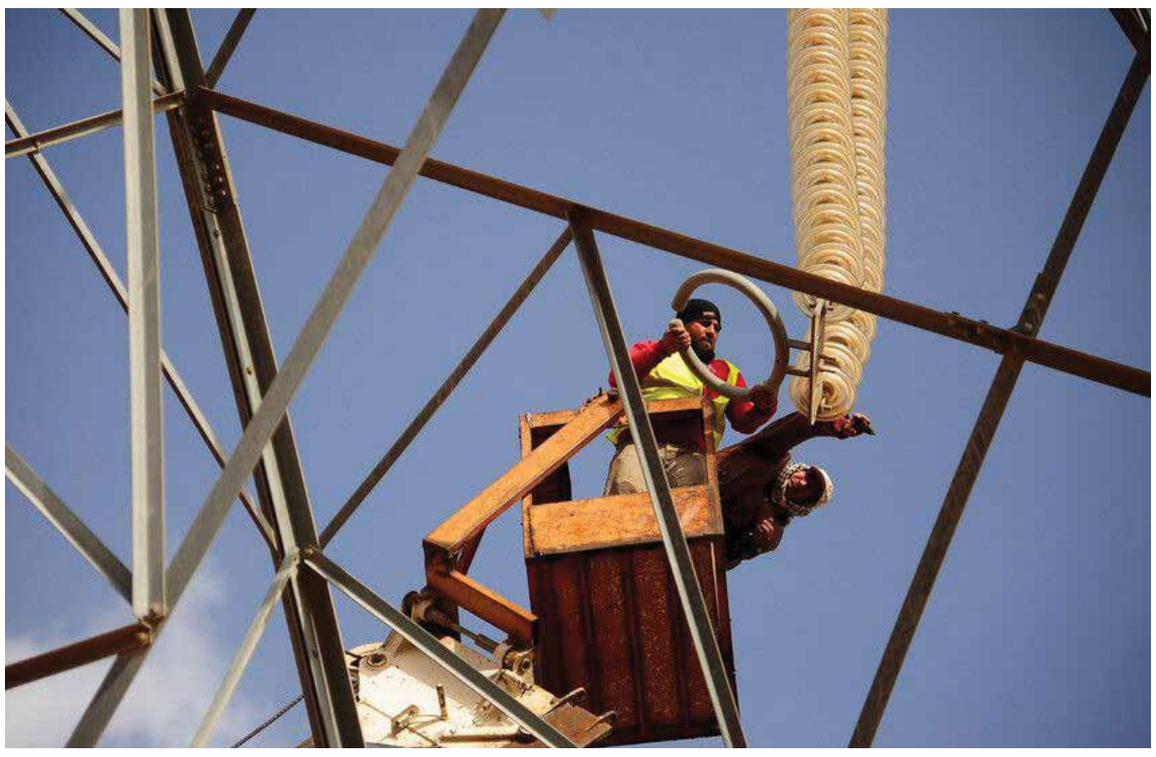

• الثورة – رسام محمد:

تلعب الشركات القابضة دوراً حيوياً في مجال الاستثمار في قطاع الكهرباء، إذ تعمل على تنظيم وتنسيق العمليات الاستثمارية عبر مجموعة من الشركات التابعة.. وتسهم هذه الشركات في توفير رأس المال اللازم للمشروعات الكبرى، ما يعزز قدرة القطاع على توسيع بنيته التحتية وزيادة إنتاج الطاقة.

تنويع الاستثمارات

ومن خلال هيكلها التنظيمي، تتيح الشركات القابضة إمكانية التنويع في الاستثمارات، حيث يمكنها التوسع في مصادر الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية والرياح، إلى جانب الطاقة التقليدية، كما تساهم الشركات القابضة في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف من خلال تحقيق التوحيد بين الشركات التابعة.. كما أنها توفر مزيداً من الاستقرار المالي والقدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية من خلال ضمان تقارير مالية موحدة وشفافية أكبر، ما يعزز ثقة المستثمرين في القطاع، كما تسهم في دعم الابتكار التكنولوجي في صناعة الكهرباء عبر استثمار الموارد في البحث والتطوير.

ضمن هذا العنوان يقول الخبير الاقتصادي الدكتور يحيى السيد عمر أن تأسيس شركات قابضة متخصصة في النفط والكهرباء يمثل خطوة في مسار إصلاحي، وقد يكون حاسماً في مسيرة التعافي الاقتصادي، كما يعد انتقال نحو نموذج أكثر تنظيماً وإدارة مؤسساتية أكثر كفاءة، بعيداً عن البيروقراطية المفرطة والترهل الإداري الذي لازم المؤسسات الحكومية لسنواتٍ بسبب تراكم السياسات الخاطئة في عهد النظام البائد. وأضاف: إن الشركات القابضة ستعمل وفق معايير تجارية واستثمارية حديثة، ما يفتح المجال لجذب استثمارات محلية وخارجية، ويُعزّز الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد.

معالجة نقص الحوامل

وأشار إلى أن الحكومة تسعى لمعالجة نقص حوامل الطاقة؛ خاصةً أن هذا النقص من أهم العقبات التي تُعرقل النمو الاقتصادي السوري، وتَحُد من قدرة القطاعات الإنتاجية على التعافي.

وأوضح أن إعادة هيكلة القطاع ككل، يعد خطوة جوهرية لمعالجة ضعف الأداء الحالي، من خلال إعادة توزيع الصلاحيات، وتطوير البنية التحتية، وإدخال تقنيات إنتاج وتوزيع حديثة للطاقة، بما يضمن تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الفاقد الفني والمالي، و هذا من شأنه أن يسهم في توفير إمدادات مستقرة من الكهرباء والوقود بأسعار مقبولة، ما يُعيد تحريك عجلة الإنتاج الصناعي والزراعي والخدمي، ويُخفّض كلفة الإنتاج، ويزيد من قدرة المنتجات السورية على المنافسة في السوق المحلي والخارجي.

وبحسب الخبير الاقتصادي، فإنه من الممكن أن يُشكّل هذا القرار ركيزة أساسية للانتعاش الاقتصادي في سوريا على المدى المتوسط والطويل، إذ إن قطاع الطاقة يُعدّ المحرّك الرئيس لبقية القطاعات، وأيّ تحسُّن في أدائه سينعكس بشكل مباشر على زيادة فرص العمل، وتحسين الدخل، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، ورفع قيمة الليرة السورية عبر تعزيز الإنتاج.

آثار إيجابية

بدوره أكد الدكتور المهندس حسن الدروبي أن تأسيس شركات قابضة متخصصة في النفط والغاز سيكون له آثار إيجابية على القطاع من خلال تنظيم العمل والخروج من حالة القرارات غير المسؤولة التي سادت لعقود.

وأضاف: إن العقد الأذربيجاني سيضيف بحدود من 700-900 ميغاواط، وهذا هو الخطوة الأولى في بداية الخروج من المشكلة والتهالك الذي تعاني منه منظومة التوليد.

يذكر أن وزير الطاقة محمد البشير كان قد أعلن عن خطة شاملة لإعادة هيكلة قطاع الطاقة، تتضمن تأسيس شركات قابضة في مجالي النفط والكهرباء بهدف تعزيز الإنتاج وتطوير البنية التحتية، بما يلبي احتياجات المواطنين ويدعم مشاريع التنمية الاقتصادية.

«سوريا تستقبل العالم»..

شعار الدورة الـ 62 لمعرض دمشق الدولي «الثورة» ترصد آراء المواطنين

• الثورة – وعد ديب :

يكتسب معرض دمشق الدولي أهمية اقتصادية واجتماعية هامة فهو ذاكرة لكل السوريين، ولكل الوطن العربي وفي كثير من النواحي المهمة لما يمثله من نقطة التقاء كانت ومازالت، ليس فقط تجارية وإنما اجتماعية.

المعرض وخلال سنوات من فترة حكم النظام المخلوع مرت عليه تشوهات، ما جعله في تراجع كبير عما كان معروفاً عنه من ناحية التنوع في المشاركات والتنظيم وغير ذلك.أيام قليلة تفصلنا عن افتتاح المعرض في دورته الـ62 والذي سيقام في مدينة المعارض في دمشق خلال الفترة الممتدة من 27 آب وحتى 5 أيلول من العام الجاري.

آراء وذكريات

«الثورة» أجرت استطلاعات لآراء مواطنين من مختلف الشرائح المجتمعية بينت فيها ذاكرة السوريين عن المعرض، وما الذي يجب أن يتضمنه المعرض لهذا العام؟.

صناعيون وحرفيون يعملون بصناعة الزجاج والحفر على الخشب وغيرها من الحرف اليدوية ممن التقيناهم طالبوا أن يعاد إحياء ثقافة المعرض المتعلقة بطبيعة الفلكلور والأعمال السورية.

الحرفي محمد القاسم قال: حبذا لو يكون هناك جناح خاص بالمنتجات العريقة التي تصنع يدوياً وتجذب الزائر لزيارة المعرض كونها تصنع أمام أعينهم، وهذا ما يرجع بنا وبهم بالذاكرة لأيام المعرض القديم، حيث كان يوجد به إحياء هذا التراث.

على منحى آخر، معرض دمشق الدولي لا يكتسب أهميته من خلال نشاط تجاري أو اقتصادي فقط، وإنما يكتسب أهميته من خلال نشاط اجتماعي كذلك، هذا ما أكدت عليه عدد من العائلات الدمشقية ممن التقيناهم.

وقال الحاج عمر الهندي: كنت أفصل لي ولعائلتي ثياب جديدة لنزور بها المعرض، وكأننا في أيام العيد، نتمنى أن يكون رواده هذا العام ممن يحيون هذا التقليد.

أما الحاجة أم إسماعيل من حلب، وعند سؤالها عن معرض دمشق الدولي وأثره في نفسها عادت بذاكرتها، وقالت: كنا نقصد بيت أختي في دمشق نحن وعدة عائلات من محافظات مختلفة نجتمع سوية في أيام المعرض، وهذا التقليد رافقنا لعدة سنوات، حيث كان يوجد ما يسمى بالحلقات الاجتماعية، فنادراً ما كنت ترى أحداً يزور المعرض بمفرده.. متابعةً: إنه وبكل عام نرى مشاهدات من حيث التنوع والمشاركة تختلف عن العام السابق، وما نطلبه أن يعاد إحياء الذاكرة العاطفية والاجتماعية للمعرض.

بدورهم مغتربون سوريون، عادوا إلى البلد بعد التحرير، ومنهم الشيف شادي النقلي، الذي غادر البلاد منذ عام 2013 هرباً من بطش النظام البائد، يزور سوريا اليوم لحضور معرض دمشق الدولي، قائلاً: أن ما يميز هذه الدورة بنظرنا أن سوريا حرة، فشعور بالتحرير لا يضاهيه شعور، حرية بتداول الأفكار والمنتجات وعرض كل شيء بما في ذلك توفر شركات الصرافة، ومختلف الخدمات التي يحتاجها المغترب، وهو ما يدعو للراحة.

التحضيرات

على منحى آخر.. يذكر أنه وقبل عدة أيام عقدت الجهات المعنية اجتماعات من شأنها اتخاذ جميع الاستعدادات والتحضيرات الأولية للانطلاق بدورة هذا العام من معرض دمشق الدولي، واستعرض المجتمعون أفكارهم حول توجيه الدعوات الرسمية لجميع البعثات الدبلوماسية، وترافق ذلك مع البدء بإطلاق الحملات الإعلامية والإعلانية بكل الوسائل للتعريف بالمعرض ودعوة الجمهور لزيارته، ويحمل المعرض في دورته الـ62 شعار «سوريا تستقبل العالم».

النائب السابق لغرفة تجارة دمشق ،محمد الحلاق، وفي تصريح خاص لـ«الثورة»، قال: يعتبر معرض دمشق الدولي من أقدم الفعاليات الدولية، وهذا ما أكسبه سمعة ومكانة مميزة لدى الجميع، فالمعرض له دور في النشاط التجاري والاقتصادي، والذي يميزه تجارياً عرض المنتجات السورية المشاركة في أجنحة المعرض، وما نطلبه من الحكومة وحتى خلال السنوات القادمة أن تعرض جميع المنتجات السورية بغض النظر إذا كان هناك مشاركة من قبل منتجيها أم لا، والهدف أن نحقق نقاط قوة للصناعة السورية، كذلك المنتجين يعرضون منتجاتهم ضمن رفوف من أجل إعادة إحياء بعض أنواع المنتجات، مشيراً إلى وجود أجنحة مشاركة ولديها قدرة تسويقية، ما يحدث تشاركية فيما بينهم لعرض أكبر كمية من المنتج السوري.

وبرأي الحلاق، يجب أن تكون هذه الدورة متميزة من ناحية الافتتاح والتنظيم، لدينا مشكلة حقيقية بأسلوب تعمير المعرض، من ناحية البناء، ومن ناحية سهولة تنقل الزوار بين الأجنحة وآلية صف السيارات ودخول العارضين ودخول وخروج البضائع وهذا ما يحتاج إلى إعادة هيكلة، وما نتأمله أن ينظم الدخول والخروج وسواها من الخدمات التي تتطلبها إقامة المعرض، إضافة إلى تسهيل قدوم الناس من المحافظات إلى دمشق خلال فترة إقامة المعرض، وكل هذه الأمور ستأخذها الجهات المسؤولة بعين الاعتبار.

مشاركات

وقال: سيكون هناك وخصوصاً بعد التحرير، مشاركات أجنبية ومحلية أكثر، كما سيكون هناك استقطاب أكثر لمستثمرين، ولكن يجب أن يرافق ذلك مجموعة من الخدمات واللوجستيات، من المفروض أن تتوافر عدة أمور لنصل لمعرض ناجح، وإضافة إلى الإجراءات التي ناقشتها الجهات المعنية لوضع خطط خاصة بالمعرض، يوجد نقاط مازلنا نعاني منها، ألا وهي موضوع نقص الغرف الفندقية وخاصة النقص في غرف الإقامة ويجب معالجتها، كأن تخصص غرف خاصة في أماكن معينة كدمشق القديمة مثلاً لسد النقص تكون مخصصة لرجال الأعمال المشاركين من الدول، بفترة إقامة المعرض بالتعاون مع السكان ويتم استقبالهم بغرف مأجورة، وهذه التجربة تطبق في بعض الدول في فترة المعارض وتعتبر إيجابية وتفضي إلى خدمات أخرى منها التوصيل، جولة في الأسواق، كل هذه الخدمات تنشط العمل التجاري، وتنشط الصناعة وتسرع بدوران عجلة الإنتاج، وتخلق حتى فرص عمل ويمكن الاستفادة منها قبل المعرض وبعده.

التبادل التجاري

ورداً على سؤالنا حول ما يمكن أن يحدثه المعرض من اتفاقيات؟ أجاب نائب رئيس غرفة تجارة دمشق: ما يميز هذه الدورة أنه ستتواجد اتفاقيات جديدة بين الشركات السورية والدولية، ما يسهم في تعزيز التبادل التجاري، كما يساهم الأفراد بموضوع المعروضات إذ يتم تبادل منتجات وسلع وهذا يساهم في تنشيط الاقتصاد.. مؤكداً على أهمية التطور مع الحداثة العالمية من ناحية الحصول على المعلومات الخاصة بالشخص الذي سيدخل إلى المعرض عن طريق داتا خاصة به، تلغي عناء الانتظار وفيها تطور بآليات الدخول والخروج.

ويختم حديثه: معرض دمشق الدولي لا يمكن النظر إليه بأنه حدث عادي، هو حدث مديد ذو ذاكرة اجتماعية، ثقافية، قديمة، ويجب تعزيز التشاركية فيه والزيارة والتفاعل الاجتماعي.يبقى أن نقول: إن معرض دمشق الدولي بما يكتسبه من أهمية كبيرة، يمهد الطريق لعرض خطط ومشاريع الإعمار، وجذب الدعم الدولي لتنفيذها مما يوفر مئات وآلاف فرص العمل، ويعكس واقعاً إيجابياً عن سوريا بشكلٍ عام.

الثورة
خبر إعلام سوري هر
Al-Thawra
thawra.sy

«الفاو» تطلق المرحلة الثانية من مشروع تعزيز الصمود المحلي في سوريا

• الثورة - نيفين أحمد:

أطلقت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بالتعاون مع وزارة الزراعة اليوم المرحلة الثانية من مشروع «تعزيز القدرة على الصمود المحلي في سوريا» بتمويل من حكومة المملكة المتحدة عبر الوكالة البريطانية للتنمية الدولية (**FCDO**)، وبالتعاون الوثيق مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

ويستهدف المشروع خلال مرحلته الجديدة الوصول إلى أكثر من 684 ألف شخص في سبع محافظات سوريا، وهي: إدلب، حمص، حلب، حماة، ريف دمشق، اللاذقية، ودير الزور، مع التركيز على الأسر التي تعيلها النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والعائلات النازحة والعائدة وغيرهم.

وزير الزراعة والإصلاح الزراعي أمجد بدر شدد على أن القطاع الزراعي يواجه تحديات كبيرة خلفتها سنوات طويلة من الأضرار إضافة إلى نقص الخبرات والضغوط الاقتصادية مؤكداً أن هذه المرحلة تتطلب شراكة حقيقية مع المنظمات الدولية وفي مقدمتها "الفاو" للنهوض بالإنتاج الزراعي وتوفير بيئة ملائمة للمزارعين لاستئناف نشاطهم.

ممثل "الفاو" في سوريا طوني العتل، أكد في تصريح لـ"الثورة" أن المنظمة تدرك أن القطاع الزراعي يشكّل العمود الفقري للأمن الغذائي في سوريا، ومصدراً أساسياً للغذاء والدخل.

مشدداً على أن تعافي هذا القطاع يتطلب تكاتف الجهود والخطط الممنهجة، ومنها ما تم إنجازه في المرحلة الأولى من المشروع التي امتدت من مطلع 2022 حتى مطلع 2025، إذ حصل أكثر من 81,700 مزارع على دعم متنوع مكّنهم من تحسين إنتاجهم وبناء قدرتهم على مواجهة الأزمات.

مدير المشروع جيمسون زفيزفاي أوضح أنه "في المرحلة الأولى بدأنا بفهم السياق السوري من خلال تقييمات ميدانية شملت المزارعين مباشرة واستمعنا لاحتياجاتهم وحللنا سلاسل القيمة للمحاصيل والثروة الحيوانية وأجرينا دراسات حول النوع الاجتماعي والعوائق المؤثرة على الأمن الغذائي وسبل العيش".

ويقول: تشمل أنشطة المرحلة الثانية تحسين أنظمة الري وإعادة تفعيل إنتاج البذار وزيادة الإنتاجية النباتية والحيوانية وتقديم منح للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتدريب المزارعين على مهارات الأعمال والتمكين الاجتماعي مع تركيز خاص على النساء والفئات المهمشة بهدف تعزيز الدخل والحد من الاعتماد على المساعدات الطارئة.

وأوضح مدير الاقتصاد والتخطيط الزراعي في الوزارة سعيد إبراهيم أن المشروع يمثل استجابة عملية للتحديات الأخيرة مثل الجفاف والحرائق التي ألحقت أضرارًا واسعة بالأراضي الزراعية والحراجية، مشيرا إلى أن التعاون مع الشركاء سيسهم في إعادة إحياء القطاع الزراعي وتحسين سبل العيش في المجتمعات الريفية.

وبين أن المرحلة الثانية من المشروع التي تمتد حتى عام 2026 تمثل خطوة استراتيجية لتعزيز الأمن الغذائي في سوريا عبر توفير حلول مستدامة لمواجهة التغير المناخي والأزمات الاقتصادية، ودعم المجتمعات المحلية لتكون أكثر قدرة على التكيف والتحمل في مواجهة التحديات المستقبلية.

زيارة تعاونية بين محافظتي حلب وإدلب..
ترسيخ الروابط ودعم التنمية المشتركة

• الثورة - سيرين المصطفى:

أجرى محافظ حلب، المهندس عزام الغريب، زيارة إلى محافظة إدلب، برفقة وفد ضم مدير منطقة سمعان بريف حلب، فواز هلال، ومعاون محافظ إدلب، حسن الفجر. وكان في استقبالهم محافظ إدلب، السيد محمد عبد الرحمن، حيث تم بحث عدد من المواضيع ذات الأهمية المشتركة.

وأعلنت محافظة إدلب، عبر صفحتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أن اللقاء تناول ملفات عديدة، أبرزها مشروع إنشاء مطار مدني يربط محافظتي حلب وإدلب، إلى جانب مناقشة سبل توءمة المحافظتين وتشكيل لجان مشتركة لتعزيز التعاون وتنسيق الجهود في شتى المجالات.

كما قام محافظا إدلب وحلب، برفقة الوفد المرافق، بزيارة ودية إلى مدينة سراقب في ريف إدلب الشرقي. وحملت هذه الزيارة أهمية خاصة لمحافظ حلب، المهندس عزام الغريب، كونها مسقط رأسه ومكان ولادته. وشهدت الزيارة لقاءً مع عدد من وجهاء المدينة وأهلها، في أجواء عكست روح الأخوة وعززت روابط التواصل بين أبناء المحافظتين.

إلى جانب ذلك، زار الوفد خيمة العشائر، حيث التقوا السيد عبد المنعم ناصيف، رئيس مجلس العشائر والقبائل السورية، وعدد من أعضاء المجلس. وتناول اللقاء بحث سبل تعزيز دور العشائر في دعم الاستقرار المجتمعي، وتوثيق أواصر التعاون والتنسيق بين مختلف المكونات، بما يخدم المصلحة العامة للمنطقة وأهلها.

أهمية هذه الزيارات تكمن في تعزيز التواصل والتعاون بين محافظتي حلب وإدلب، مما يسهم في بناء جسور من التفاهم والتنسيق المشترك لمواجهة التحديات الإقليمية. وتساعد مثل هذه المبادرات، التي تشمل لقاءات مع وجهاء المجتمع والعشائر، في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتوحيد الجهود لتحقيق التنمية المستدامة.

وتعطي زيارة محافظ حلب لمسقط رأسه في مدينة سراقب، طابعاً إنسانياً يعزز الروابط العاطفية والاجتماعية، بينما يدعم مشروع المطار المدني ومبادرات التوءمة طموحات المنطقة نحو التقدم الاقتصادي والاجتماعي، مما يخدم المصلحة العامة ويعزز الوحدة بين أبناء المحافظتين.

عامر الحمصي: قريباً منصة إلكترونية موحدة لإدارة الغرف التجارية

الثورة - وفاء فرج:

يركز اتحاد غرف التجارة السورية على تعزيز التحول الرقمي، وتوحيد الجهود لتطوير منصة إلكترونية موحدة لإدارة الغرف التجارية وربطها بالاتحاد، بهدف تحسين كفاءة العمل، وتسهيل تقديم الخدمات للأعضاء، وتعزيز التكامل بين مختلف الجهات المعنية.

وأوضح المدير العام للاتحاد عامر الحمصي أن المنصة الجديدة ستسهم في توحيد الإجراءات، وتسهيل تبادل البيانات بين الغرف والاتحاد، وتقديم حزمة من الخدمات الإلكترونية المتكاملة لأعضاء الغرف التجارية، تشمل إدارة الاشتراكات، إصدار الشهادات، والاستفادة من مختلف الخدمات الإجرائية عبر واجهة إلكترونية موحدة.

وأكد على أن المنصة ستتضمن خدمة الدفع الإلكتروني، مم يتيح للأعضاء إتمام معاملاتهم بكل سهولة وسرعة، من دون الحاجة إلى الحضور الشخصي، الأمر الذي يرفع من مستوى كفاءة الخدمات، وتقليل زمن الإنجاز.

ونوه الحمصي بأن المشروع في مراحله الفنية والتطويرية حالياً، وسيتم إطلاقه تدريجياً بعد الانتهاء من مراحل الاختبار، مع تقديم برامج تدريبية مخصصة للعاملين في الغرف التجارية، لضمان التطبيق الفعال للمنصة.

وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود الاتحاد لدعم التحول الرقمي، وتطوير بيئة الأعمال، بما يتماشى مع رؤية التطوير المؤسسي وأهداف النمو الاقتصادي.

اعتماد صنفين جديدين من القمح القاسي عالي الإنتاجية

• الثورة - ميساء السليمان:

أكد مدير الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية الدكتور أسامة العبد الله، في تصريح لـ«الثورة» أن اللجنة الوطنية لاعتماد الأصناف الزراعية، برئاسة وزير الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور أمجد بدر، أقرّت رسمياً اعتماد صنفين جديدين من القمح القاسي، بعد دراسة مستفيضة لنتائج الأبحاث العلمية التي أُجريت في محطات الهيئة ومراكزها البحثية.

وقال د. العبد الله: يأتي اعتماد الصنفين الجديدين «بحوث 13» و«شام 13» في إطار جهود الهيئة المستمرة لتحسين المحاصيل الاستراتيجية، وتعزيز الإنتاج الوطني من القمح، بما يسهم في دعم الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

وأوضح أن صنف «بحوث 13» هو ناتج وطني بحت، يتمتع بإنتاجية مرتفعة وصلت إلى 5892 كغ/هكتار في الزراعة المروية، ويتميز بنسبة بروتين عالية تبلغ 16,5 بالمئة، وصلابة كبيرة، إضافة إلى مقاومته الجيدة للأمراض.

أما الصنف الثاني «شام 13» فهو ثمرة تعاون بحثي مشترك مع منظمة إيكاردا، وقد أظهر أداءً متميزاً، حيث بلغ متوسط إنتاجه 6479 كغ/هكتار، ويتميز بارتفاع معتدل، ووزن نوعي ثقيل، إضافة إلى مقاومته العالية لمرض الصدأ الأصفر الذي يُعد من أخطر الأمراض التي تصيب القمح.

وبيّن مدير الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية أن «اعتماد هذين الصنفين يعكس نجاح برامج البحث العلمي الزراعي في الاستجابة للتحديات المناخية والمرضية، ويمنح الفلاحين أصنافاً محسنة ذات إنتاجية عالية وجودة ممتازة، ما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الزراعي الوطني.»

الفقر يتمدّد في طرطوس.. والمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر علاج فعّال

الثورة – تحقيق رفاه نيوف:

يشهد ريف محافظة طرطوس ارتفاع مؤشرات الفقر بشكل غير مسبوق، وخسارة الكثير من السكان مصادر أرزاقهم من الزراعات السائدة في تلك المناطق، خاصة في ظل موجة الجفاف الكبيرة التي تضرب البلاد، وجفاف الآبار والينابيع، وغياب فرص العمل للكثير من الشباب.

يضاف إلى ما سبق تشتت الحيازات الزراعية، وغياب التخطيط السليم، في ظل غياب معامل التصنيع الزراعي.

وبالمقابل نجد من واجه الفقر بتأسيس مشروعه الخاص به، وحقق نجاحاً كبيراً.

وللوقوف عند هذا الواقع، وأهم المقترحات للحد من انتشار ظاهرة الفقر أجرت صحيفة الثورة هذا التحقيق.

التخطيط السليم

اليوم لا يشبه الأمس، وقد تغيرت المعطيات على أرض الواقع، من الناحية البيئية والتسويقية والاقتصادية، لهذا لا بد من وضع خطط للتطوير والارتقاء بالواقع الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي في ريف محافظة طرطوس، من خلال إطلاق مشاريع متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر، تدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في تلك المناطق.

وللقيام بهذه المشاريع لا بد من الاستناد إلى عدة أسس، كما بينت خبيرة بالمشاريع الأسرية والصغيرة، فضلت عدم ذكر اسمها، وقالت: إن المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة هي المنطلق الصحيح نحو الانتعاش الاقتصادي للأسر الريفية، في ظل الفقر المدقع للكثير من الأسر، حتى ولو كان على مستوى تصنيع الأجبان والألبان منزلياً من مادة الحليب، لمن يملك بقرة، على سبيل المثال، لخلق قيمة مضافة، وربحاً محدداً.

جهة داعمة

وتابعت الخبيرة: من أجل إقامة مشاريع ناجحة لا بد من توفر الفكرة الصحيحة لإطلاق المشروع بداية، وأن يكون صاحب المشروع على دراية وخبرة بما يخطط له وآلية العمل به، وكيف سيسوق إنتاجه مهما كان قليلاً، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة لأغلب العائلات الريفية التي انخفضت متطلباتها الغذائية إلى الحد الأدنى، حد كفاف يومها.

والأهم مما تقدم وجود جهة راعية وداعمة لأصحاب المشاريع من خلال تقديم منح مالية لهم لتأسيس مشاريعهم، والوقوف إلى جانبهم بجميع الخطوات وصولاً لتسويق المنتج، أو إعطائهم قروضاً تستوفى بعد أن يصبح المشروع مدراً للدخل.

وأشارت إلى دور هيئة مكافحة البطالة في مجال دعم المشاريع، والتي باشرت عملها نهاية تسعينيات القرن الماضي، حيث عملت على دعم وتأسيس 6164 مشروعاً أسرياً وصغيراً، وتوسيع مشاريع في محافظة طرطوس، إضافة لدعم تسويقي لهم.. والكثير من هذه المشاريع استمرت وتوسعت ووفرت فرص عمل كثيرة.

الحلول بسيطة ومتاحة

من جهتها، الخبيرة الزراعية، والمدربة لسنوات طويلة في مجال تنمية المرأة الريفية ومدارس المزارعين بمنطقة القدموس، المهندسة كوكب خضور تحدثت عن الموروث الزراعي الذي ما زال سائداً حتى اليوم، والذي أدى إلى تفتت الأراضي الزراعية، والتي لا تتجاوز 200- 300 متر، كحصة لمزارع واحد بجهة معينة من الأرض.

وبيّنت أن هذه الحيازات الصغيرة سبّبت الكثير من المشكلات للمزارع، بدءاً من عدم إمكانية تأمين مستلزمات الإنتاج من البذار وتحضير الأرض إلى إنتاج السلع، وصولاً لأسواق التصريف.

وترى م. خضور أن الحلول بسيطة ومتاحة، وهي إعادة تفعيل المدارس الزراعية الحقلية للمزارعين والمزارعات، التي بدأت بها وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي منذ أكثر من عقدين من الزمن، ومن ثم توقفت بسبب الظروف التي مر بها البلد، والهدف منها اجتماع عدد من المزارعين 5- 15 مزارعاً يملكون حيازات زراعية صغيرة متجاورة، تزرع الأرض بنوع واحد بشكل مدروس ومخطط، مثل زراعات محمية أو نباتات عطرية وطبية أو أي نبات يتأقلم مع المنطقة، وبالتالي حل مشكلة تأمين البذار والسماد والحراثة والريّات التكميلية، واليد العاملة من الأسر التي تملك هذه الحيازات وصولاً إلى إحداث معامل لتصنيع الإنتاج الزراعي في مناطق الإنتاج وتقطير النباتات الطبية والعطرية والتي تلقى رواجاً محلياً وعالمياً.

نحو التصنيع الزراعي

مدير الزراعة بطرطوس المهندس حسن حماده، يرى أن الصناعات الزراعية في المحافظة خجولة- إن لم تكن معدومة، وتقتصر على بعض المعامل البدائية للمخللات والصناعات المنزلية للكونسروة، مبيناً أن المحافظة بحاجة لمعامل صناعة العصائر من الحمضيات، تعبئة زيت الزيتون وتصدير فائض الإنتاج، فالرافد الأساسي للعمل الزراعي هو العمل الصناعي، ثم التجاري (الصناعات الغذائية التسويق الداخلي والخارجي)، وهو عمل متكامل يرقى بالمستوى الاقتصادي لأبناء المحافظة.

السيدة أم يوسف، لم يعرف اليأس طريقه إليها، فرغم الظروف المادية الصعبة وعدم وجود معيل لأسرتها المؤلفة من ستة أفراد استطاعت أن تؤسس مشروعها المتناهي الصغر لترفد أسرتها بما تيسر من عملها اليومي.

تقف منذ الصباح الباكر أمام التنور على طريق طرطوس- صافيتا، تخبز الخبز بمحبة ورضا، صحيفة الثورة التقتها، وقد أكدت أنها سعيدة بعملها الذي استطاعت من خلاله أن تنقذ عائلتها من العوز، ولكن طموح أم يوسف لم يقف هنا، بل هي تفكر بتوسيع المشروع، لكنها بحاجة لجهة داعمة، تقدم لها قرضاً طويل الأجل، أو منحة لتوسيع المشروع من خلال تصنيع الخضار وتجفيف الفواكه، ولكن مشروعها بحاجة لرأس مال، وبالرغم من هذا فهي تسعى بكامل طاقتها للوصول إلى هدفها، فالفقر ليس عيباً- كما تقول- ولكن العيب أن نقف مكتوفي الأيدي ونترك جميع الفرص الممكنة للبدء بمشروع مهما كان صغيراً.

الطموح يصنع المستحيل

الشابة شيرين إبراهيم اسكاف، أسست مشروعها الصغير الخاص بها ووصلت للقمة، قالت لنا: بدأت من الصّفر، من إنسانة لا تملك أي معلومة عن زراعة أنواع الصباريات، إلى إنسانة بحثت عن كل معلومة تخصّ الصبار، حتى أصبحتُ خبيرة ملمة بكل التّفاصيل.

وأوضحت أن فكرة المشروع بدأت عام 2021، وهو مشروع زراعة الصباريات، الذي بدأ من المنزل، وفي عام 2022 كانت الانطلاقة الفعليّة للإنتاج والبيع، إذ بلغت قيمة أول طلبية مباعة 60 ألف ليرة، وعلى الرغم من الصعوبات الكبيرة في البداية، وأهمها صعوبة تصريف الإنتاج، بدأتُ أطوّر عملي، وأوسع المجموعة من عدد محدود لا يتجاوز العشرة أنواع إلى مجموعة ضخمة فيها أكثر من 400 نوع وأكثر من 1000 أصيص.

ولفتت اسكاف إلى أنّ المردود المادي بدأ يزداد بعد أن حقق المشروع انتشاراً كبيراً عبر صفحتها على وسائل التواصل الاجتماعي، وازداد الدخل، وأصبح الشّحن بالملايين، وحققت اكتفاءً ذاتياً ومردوداً مادياً ممتازاً، كما أصبح لديها خط إنتاج خاص بها من البذرة وصولاً للنبتة الكاملة، وباتت تشحن إلى خارج البلد ليصبح اسمها معروفاً على مستوى سوريا.

وتنصح سكاف كل شاب وشابة بتأسيس مشروعهم الخاص بهم، والذي ينطلق من فكرة لتصبح واقعاً، فمن يضع هدفاً يصل إليه مهما كان صعباً، فالطموح والتصميم يصنعان المستحيل.

السياحة الثقافية في اللاذقية.. وجهة عالمية ورافد للاقتصاد الوطني

الثورة – تحقيق لمى يوسف:

السياحة الثقافية عامل جذب نوعي، له انعكاسات إيجابية على الاقتصاد الوطني، والتراث الحضاري، ورفع مستوى الدخل الفردي للمواطن السوري..

وسنحاول من خلال هذا التحقيق إيضاح مفهوم السياحة الثقافية، وكيف يمكن أن تصبح محافظة اللاذقية وجهة عالمية، مع تناول الفرص التي توفرها مفرداتها الأثرية والتراثية في مجال هذه السياحة، من خلال الحديث مع اختصاصيين، وخبراء.

رافد اقتصادي

وعن تفعيل السياحة الثقافية في اللاذقية وأهميتها لتكون وجهة ثقافية عالمية التقت صحيفة الثورة بالباحث الأثري الدكتور بسام جاموس، مستهلاً حديثه بتوضيح مفهوم السياحة الثقافية.. هي رحلات استكشافية لحضارات وثقافات الشعوب، منها داخلية ومنها خارجية، لها أهداف هامة ثقافية علمية وتعليمية وتربوية اقتصادية، ترفد وتدعم الدخل الاقتصادي الوطني.

ويتابع: سوريا مهد الحضارات وأرض الديانات، يوجد فيها أكثر من عشرة آلاف موقع وآبدة أثرية، لذلك قال عنها العالم الفرنسي أندريه بارو «لكل إنسان متمدن وطنان، وطنه الأصلي وسوريا»، كما قال عنها العالم الأثري الأميركي هارفي وايس: «لمعرفة تاريخ الكون ينبغي أن نعرف تاريخ سوريا أولاً».

وأضاف جاموس: إن اللاذقية من أهم وأغنى بقاع العالم جغرافياً، وتاريخياً، وأثرياً، وطبيعياً، وتشتهر بأهم المواقع والأوابد الأثرية المدنية والتاريخية، وتعرف بأنها متحف في الهواء الطلق.

مملكة أوغاريت

ومن أشهر مواقعها عالمياً «مملكة أوغاريت» التي تقع شمال اللاذقية، وقد ورد اسمها في النصوص المسمارية القديمة، وذكرها أرشيف مملكتي ماري وإبلا، وفي نصوص تل العمارنة المصرية وتعني الكلمة Ugrt - أوجارو الحقل المحروق، من أشهر معالمها «البوابة الرئيسة، القصر الملكي، الشارع الرئيسي، منزل التاجر أورتينو، مكتبتا راشابو وربانو، المدينة العليا والسفلى».

وأهم مكتشفاتها «الأرشيف الكتابي وخاصة الأبجدية والنوتة الموسيقية، تماثيل الآلهة ايل وبعل وعشتار، الأواني الفخارية والاهتمام بالاسطوانة، والأواني البرونزية، قوالب لصنع الحليات، وأخرى لصنع الحلي، ولصب السبائك النحاسية» التي تتكامل مع بعضها لتعطي صورة عن درجة التطور الحضاري التي كانت تعيشها مملكة أوغاريت، التي قال عنها عالم اللغويات الفرنسي شارل فيرولو: «الشعب الذي أنتج الأبجدية بهذه الأعجوبة يستحق من العالم كل الاحترام والتقدير».

قلعة صلاح الدين

أما «قلعة صلاح الدين- سيغون» الواقعة في منطقة الحفة فقد تم تسجيلها عام 2006 على قائمة التراث العالمي، وتعد درة معمارية دفاعية، وحصناً منيعاً، واشتهرت بهندستها المعمارية، فهي تنتصب على الجروف الصخرية المطلة على الوديان العميقة التي تشكل سوراً هاماً لها، ومن أشهر معالمها: «البوابة الحجرية، الأبراج، بقايا الكنيسة، الأسوار، الجامع، القصر، الحمامات..»يضاف إليها الكثير من المواقع والأوابد كرأس ابن هانئ، مصيف أم ملك، أوغاريت، عمشتمرو، رأس البسيط، وهو من أهم التلال الأثرية على شاطئ البحر.

وبين د. جاموس أن السياحة الثقافية تعتبر بديلاً عن النفط مستقبلاً إذا عرفنا كيف نستثمرها، لأنها مرآة وهوية الشعوب، ومن أهم فوائدها وأنواعها المحافظة على التراث، وتنمية الحس الوطني والقومي، كونها تسهم في الدعم الاقتصادي الوطني وتحفز نمو الاقتصاد والتنمية المستدامة، كما تنشط المجالات العلمية التعليمية، التربوية الاجتماعية والفنية، وتعرّف العالم بتراث الأمة.

تسويق وترويج

وعن كيفية تنشيط وجذب وتفعيل السياحة الثقافية لخصها د. جاموس بقوله: يتم تنشيط السياحة الثقافية من خلال التضافر والتعاون بين المؤسسات الحكومية والمجتمع المحلي، مع تطوير الصناعة السياحية وتوفير كل سبل ومستلزمات السائح، إضافة إلى تقديم الدعم الفني والتقني والتسويقي بالتنسيق مع الجهات المعنية والمؤسسات المختصة، ودور الوزارات كالثقافة والإعلام والسياحة.

ويتم الترويج للسياحة الثقافية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام العام والخاص، وشركات الإعلان، وإدراجها في المناهج المدرسية، كما الاهتمام بإعطاء دور للسفارات الخارجية للتعريف بتلك الآثار والأوابد التاريخية عبر الدعاية والإعلان، وتوفير البروشورات عن تاريخ وآثار سوريا بهدف الجذب السياحي، بالإضافة إلى زيادة عدد الأدلاء السياحيين وفتح مكاتب لهم، وتأهيل المواقع والأوابد، وتأمين الخدمات اللازمة وتوفير وسائط النقل لكل تلك المواقع، وتشجيع طلاب المدارس والجامعات لزيارتها وإقامة رحلات إلى المتاحف التي تحتضن الكثير من المكتشفات واللقى التي تنتمي لعصور سابقة.

وختم بالقول: السياحة الثقافية هي التي تهتم بثقافة وحضارة الأمم ونمط حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم، وما قدمه أجدادهم وآباؤهم من إنجازات.

الفكر الإنساني

تحاكي الأوابد الأثرية كل ثقافات الشعوب التي مرت بها، أو جاورتها لتتلاقح معارفها الإنسانية من فنون وآداب وعادات وتقاليد.

عن نمو الفكر الإنساني في المواقع السياحية، قال مؤسس جمعية الشراع الأثرية أ. أحمد داؤود: انطلقت أولى الأبجديات من ساحلنا السوري العريق إلى العالم، والتي أضافت للتاريخ بريقاً من نور وعلم وعلوم ومعرفة، ومن هنا لا بدّ من الإشارة إلى أهمية السياحة الثقافية في ندواتنا وأنشطتنا التي نتبارز من خلالها بكل مفاصل الأدب وفنونه وعلومه ومعانيه.. وبالدلالة على ماضٍ كان حاضراً بيننا إلى يومنا هذا.

ويضيف: إننا بذلك نثبت ماهية تلك الحضارة وأهميتها في نمو الفكر الأدبي الإنساني لدى كل الشعوب، وبها نشير إلى أهمية المواقع السياحية بإقامة بعض النشاطات على أرض الواقع في زمان ومكان تولى نضوج الفكر الحضاري والأبجدي، وهذا ما يجب أن نعمل به، من خلال تلاقي الشعراء والأدباء والفنون والرسم والنحت، الغناء والرقص الفلكلوري، وغيرها من الفنون التي تجتمع تحت مظلة الموقع نفسه، كموقع رأس شمرا مثلاً، أو المتحف الأثري بمدينة اللاذقية، وبهذه النشاطات نستطيع أن نعطي الشرح الأعمق والأكبر عن آثارنا ودورها التاريخي في نشر لغة المحبة والسلام بالعالم برمته، وفي الوقت ذاته تترافق معها النشاطات السياحية التي نستطيع عبرها أن نلفت نظر الأدباء والشعراء والفنانين بكل توجهاتهم الفنية، ومن كل البلدان والمجتمعات المدنية لزيارة مدينة اللاذقية، وإلقاء الضوء على معالمها الأثرية وتراثها الحضاري المادي والمعنوي، والذي نستطيع من خلاله استثمار تلك المواقع سياحياً وفنياً وأدبياً وعمرانياً، ما يساعد على نمو السياحة العالمية والعربية عبر الحضور المثمر في مدينتنا وبلدنا الجميل.

التراث اللا مادي

يستمتع السياح بالتقاط صور التراث اللامادي في البلدان التي يقصدونها، إذ يمثل هذا التراث هوية الأجيال المتراكمة عبر آلاف السنين والتي تطورت حسب المدلول الثقافي الذي نسج طابعه من البيئة المحلية في اللاذقية، فقد اعتنى الكثير من سكان المدينة والريف بهذا التراث الغني ولا يزال رغم قلة التوثيق الحكومي، لذلك تتلاقى مفاهيم المجتمع مع ثقافته التاريخية وجذور فنونه الشعبية، وحرفه التقليدية والممارسات الاجتماعية.

عن السياحة الثقافية وأهمية التراث اللامادي تحدثت الحرفية تهامة يوسف: من الصعوبة فصل أنواع السياحة عن بعضها فكلها ثقافية بطريقة أو بأخرى حتى لو كانت الغاية منها ترفيهية، ولكن هناك سياحة ثقافية صرفة، إذ يقصد السائح مكاناً بعينه لغاية معرفية ما.

وتابعت: إن بلداننا متنوعة الجذب السياحي بالإضافة إلى الجو المعتدل والطبيعة الساحرة، جبال وغابات، صحراء وشواطئ هناك الكثير من الأماكن الأثرية التي تستجلب السياح كموقع أوغاريت (مهد الأبجدية الأولى)، والقلاع والمتاحف، ودور العبادة الأثرية (جوامع وكنائس) والأسواق القديمة، إن التراث من أهم أشكال الثقافة المستهدفة من قبل السياح الثقافيين، وغنية أيضاً بالمحميات الطبيعية البرية ضمن الغابات، أو البحرية على شاطئ المحافظة التي تستجلب السياح البيئيين ممن يستهويهم التعرف إلى التنوع النباتي والحيواني في تلك المحميات، وكذلك بلداننا غنية بالمبدعين من المسرحيين، الرساميين، النحاتين والمهنيين التراثيين الذين غزت أعمالهم العالم.

ونوهت الحرفية يوسف بالتراث اللا مادي من الصناعات الحرفية قائلة: هي صلة وصل الحضارات القديمة مع الحاضر، لذا يجب دعمها وتطويرها لتتعشق مع الحاضر بصورة أكثر حداثة كصناعة الحرير وأعمال القصب والخيزران، الفخار والأرابيسك وحياكة السجاد.

ودعت إلى إحياء المناسبات الشعبية المتوارثة وجعلها مهرجانات تستقطب المحبين من السياح، وللأطعمة التقليدية مذاق لا يمكن للذاكرة تجاوزه أو نسيانه، فمناخ بلداننا يجعل للفاكهة والخضار نكهة مميزة، كثيرة ومتنوعة، تختلف عما تنتجه المناخات الأخرى، ما يجعلها قيمة مضافة لنكهات الأطعمة في هذه المنطقة.

كل هذا وغيره من طباع أهل بلدنا اللينة المحبة أدوات تساهم في جذب السياح.

ونوهت بأنه يبقى تأمين وسائل الراحة المتعددة والمتنوعة التي ترضي كل الأذواق فالبعض يحب الفنادق الفخمة، إلا أن غالبية السياح الثقافيين يفضلون أنواعاً خاصة من الأماكن، تؤمن لهم الراحة مع حضور عبق التاريخ والحضارة.

وقد يكون للسائح غرض من سياحته الثقافية، ولكن نحن من بيده توجيه تلك السياحة نحو ما نريد، والإضاءة على ما نراه جاذباً مع إحاطة هويتنا بالعناية الخاصة.

تشبثـــاً بأرضنـــا الأم..

«الزيتون» يبارك مهرجان الدلبة السنوي الثالث عشر للثقافة والفنون

• **الثورة – زهور رمضان:**

اختتمت مساء أمس فعاليات مهرجان الدلبة تحت عنوان «الزيتون.. جذور الحياة» بحضور نخبة من الفنانين والرسامين والنحاتين وغيرهم..«مهرجان الدلبة» الذي استمر على أرض مشتى الحلو ثلاثة أيام متتالية احتضن خلالها أشهر الفنانين والمبدعين ضمن أجواء من السعادة والأمسيات والأغاني والأهازيج وحلقات طاولة الزهر وومعارض اللوحات الفنية فعلى أنغام موسيقا لحن الخلود، ومع قرع الطبول، وعزف الأناشيد، وتحت شعار «الزيتون.. جذور الحياة»، انطلق في مدينة مشتى الحلو ذات الطبيعة الساحرة مهرجان دلبة الثالث عشر للثقافة والفنون للعام 2025، مساء يوم الخميس 6 آب واستمرت فعالياته ونشاطاته الثقافية والفنية لثلاثة أيام بلياليها، وبمشاركة عدد من أهم الفنانين التشكيليين السوريين يوسف عبدلكي، أدوار شهدا، غسان نعنع، عبد الله مراد، سامر إسماعيل، وتضمن المهرجان أنشطة نهارية من العاشرة صباحاً حتى الثانية ظهراً، في ساحة الدلبة، كما تضمن الملتقى التشكيلي أعمالاً إبداعية ولوحات فنية تشكيلية مستوحاة من أغصان شجرة الزيتون.

نحت على خشب الزيتون

أما ملتقى النحت على خشب الزيتون فقد كان بمشاركة النحاتين السوريين «علي سليمان، محمد بعجانو، كنانة الكود، منى عكاري»، بالإضافة للنحت على صابون الغار، بإشراف تامر بستاني، وورشة الأطفال واليافعين بالنحت على مكعبات الصابون.. وشملت نشاطات الملتقى أنشطة فنية مبتكرة تسعد الأطفال في مهرجان دلبة للثقافة والفنون 2025، كفن الإيبرو، وفن الأوريغامي، مما يثري تجربتهم الإبداعية.وذكرت المنسق الإعلامي للملتقى الثقافي رانيا عنتر أنه خلال احتفالية انطلاق الملتقى تمت إضاءة شجرة زيتون عمرها مائة عام بالساحة، وهي ترمز للثبات والصبر كما جذورنا نحن سنبقى ثابتين في الأرض.

جذور الحياة

في حين قالت أورول حنا: نحن هنا في الملتقى الثقافي في مشتى الحلو لنحيي المهرجان الثالث عشر الذي استلهم اسمه من جذور الحياة، وقد انطلقنا من الزيتون نظراً لرمزيته ولأهميته في إحلال السلام وتأصلنا وارتباطنا بالحياة لأن جذورنا باقية وعمرها آلاف السنين.

كما أقام المهرجان دوري طاولة الزهر للكبار في مطعم رأس النبع، من الساعة 1-11 ظهراً وتميز الملتقى هذا العام بمشاركة كبيرة لإضافة أجواء من الفرح والمرح على المشاركين.

أما بخصوص النشاطات المسائية، فقد تضمنت أمسيات مهرجان دلبة إحياء حفل موسيقي غنائي بقيادة الفنانين رشا أبو شكر «سوبرانو»، مع عرض لتجليّات نوري اسكندر التي أحياها طلاب وأساتذة المعهد العالي للموسيقا بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان وقد عزف على البيانو في الساعة 8 مساءً بكنيسة مار الياس يوم الخميس في السابع من آب.

فعاليات ثقافية متنوعة

فيما ذكر الرسام عبد الله مراد المقيم في دمشق أنه تكبد عناء ومشقة السفر لحضور نشاطات الملتقى الثقافي، مبيناً أنها مشاركته الثانية في هذا المهرجان الذي وصفه بالناجح جداً لأنه يجمع بين فعاليات ثقافية متنوعة من رسم ومسرح وموسيقا وأحياناً شعر ويمكن من خلاله التعرف على فنانين من مختلف الاتجاهات واعتباره فرصة للاستمتاع بالطبيعة الجميلة والتعرف على الناس الطيبين والوجوه الجميلة.

فيما اعتبر النحات محمد بعجانو- صاحب أول ضربة ازميل في الملتقى، أن مشتى الحلو هو المكان الهادئ والرومانسي والاجتماعي وقال:»عندما يقولون لي تفضل لتحضير فعاليات الملتقى أشعر بكياني ونفسي فعمري هنا من عمر أعمالي وهو بعدد ملتقيات النحت التي جرت سابقاً».

وذكر أن أول مشاركة كانت له في عام 1986 اشتغل فيها على نحت حجر رخام إيطالي وضع جنب نبع الماء في منطقة مشتى الحلو بينما كانت مشاركته التالية في العام التالي 1987حيث نحت تمثال السيدة مريم العذراء مع السيد المسيح من حجر الرخام الإيطالي أيضاً.بدورها منى عكاري- خريجة كلية الفنون الجميلة قسم النحت، قالت: إن هذه المشاركة الرابعة لها وهذا المهرجان تميز عن سابقاته باسمه المستوحى من غصن الزيتون الذي تعد جذوره عميقة في الأرض بعمق التاريخ، لافتة إلى أن المهرجان هذا العام ذا طابع فني خاص يحمل عدة نشاطات كالنحت والتطريز والرسم على الماء فن الأيبرو.

الرسام التشكيلي إدوارد بين أن هذه المرة الثانية التي يشارك فيها في مهرجان الدلبة، مبيناً أن ميزة هذا النشاط أنه نشاط أهلي يعتمد على النشاطات الأهلية من فن ورسم تشكيلي وموسيقا وثقافة.السيدة رنا ديب من اللجنة المنظمة لمهرجان الدلبة الثالث عشر في مشتى الحلو قالت: إن فعالياتنا لهذا العام مختلفة وهي مستوحاة من غصن الزيتون رمز السلام والعطاء وهي تكريم لغصن الزيتون الشجرة المقدسة وتكريم لجذورنا الطيبة التي ما زلنا متمسكين فيها وهي مؤشر على ثباتنا في الأرض وسوف تبدأ في افتتاح شجرة زيتون عمرها يزيد على مئة عام.

تألق النحت على الخشب في اليوم الثاني من المهرجان، وذكر النحات علي سليمان أن هذه مشاركته الثالثة في مهرجان الدلبة وهي النحت على خشب الزيتون أضاف أن هناك نشاطات كثيرة ومتنوعة من رسم للأطفال وأمسيات شعرية وغنائية ورأى أن الفن يولد تربية جمالية بصرية ويرفع الذائقة البصرية وهذا مهم للمجتمع وتمنى على المدارس الاهتمام بالتربية الموسيقية.

وذكرت منى عكاري أن هذا المعرض الجميل جداً يعرف الناس الفن التشكيلي وهو حالة ثقافية لأهل المنطقة وللسياح الذين حضروا فعاليات الملتقى.

وشملت نشاطات اليوم الثالث انطلاق ماراثون الزيتون بالتعاون مع نادي مشتى الحلو الرياضي ونشاطات رياضية متنوعة بالإضافة لأعمال ورشتي الفن التشكيلي ومعرض للرسم والفن.

وفي الختام اختتم مهرجان الدلبة تحت شعار «الزيتون تجذّرت بي كما تجذرت جذورها ببلادنا» بمعرض فني لكبار الفنانين والمبدعين.. وكان جواً من الإبداع الفني، والبصري والتشكيلي ورسالة للعالم تعبّر عن محبة السوريين لوطنهم وتمسكهم وتجذّرهم بأرضهم.

... «الإيبـــرو».. في مهرجان دلبة مشتى الحلو

• **الثورة – عبير علي:**

ضمن فعاليات مهرجان دلبة مشتى الحلو الثالث عشر للثقافة والفنون، وتحت عنوان: «الزيتون.. جذور الحياة»، أقيمت مجموعة من الأنشطة الفنية للأطفال، تنوعت بين النحت على صابون الغار، وفن الإيبرو، وفن الأوريغامي.

الفنانة التشكيلية والخطاطة رولا عكاري المشاركة في ملتقى الرسم التشكيلي، والمشرفة على ورشة فن الإيبرو، بيّنت لصحيفة «الثورة» أن مهرجان دلبة مشتى الحلو السنوي للثقافة والفنون مهم جداً، فهو يجمع فنانين من مختلف الاختصاصات الرسم والنحت، كما أنه يخلق مساحة كافية وجميلة لعرض الأعمال المنتجة بالإضافة إلى تبادل الخبرات كفنانين وهواة أيضاً.. كما أن نشاطاته الفنية تحت شجرة الدلبة الكبيرة هذا المكان المفتوح أعطي فرصة لمحبي الفن والمهتمين مرافقة الفنان برحلته مع عمله.

وتطرقت إلى أن المهرجان هذا العام حمل عنوان «الزيتون.. جذور الحياة» ليعبر عن ارتباطنا بالأرض والسلام والثقافة.

أما عن مشاركتها ضمن ملتقى الرسم التشكيلي فقد أنجزت الخطاطة عكاري لوحة بالخط العربي بعنوان «هي أمنا» مخاطبة شجرة الزيتون، فهي هويّتنا كما الخط العربي، ومتجذرة فينا، كما قدمت ورشة مفتوحة بفن الإبرو، «فن الرسم على الماء» وأخبرتنا أن «الإيبرو» من الفنون التقليدية القديمة جداً، يتميز بأن كل لوحة وكل تجربة فيه تكون فريدة و مختلفة عن غيرها تماماً.

وبينت أن هذا الفن يعتمد على الانسيابية والعفوية، فلا يوجد شيء مخطّط بشكل كامل، لذلك هو يجذب الجميع للتجربة من صغار وكبار.

ولفتت عكاري إلى أن إقبال الزوار على الورشة كان لافتاً ومن مختلف الأعمار، إذ تفاعل الصغار والكبار مع تجربة الرسم على الماء، واكتشفوا متعة تشكيل الألوان بأدوات بسيطة ونتائج مبهرة، البعض عبّر عن دهشته بسهولة التجربة وجمال نتائجها غير المتوقعة، والبعض وجد فيها نوعا من الاسترخاء. وختمت عكاري حديثها بأن الهدف من الورشة هو تعريف الزوّار بهذا الفن التراثي، وفتح الباب أمامهم لتجربة إبداعية جديدة تدمج بين الفن والتأمل والدهشة.

جورج أمادوا كتب القرنفل على شفاه الفقراء

• **الثورة – سعاد زاهر:**

في الزاوية الفقيرة من مدينة «باهيا» البرازيلية، وُلد جورج أمادوا كصوت خفيّ للمهمّشين، وشاعرٍ للتراب، وناقلٍ لأحلام الذين لا تلتفت إليهم النخب ولا تؤرّخهم الصحُف، لم يكن كاتباً فحسب، بل كان ضميراً للشارع البرازيلي، وريشةً ملونة ترسم بالحب والجوع، بالإيمان والخرافة، بالفقر والجمال.

ولد جورج أمادوا عام 1912، وعاش حياة طويلة حتى وفاته في عام 2001، ومع ذلك، فإن أبطاله ما زالوا يتنفسون في ذاكرة الأدب، ويهمسون لنا في العالم العربي والعالمي، وكأنهم ينادون من شوارع «سلفادور» بأن الإنسان يبقى هو الإنسان، مهما تغيّر الزمان.

كتابة الفقراء.. الاحتفال بالحياة

في ظل برازيل تصدر البن والسكر للعالم، بينما تصدر الفقر والجهل إلى أبنائها، اختار أمادوا أن يكتب عنهم في روايته «غابرييلا، قرنفل وقرفة» «1958»، لا نقرأ حكاية الفقر وحدها، بل نحتفل بحياة امرأة تحررت من قيود المجتمع الذكوري، تجسد طاقة الحرية والتمرد على القيود.

وفي «أرض الميعاد»، الأرض ليست مجرد تراب، بل هي بطل حي يروي بدموعه، وصراخ الفلاحين الذين يكابدون الاستغلال، ليجعل من قصصهم نشيداً للكرامة.

أما في «كابتن الرمال»، فلا تجد أطفالاً مجرمين، بل تلاميذ شارع يحاولون النجاة من مجتمع لا يمنحهم إلا الظلال، ينحتون في ليل المدينة واقعهم الخاص، بوجوه تكاد تنطق بالحزن والبراءة معاً.

تُعيد الحياة للمهجورين

وفي روايته المبكرة «كابتن الرمال» «1937»، يرصد أمادو حكاية أطفال الشوارع في مدينة باهيا، الذين يعيشون بين السرقة والهرب واللعب من أجل البقاء، لكن المؤلف يتجنب تقديمهم كمجرمين، بل كضحايا لواقع اجتماعي ظالم، عبر سرد درامي محكم، يكشف عن القسوة التي يولدها الفقر، وفي الوقت نفسه عن البراءة والأمل التي تتسلل إلى قلوب هؤلاء الأطفال، الرواية تفتح نافذة على مجتمع يعاني من الإهمال والتهميش، وتطرح تساؤلات إنسانية عميقة حول العدالة، الحرية، والفرص في عالم لا يكف عن إنتاج الضحايا.

حكاية الجسد والروح

بين السرد الوثائقي والسحر الواقعي، نسج أمادوا أسلوباً فريداً يأسر القارئ، لم يكن مجرد راوٍ، بل كان عازفاً ماهراً على أوتار التناقضات، الفقر والثراء، الجسد والروح، الخطيئة والتسامح، لغة رواياته تشبه طعام الفقراء الذي يُطهى ببطء، متناقض لكنه غني بالنكهات.

كانت رواياته تتحدث عن مباغٍ وكنائس، عن الحب والجوع، عن الخرافة والواقع، لتجعل من باهيا عالماً ينبض بالحياة بكل أبعاده.

في عصر وسائل التواصل عادت السطحية لتغلب العمق، وبرزت قصص الأغنياء أكثر من حكايات الفقراء، لكن لو قرأنا «كابتن الرمال» اليوم، لرأينا ذات الأطفال، في مخيمات اللاجئين، على أطراف المدن الكبرى، في شوارع كابول وغزة ودمشق وريو دي جانيرو.

الفساد الذي فضحه أمادوا، لم ينتهِ، بل صار أكثر أناقة، الجشع الذي حاربه، صار أكثر مؤسساتية، لكن الكتابة تبقى مقاومة، وتبقى رواياته مرآة تنبّهنا لما غفلنا عنه في عجلة الحداثة الزائفة.

من يحمل الشعلة بعده؟

يعتبر بعض النقّاد الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز امتداداً أدبياً له، لا من حيث الشكل فقط، بل من حيث الانحياز للفقراء ونسج الواقع بالحلم.

كذلك يمكن القول: إن إدواردو غاليانو، الكاتب الأوروغوياني، سار على ذات الدرب، ولكن بلغة أكثر تقشفاً وميلاً للتأمل السياسي.

في الأدب العربي، يمكن مقارنته بنجيب محفوظ في أطواره الواقعية، وعبد الرحمن منيف في أطواره الاجتماعية-الاقتصادية، وحنّا مينه في محبة البحر والناس البسطاء.

كتب جورج أمادوا ذات يوم: «أكتب لأن العالم لا يُطاق، ولأن الكتابة هي الطريقة الوحيدة التي أستطيع بها أن أتنفس».

وربما، من بين كل أصوات الأدب العالمي، تبقى كلماته بلسماً وصرخة في آنٍ، تذكرنا أن أجمل الشعر يولد من رحم الجوع، وأن الحرية تنمو في الأزقة التي لا يراها أحد.

هو لم يكتب فقط عن البرازيل، بل عن كل أمّة ظلمت أبناءها، واحتضنتهم بقلبٍ لا يعرف الانكسار، في زمن تتغلب فيه المظاهر على المضمون، تظل قصصه تهمس لنا، تعلّمنا أن الكرامة لا تموت مع الجوع، بل تولد معه من جديد.

«صيف الإنجاز».. مبادرة تطوعية لتعليم 325 طالباً في كفرزيتا

• الثورة – زهور رمضان:

مرت على سوريا سنوات عجاف، كانت سبباً في ازدياد حالات التسرب المدرسي للكثير من الطلبة، وخاصة الذين أجبروا على مغادرة مدارسهم تحت القصف والدمار.

ولعل أصعب ما تحملوه هو مغادرة أبنائهم لمقاعد الدراسة، وحرمانهم من حق التعلم بسبب ما فرض عليهم من التسرب المدرسي الجماعي.

أما اليوم وبعد عودتهم أطلق فريق «النور التطوعي» في كفرزيتا بريف حماة الشمالي مبادرة تطوعية تحت عنوان: «صيف الإنجاز»، لدعم وتعليم 325 طالباً وطالبة من مختلف المراحل الدراسية، في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز التعليم المجتمعي ومكافحة التسرب المدرسي في المناطق التي عانت من الأزمة لسنوات.

وتستمر المبادرة خلال العطلة الصيفية، كما أنها تعتبر من أبرز المبادرات التعليمية التطوعية في المنطقة، يتم تقديمها بجهود تطوعية خالصة من أعضاء الفريق والكوادر التعليمية الشابة، من دون أي مقابل مادي، وذلك بالتعاون الوثيق مع اللجنة المجتمعية في كفرزيتا، التي لعبت دوراً أساسياً في تنظيم الفصول وتوفير المساحات التعليمية.

دعم نفسي

لعل أربعة عشر عاماً من الحرب كانت كفيلة بتحطيم النفوس والروح المعنوية لأبناء المدينة وطلابها، وقد انعكس هذا الأثر النفسي على العملية التعليمية في انقطاع آلاف الأطفال عن الدراسة، سواء بسبب تدمير المدارس، أم اضطرار الأسر إلى ترحيل أبنائها، أم الحاجة إلى دعم نفسي وتعليمي خاص.

فسنوات الحرب جعلت من العملية التعليمية مشواراً صعب المنال، لذلك يأتي الهدف الأول من المبادرة هو تضييق الفجوة التعليمية التي نتجت عن سنوات النزاع وانقطاع آلاف الأطفال عن الدراسة.

وأشارت مدير الفريق نور الفرج، إلى أن المبادرة تشمل طلاباً من الصف الرابع حتى الثامن، بالإضافة إلى طلاب شهادتي التاسع والبكالوريا، بهدف دعمهم أكاديمياً ونفسياً استعداداً للعام المقبل.

شعبة للتأسيس

وأضافت الفرج: إن اللافت في المبادرة هو شعبة التأسيس الخاصة، المخصصة للأطفال المنقطعين عن الدراسة، وخاصة العائدين من تركيا أو مناطق النزوح، والذين فقدوا سنوات دراسية كاملة، وأن الهدف من هذه الشعبة هو إعادة تأسيسهم وسد الفجوة التعليمية لديهم وإعادة إعطائهم التعليم أساسي من جديد في المواد الأساسية لتهيئتهم تعليمياً والاندماج مجدداً في النظام المدرسي الرسمي.

ووصفت «صيف الإنجاز» أنه مشروع تربوي إنساني، وليس مجرد دورة صيفية، لتعويض ما سُلب من هؤلاء الأطفال بسبب الظروف، وبالتالي تمكينهم من إعادة ثقتهم بأنفسهم وبإمكانية التعلم، وخلق قناعة الثقة بالمستقبل، وأنه لا يزال ممكناً معتبرة أن كل طفل يعود إلى الكتاب هو منتصر صغير على حد وصفها، لأنه قد يصنع فرقاً كبيراً في مسار حياة أسرة بأكملها.

وأكدت أن كل معلم ومعلمة في المبادرة يعملون تطوعاً، بدافع الإيمان لأن التعليم هو السبيل الوحيد للنهوض المجتمعي، مشيرةً إلى أن «الجهد لا يُقاس بالمال، بل بالتأثير، وما يُفرحنا ليس عدد الطلاب، بل نظرة الفرح في عيون كل طفل.

مبادرة مجتمعية

وكان من اللافت الاستجابة السريعة من قبل الأهالي والطلاب، الذين عبروا عن امتنانهم للجهود التطوعية الرامية لإنقاذ فصل صيفي من الممكن هدره في الشوارع أو داخل بيوت من دون أفق تعليمي واضح، وهذا مؤشر على أنه ما زال هناك أشخاص تؤمن بالعلم وبالمستقبل.

من جهة ثانية، أوضح رئيس مجلس مدينة كفر زيتا عبد الناصر حوشان، أن المبادرة مجتمعية بامتياز، يقودها شباب ومدرسون متطوعون من أبناء مدينة كفر زيتا، وتستهدف دعم الطلاب من مختلف المستويات التعليمية، مشتملة عدة مراحل، تبدأ باستقبال الطلاب العائدين من تركيا، أو المفتقرين إلى الإلمام باللغة العربية، بهدف تأسيس معرفتهم بها بشكل سليم.

تعليم مجاني

ورغم كل تلك التحديات الكبيرة، ونقص الكتب والوسائل التعليمية وغياب البنية التحتية الملائمة، فقد نجح الفريق في تأسيس فصول دراسية مؤقتة في مراكز مناسبة باستخدام مواد تعليمية مبتكرة، واعتماد مناهج تفاعلية تراعي الخلفيات النفسية والتعليمية المتنوعة للطلاب.

استبيان لرصد احتياجات السكان بريف دمشق

• الثورة – سمر حمامة:

في خطوة غير مسبوقة، طرحت محافظة ريف دمشق استبياناً تفاعلياً لرصد أولويات احتياجات السكان، شارك فيه عشرات الآلاف من المواطنين الذين عبّروا عن آرائهم بوضوح.

وجاءت أبرز أولويات المشاركين بحسب عدد الأصوات لجهة تعبيد الطرقات 185,530 صوتاً، وتحسين البنية التحتية للطرق وتسهيل التنقل يمثل أولوية قصوى للمشاركين، وآبار مياه الشرب 99,100 صوت، والذي يعكس حاجة ملحّة لتوفير مياه الشرب وتحسين شبكاتها، إضافة إلى ترحيل النفايات 95,200 صوت.

وأشار الاستبيان إلى وجود قلق واضح بشأن النظافة العامة والتخلص من النفايات، إلى جانب خدمات الصرف الصحي فقد بلغت 57,100 صوت، وهذا مؤشر على ضرورة تطوير معالجة مياه الصرف والبنية التحتية المرتبطة بها، والخدمات الصحية 55,100 صوت، ويعتبر تحسين جودة وتوافر الرعاية الصحية مطلب مهم، لكنه جاء بعد الأولويات المتعلقة بالطرق والمياه والنظافة.

وفي قراءة لنتائج الاستبيان فقد تركزت على الأولويات الكبرى في البنية التحتية الأساسية (الطرق والمياه)، ما يوحي أن القاطنين في ريف دمشق يعتبرون توفير الخدمات الأساسية شرطاً ضرورياً قبل الانتقال إلى تحسينات أخرى ذات طابع نوعي.

ألقاب وشهادات لا تعكس الحقيقة

• الثورة – فاديا هاشم:

يعيش المرء في وقتنا الحاضر وسط مجتمعات يحسب بعضها للمظاهر قبل أي شيء آخر ألف حساب، كما يقال، حتى ولو كان الأمر متعلقاً بالقيم والأخلاق، إذ الألقاب أصبحت نوعاً من أنواع التفاخر، يجري السعي لنيلها بكل الطرق الممكنة، وخير دليل على ذلك هو الاعتقاد المغلوط أن الألقاب تعطي السطوة، وتمنح القوة، وترفع أصحابها مكانة مرموقة، حتى ولو كانوا لا يستحقون، فيلجؤون إلى ألقابهم لجذب الاهتمام والانتباه المتوهم، والتقدير الزائف من غيرهم، وهذه الميزة لا تضيف لهم سوى بريقاً آنياً.

الدكتور محمود عديرة دكتوراه علم الاجتماع- رئيس شعبة الصحة النفسية في مديرية صحة اللاذقية، أكد لـ«الثورة» أن البعض من حملة الألقاب يعد مظهراً من مظاهر التعالي والتفاخر، والهدف الحصول على التقدير والاحترام الزائف في المجتمع، لافتاً إلى أن تقييم الأشخاص على أساس الشهادة والألقاب هو تقييم ناقص لا يعكس حقيقتهم وقيمهم، فكم من أشخاص حاملي أعلى الشهادات والألقاب، ولكنهم يفتقدون للعديد من القيم وحسن السلوك ومهارات التواصل.

وأكد الدكتور عديرة على أنه من الجيد أن يكون الشخص حاصلاً على شهادات علمية ولديه من الثقافة أشياء كثيرة، ولكن الأهم أن ينعكس ذلك بسلوك إنساني وأخلاقي، وأن يكون في مستوى علمي ووعي متطور وثقافة إنسانية وتربوية، ويقدم قيمة علمية ومعرفيه للمجتمع؛ فالإنسان هو الذي يصنع الشهادات وليس العكس.

مقارنة الأطفال بغيرهم تفقدهم الثقة بأنفسهم

• الثورة – حسين صقر:

تعريض الطفل أو المراهق للمقارنة مع غيره من الآخرين، سواء كانوا إخوته أم أقاربه أم زملاءه، يضعه خلف سد عال من الثقة يحول بينه وبينهم، وقد تتحول مشاعره إلى كره لهم، ولهذا فعندما نقارن طفلنا بغيره، فإننا نوصل إليه رسالة غير مباشرة بأنه لا يمتلك أي قدرات أو ميزات كهؤلاء، وعليه أن يكون مثلهم، متجاهلين الفروق الفردية والظروف والإمكانات التي يتميز بها كل منهم عن الآخر.

فالمقارنة كما يقول علماء النفس تترك آثاراً سلبية تظهر بصماتها واضحة على المدى البعيد في شخصية الطفل الذي تم وضعه في ميزانها، تبدأ تلك الآثار من الشعور بالغيرة والحسد والكره للأطفال الذين قورن بهم الأطفال، وتمر بقتل طموحه لأنه يشعر أنه أقل من غيره، إذ الشعور بالدونية، وانعدام الثقة بذاته، ثم يتحول إلى شخص معاد لأقرانه، وهكذا حتى يتم قتل روح الإبداع عنده وتحطيم مواهبه، ليبدأ بالسعي بعدها إلى فعل المستحيل ليشعر بحب الناس له، ولكن بعد أن تكون شخصيته قد اهتزت وثقته بنفسه تزعزعت.

ولهذا يلفت علماء النفس إلى الابتعاد عن موضوع المقارنة وتحفزيه بطريقة صحيحة وتربوية من خلال الابتعاد عن مقارنته بغيره، ومنحه الثقة لتشجعيه ومساعدته على استغلال موهبته وتنميتها، وزرع أمر مهم بداخله أنه قدوة لغيره، أي تحميله المسؤولية عن شخص غيره، فضلاً عن الاستماع له باهتمام وعناية.

ويقول أحد الآباء: عندما كنت أقارن ابني بغيره، كان دائم الارتباك والخوف، من أنه لم يبلغ مواصفات المُقارن به، إلى أن لفت نظري أحد أصدقائي لهذا الأمر، وأنه قرأ عن هذا الموضوع، وأسدى لي ببعض النصائح بألا أقارنه بغيره، وأعزز بداخله عامل الثقة، وأنه على قدر عال من المسؤولية، عندها فقط بدأت شخصيته تتبدل نحو الأحسن، وانعكس ذلك على عطائه في المدرسة.

وأضاف والد الطفل: إن تميز الطفل هو غاية يسعى لها الوالدان باستمرار بجميع الطرق والوسائل الممكنة لتحفيز وتنمية مهاراته للوصول إلى تلك الغايّة، ولهذا يصطدمون بخطأ شائع، وهو استخدام المقارنة كوسيلة لتحفيزه، وبدلاً من أن تترك أثراً إيجابياً ينعكس على عطائه وتفوقه، يصاب هذا الولد بالإحباط، فالمقارنة من أسوأ الطرق للتعامل بها مع الطفل.

وتقول إحدى السيدات: بدل من أن نقارن أطفالنا بغيرهم علينا أن نحيطهم بالحب، ونحتضنهم ونتقرب منهم ونتعرف على مشكلاتهم، ونحاول تبديد الخوف المتولد لديهم ما أمكن وتبسيط الأمور المعقدة إلى القدر الذي يمكن تبسيطه على ألا نبالغ بذلك، وأضافت من خلال تجربتي كمدرسة، أقول: إن هناك مقارنة إيجابية للتحفيز شرط عدم المبالغة بذلك، وحسب شخصية الطفل، وهناك السلبية منها، وهي ما يجب الابتعاد عنها، على أن يتم ذلك بالتعاون مع الأهل.

سـلة آسـيا للرجـال.. منتخبنـا يُـودع البطولـة بخسـارة ثالثـة

• الثورة - هراير جوانيان:

ودّع منتخبنا الوطني لكرة السلة للرجال، بطولة آسيا في نسختها الـ(31) المقامة في السعودية، بخسارة ثالثة، وجاءت أمام إيران بنتيجة (43-82) بعد مباراة متكافئة في نصفها الأول، التي انتهت لمصلحة إيران (25-23)، (الربع الأول 11-13 والربع الثاني 12-12) ليفرض بعدها الأخير أفضليته الواضحة، ويتفوّق في الربعين الأخيرين (11-32 و 9-25) ليخرج فائزاً بفارق (39) نقطة.

وكان منتخبنا قد خسر ضمن المجموعة الثانية أمام اليابان (68-99) وأمام غوام (73-83) ليحتل المركز الرابع والأخير بـ(3) نقاط، خلف إيران (6) نقاط، واليابان (5) وغوام (4).

وكانت اليابان قد فازت في الجولة الثالثة والأخيرة على غوام (102-63)، سجل لمنتخبنا: كيرون ديشيلدز (16) نقطة، مع (5) ريباوند و(3) تمريرات حاسمة، كامل عبد الله (9)، هاني ادريبي (7)، بلال أطلي (5)، كريستيان ماران (2)، جورج دولماية (2)، جورج نونو (2).

وسجل منتخبنا ثلاثية واحدة طوال المباراة ! من أصل (11) تسديدة، وفي الرميات الحرة سجل (10) من (18) رمية.

أما أفضل مسجل لمنتخب إيران فكان ماتين آغا جانبور بـ (24) نقطة، وسجل المنتخب الإيراني (13) ثلاثية من (31) تسديدة، وفي الرميات الحرة سجل (17) من (22) رمية.

كوريا تتفوق على لبنان

وتلقى منتخب لبنان هزيمة ثانية في البطولة، أمام منتخب كوريا الجنوبية، بنتيجة (97-86) وكان الأبرز في صفوف منتخب لبنان عمر جمال الدين، بتسجيله (15) نقطة، و(6) متابعات، وأسيست وحيد، وكان منتخب أستراليا قد فاز في الجولة الأولى على كوريا الجنوبية (97-61) بينما فازت لبنان على قطر (84-80) وفي الجولة الثانية، خسر منتخب لبنان أمام أستراليا (93-80) بينما فاز منتخب كوريا الجنوبية على قطر (97-83).

وتصدرت أستراليا الترتيب بـ(6) نقاط، مقابل (5) لكوريا الجنوبية، و(4) للبنان، و(3) لقطر.

وهنا برنامج الدور التأهيلي لربع النهائي: الأردن- تايوان (يلعب الفائز مع إيران في ربع النهائي).

السعودية- الفلبين (يلعب الفائز مع أستراليا في نصف النهائي).

كوريا الجنوبية- غوام (يلعب الفائز مع الصين في ربع النهائي).

لبنان- اليابان (يلعب الفائز مع نيوزيلندا في ربع النهائي).

مدرب جديد للبرتقالي.. والمعسعس يباشر تدريباته في الجيش

• الثورة - أنور الجرادات:

فيما يشبه لعبة الكراسي الموسيقية، اقترب نادي الوحدة من التعاقد مع المدرب رأفت محمد، مما يعزز فرص رحيل مدربه نزار محروس عقب انتهاء الموسم الجاري.

وذكرت مصادر مقربة من إدارة نادي الوحدة، أن المفاوضات مع المدرب الوطني رأفت محمد، المدير الفني السابق لنادي الوحدة، قد وصلت لمرحلة متقدمة، وخاصة أن هناك علاقة وثيقة تجمع بين رئيس نادي الوحدة غياث دباس، والمدرب الوطني رأفت محمد، ويبدو أنه الأوفر حظاً لتولي الإشراف على الفريق البرتقالي الأول، في حال عدم استمرار مدرب الوحدة نزار محروس، وعدم الاتفاق بينهما على تجديد العقد الموسم جديد.

وكان المدرب الوطني رأفت محمد، قد أنهى تجربته مع نادي العهد اللبناني، بعد موسمين مليئين بالنجاحات، حيث تمكن من تحقيق عدة إنجازات بارزة، خلال فترة تدريبه، إذ قاد الفريق للفوز ببطولة الدوري اللبناني موسم (2023/2022) وحقق وصافة كأس لبنان في الموسم ذاته، إضافة إلى الفوز ببطولة كأس التحدي (2024/2023) ولقب بطولة غرب آسيا (2024/2023) كما حصل على وصافة كأس الاتحاد الآسيوي، وكأس لبنان في موسم (2024/2023).

كرة الجيش تقلع بقيادة المعسعس

وباشر المدرب الجديد، لفريق نادي الجيش، المدرب الوطني فراس معسعس، تدريباته مع الفريق الأول، في أول حصة تدريبية له، وكانت مخصصه لاختبار قدرات اللاعبين الفنية، و إجراء عملية (غربلة) واختيار الأنسب والأفضل منهم للبقاء مع الفريق في تدريباته.

و جاء تعاقد نادي الجيش مع المعسعس، بعد مفاوضات مكوكية، استمرت لأيام عديدة، وتم بالنهاية الاتفاق على تكليف المدرب الوطني المعسعس بالإشراف الفني لفريق النادي الأول، واختيار فريق العمل (الكادر المعاون) الذي يرغب بأن يكون معه في تدريب الفريق.

ويمتلك المدرب الوطني فراس معسعس سجلاً مميزاً، إذ سبق له تدريب العديد من الفرق، أبرزها الوثبة وحطين وناديه الأم المجد، كما درّب فريق الكرمل في الأردن، وعمل مساعداً لمدرب منتخب سوريا في تصفيات كأس العالم (2022) وقاد منتخب الناشئين للفوز ببطولة غرب آسيا، لكنه أخفق في التأهل لنهائيات كأس آسيا.

حطين يباشر تدريباته في قيرغيزستان

• الثورة - عفاف علي:

وصلت بعثة نادي حطين إلى قيرغيزستان، بعد رحلة سفر طويلة من سوريا إلى الإمارات، ومن ثم إلى قيرغيزستان، وفور وصولهم وبعد فترة راحة قصيرة، أجرى لاعبو حطين تمرينهم الأول، وسط أجواء إيجابية وحماسية، وذلك استعداداً للمباراة المنتظرة غداً الثلاثاء مع نادي أبديش.

وفي تصريح لعضو مجلس إدارة نادي حطين أحمد خبازة، وعقب وصول البعثة بخير وسلامة، أكد خلاله أن جميع اللاعبين في حالة انضباط تام، وعلى قدر عالٍ من المسؤولية، وتسود بينهم حالة من الحماس والمعنويات العالية، وأوضح بأن الجميع عازمون على الظهور بصورة مشرفة ترضي الجماهير الكبيرة التي تقف خلف الفريق وتدعو له بالتوفيق.

وكانت بعثة الحوت الأزرق قد تألفت من كل من: جمال سنكري رئيساً للبعثة، مروان منى مشرفاً، وأحمد السيد وأحمد خبازة عضو مجلس الإدارة، وحسن أبو كف مدير الفريق، صبحي سعيد إدارياً، وسليم جبلاوي مديراً فنياً، سومر البدي مدرب اللياقة، ومالك شكوحي مدرباً لحراس المرمى، الدكتور عماد سيو معالجاً، وسام إدريس مسؤولاً إعلامياً، ومازن الرمة مسؤول التجهيزات.

أما اللاعبون فهم: محمود اليوسف - أحمد حاج عمر - إبراهيم بغدادي - عدنان حداد - أحمد كلاسي - محمود اليونس - أيمن عكيل - محمود عبدو - جابر خطاب - محمد قلفاط - أحمد الحسين - جهاد غاوي - محمد كروما - معتصم شوفان - صبحي شوفان - أحمد صوفي - عبد الهادي الدالي - عدي حسون - عبد الله تتان - عبد الرحمن الحسين.

عبد السلام فيّاض:

بطولـة الـدوري هـدف لحمـص الفـداء

• الثورة - خاص:

يبدو سقف طموح أبناء حمص الفداء مرتفعاً هذا الموسم، هذا ما أكّده عبد السلام فيّاض، عضو إدارة نادي حمص الفداء (الوثبة) من خلال حديثه لـ(الثورة) حيث بدا أن جُل اهتمام الإدارة الحالية، النهوض بالنادي بجميع الألعاب مع الأولوية لِلُعبَتيْ القدم والسلّة، ومن إيمانها المطلق في بناء جيل جديد لمستقبل مشرق، بدأت ورشة عمل كبرى بقيادة رئيس النادي د.نجيب الفرا، وبتواجد إدارة متجانسة ومتكاملة لكلّ منها مهامه وواجباته، بدت الخُطا ثابتة وواضحة نحو الهدف الكبير، والبداية كانت بالاهتمام بقواعد الفريق، ومن أجل ذلك تم التعاقد مع البرازيلي (جاجا) ليكون ضمن فريق العمل القادم، وبوجود الكابتن وليد الكردي، المشرف العام على قواعد النادي كافة، فهو صاحب خبرة كبيرة، إذ يقوم بعمل جبّار، بتواجده في تدريبات جميع الفئات، لساعات طوال اليوم، ويقدم لنا تقارير يومية عن الأمور الحاصلة والتطورات وتقييم كامل لعمل وأداء جميع الفئات، فيمكننا القول إنّ التعافي الصحيح قد بدأ، حيث كانت إدارة الفريق قد تعاقدت مع الدكتور وسام الشيخ لاستلام الأكاديمية في النادي، وأضاف فيّاض: عَمَلُنَا يتجلّى في بناء فريق كرة قدم متطور، يلعب كرة قدم حديثة، منضبط أخلاقياً وفنيّاً داخل وخارج الملعب، فالرياضة أخلاق قبل كل شيء، هذا العمل سنرى نتاجه ونجني ثماره في السنوات المقبلة بإذن الله، وسيكون هناك تقييم كامل وشامل، بعد الانتهاء من بطولة حمص للفئات العمرية.ولأنّ جماهير (حمص الفداء) متعطّشة لتحقيق بطولة الدوري، قامت إدارة النادي بالتعاقد رسمياً مع المدرب الخبير هيثم جطل، وهو من أفضل المدربين السوريين على الصعيد المحلّي، فنيّاً وأخلاقيّاً، وممّن سَطَعَ نجمهُم في الخارج، حيث كانت له تجارب احترافية عديدة ناجحة، مع أندية خليجية، كما تمّ التعاقد مع عدد من اللاعبين، أمثال محمد مالطة، ماريك ماردكيان، محمود مهنّا، مصطفى سفراني، عبد القادر عدي، وأحمد مدنيّة لحراسة المرمى، كما تمّ تجديد عقود عدد من اللاعبين، ومنهم: صبحي شوفان، أدهم غندور، عبد الجواد البيطار، عبد الرزاق بستاني، والمخضرم وائل الرفاعي، وكل هذه الأسماء بقيادة ربّانها (الجطل) وبوجود إدارة تعمل ليلاً نهاراً، تدعم من جيبها الخاص سيكون (حمص الفداء) رقماً صعباً الموسم المقبل، وهدفنا حتماً تحقيق بطولة الدوري السوري، كما أنّه سيتم تشكيل لجنة فنّية من الخبرات في النادي، لتكون عوناً لنا، ولنستفيد من آرائها، لتكون بمثابة مجلس استشاري لمجلس الإدارة، وأشادَ عبد السلام بالأسماء المتواجدة والتي تمتلك باعاً طويلاً، ودراية تامة بالأمور الفنية، واكتشاف المواهب وترشيحها لتكون عمود الأساس للمستقبل، سنكون منافسين حقيقيين على جميع البطولات بمختلف الفئات، ابتداءً من البراعم حتى الرجال.

ووجّه عبد السلام فيّاض الشكر لأعضاء الإدارة كافّة، لعملهم الكبير في المنشأة، وإعادة تهيئة ملعبَيْ القدم والسلّة، وتجهيز المكاتب في مقر النادي، وطالبَ جماهير حمص الفداء، بالوقوف مع الفريق وأنْ تكون له عوناً وداعماً.

وفي الختام قدّم الشكر لـ (الثورة) على هذا اللقاء، مشيراً إلى أنّ حمص الفداء لن يقبل إلا ببطولة الدوري في الموسم المقبل.

الثورة
خبر إعلام سوري هر
thawra.sy
Al-Thawra

العـدد 17904
الاثنين 17 صفر 1447 هـ
11 آب 2025 م

انتصـارات عريضـة للبرشـا ونابولـي والبلـوز ودّيـاً

• الثورة – فخر الصاحب:

تابع برشلونة انتصاراته العريضة في مبارياته الودّية، مكشّراً عن أنيابه، ومبرزاً عضلاته لخصومه للموسم الجديد الذي يطمح فيه العملاق الكتالوني، للحفاظ على الألقاب التي حصدها، وإضافة اللقب الأهم إليها وهو دوري أبطال أوروبا.

الضحية الجديدة للبلوغرانا كان كومو الإيطالي، بخماسية نظيفة، سجل أربعة منها في الشوط الأول، حيث بصم على أهداف البرشا كل من فيرمين لوبيز ولامين يامال (هدفان لكل لاعب) و رافينيا، وكان برشلونة قد فاز على كل من، دايغو الكوري الجنوبي (0-5) وأف سي سيئول الكوري الجنوبي أيضاً (3-7) وفيسيل كوبي الياباني (1-3).

وحقق حامل اللقب السيرا A نابولي، فوزاً عريضاً على مواطنه سورينتو (درجة ثالثة) برباعية نظيفة، تناوب على تسجيلها لوكا ومكتومياني وهاسا ولوكاكو، وهي المباراة التحضيرية السادسة لأبناء الجنوب قبل الدفاع عن لقبهم في الكالتشيو، حيث سبق لهم الفوز على أريدوز الإيطالي (درجة ثالثة) بهدفين، وكاتانذوزارو الإيطالي (درجة ثانية) بهدفين لهدف، وخسر بالنتيجة ذاتها أمام بريست الفرنسي، وتعادل بهدف لهدف مع كاسيرتانا الإيطالي (درجة ثالثة) وتغلب على جيرونا الإسباني بثلاثة أهداف لهدفين. وقسا تشيلسي على ميلان، بأربعة أهداف لهدف، في اللقاء الودي الذي جمع الفريقين في ستامفورد بريدج في لندن، ورغم تكافؤ اللقاء من ناحية الفرص المباشرة والسيطرة، إلا أن النجاعة الهجومية للبلوز قالت كلمتها، حيث سجل له كل من كوبيس (خطأ في مرماه) وبيدرو وديلاب (هدفين) ولميلان فوفانا.

وفي أبرز النتائج الودية أيضاً، تغلب جوفنتوس على بوروسيا دورتموند بهدفين لهدف، وأستون فيلا على فياريال بهدفين نظيفين.

كريستال بالاس
يتوّج بكأس الدرع الخيرية

• الثورة – مازن الدويري:

توّج كريستال بالاس، بدرع المجتمع الإنكليزي، بفوزه على ليفربول بركلات الترجيح، بعد نهاية الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل بهدفين لهدفين، على ملعب ويمبلي في لندن.افتتح ليفربول التسجيل أولاً، عن طريق هوجو إيكتيكي في الدقيقة الرابعة من الشوط الأول، قبل أن يرد فريق كريستال بالاس، ويسجل هدف التعادل عن طريق جون فيليب ماتيتا في الدقيقة (17) من ركلة جزاء، وعاد جيريمي فريمبونغ ليعطي التقدم لليفربول في الدقيقة (21) قبل أن ينجح إسماعيلا سار في إدراك التعادل لكريستال بالاس عند الدقيقة (77).

وحاول كلا الفريقين تسجيل هدف الفوز لكن دون جدوى، لتنتهي بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق، وتذهب المباراة لركلات الترجيح، وفي ركلات الترجيح حسم كريستال بالاس المباراة بنتيجة (3-2)، ليتوّج بالبطولة لأول مرة في تاريخه، وكان دين هندرسون حارس بالاس نجم المباراة، عندما تصدى لركلتي ترجيح نفذهما ماك أليستر وهارفي إيليوت، في حين سدد محمد صلاح ركلته أعلى المرمى.

فيرتـز أفضل لاعب ألماني

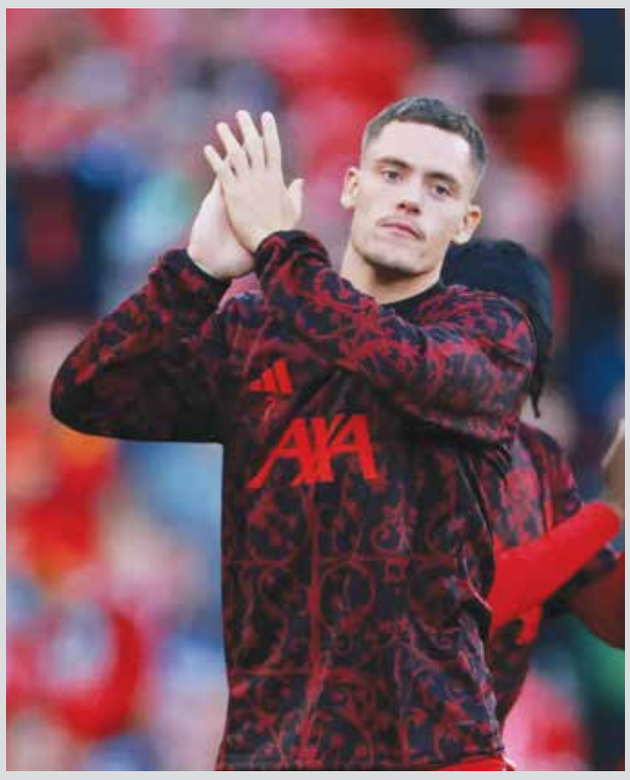

• الثورة- هراير جوانيان:

اختير لاعب الوسط الهجومي، فلوريان فيرتز، المنتقل هذا الصيف من باير ليفركوزن إلى ليفربول الإنكليزي في صفقة قياسية للأخير، أفضل لاعب ألماني للعام، في تأكيد على مكانته كأحد أبرز نجوم المستقبل.

ونال فيرتز الذي قد ترتفع قيمة انتقاله إلى ليفربول والبالغة (100) مليون جنيه إسترليني (134 مليون دولار) إلى (116) مليوناً مع الإضافات، ما يجعله أغلى صفقة في تاريخ الكرة البريطانية، (191) صوتاً من الصحفيين الرياضيين الألمان، متقدماً بفارق مريح على اللاعب الفرنسي لباير ميونيخ مايكل أوليسيه الذي حصد (81) صوتاً.

ولعب فيرتز دوراً محورياً في أعظم مواسم ليفركوزن على الإطلاق حين قاده في (2024) إلى إحراز ثنائية الدوري والكأس المحليين من دون هزائم تحت قيادة ألونسو، إضافة إلى الوصول لنهائي مسابقة يوروبا ليغ، حيث مُني بهزيمته الوحيدة للموسم، وجاءت قاسية بثلاثية نظيفة، على يد أتلانتا الإيطالي، ويشكل تسجيله (57) هدفاً، مع (65) تمريرة حاسمة في (197) مباراة خاضها بألوان ليفركوزن أبرز دليل على أنه لاعب خطير، سواء كصانع ألعاب أم هداف.

لازيـو والمهمـة الصعبـة في السـكوديتو

• الثورة – شيرين الغاشي:

تتناقض أخبار انتقالات نادي لازيو الإيطالي لكرة القدم، بين الحديث عن منع هيئة Covisoc التابعة للاتحاد الإيطالي لكرة القدم النادي من تسجيل لاعبين، ونفي مسؤولين في لازيو، بشكل قاطع التقارير المتداولة حول أزمة سوق الانتقالات، وعدم قدرته على التعاقد مع لاعبين جدد، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ففي حين اتهمت الهيئة الإيطالية نادي لازيو بتجاوز ثلاثة معايير مالية رئيسة: المؤشر المالي، مستوى الدين، وتكلفة العمالة الموسع، ما أدى إلى منعه من تسجيل لاعبين، تحدث رئيس النادي كلاوديو لوتيتو عن الوضع الحالي في الفريق، وأن الفريق يعيش استقراراً، وهو بانتظار حسم القرارات الفنية قبل التعاقد مع أي من اللاعبين الجدد.

وقبل الخوض في تفاصيل انتقالات اللاعبين المربكة، فقد أعلن لازيو عودة مدربه ماوريسيو ساري لتولي قيادة الفريق الأول، بعد عام على استقالته من المنصب، وقد علّق لوتيتو، على عودة ساري قائلاً: «ساري يعود إلى منزله، قررنا استئناف رحلة توقفت قبل أوانها، ونحن على ثقة بقدرته على إعادة الروح والحماس والهوية للفريق، مرحباً بعودتك، يا قائد».

وبحسب التقارير الإعلامية، فقد وقّع ساري على عقد جديد يمتد لعامين، مع خيار التمديد لموسم ثالث.

القادمون

ـــ انتقال لاعب مركز الدفاع الفرنسي ساميول فلوران توماس جيغو (32) عاماً قادماً من أولمبيك مارسيليا.

ـــ انتقال لاعب خط الوسط، وصاحب المهارات، النيجيري فيسايو باشيرو من هاتاي سبور أنطاكيا، إعارة.

ـــ تمديد عقد لاعب خط الوسط الأوروغواياني ماتياس فيتشينو صاحب الـ(33) عاماً.

ـ تمديد عقد اللاعب الإسباني، المهاجم بيدرو رودريغز البالغ (38) عاماً.

ـ تمديد عقد الحارس اليوناني كريستوس مانداس البالغ (23) عاماً، لغاية (2030) .

ـــ انتقال المغربي، لاعب خط الوسط الدفاعي، رضا بلحيان (21) عاماً، من هيلاس فيرونا، مقابل نحو تسعة ملايين يورو، بالإضافة إلى ما يتراوح بين ثلاثة وأربعة ملايين يورو، كمكافآت متعلقة بالأداء، علماً أنّ انتقال بلحيان تم في شباط الماضي.]

انتقالات لم تتأكد.

ـــ تناقلت الأخبار أنه في ظل القيود المفروضة على سوق الانتقالات الصيفية، بات من المرجّح أن يواصل الظهير الألباني إلسيد هيساي مشواره مع لازيو خلال الموسم المقبل، كما أن وجود المدرب ماوريسيو ساري، يساهم أيضاً في ترجيح كفة الاستمرار، في ظل معرفته الجيدة بإمكانات اللاعب الألباني وانسجامه مع أفكاره الفنية.

ـــ يعمل لازيو، بحسب مصادر صحفية، على تمديد عقد لاعب الوسط نيكولو روفيلا، والذي يمتد حالياً حتى عام (2028) بعقد جديد حتى عام (2030) في خطوة تعكس الثقة الكبيرة بمستوى روفيلا وأهميته في مشروع الفريق المستقبلي؛ روفيلا، الإيطالي البالغ من العمر (22) عاماً، يُعد من الركائز الأساسية في خط وسط الفريق، وقدّم مستويات لافتة منذ انتقاله إلى فريق النسور.

ـــ كشفت تقارير صحفية أن لازيو دخل في مفاوضات مكثفة خلال الساعات الماضية، بهدف التعاقد مع لاعب برشلونة، بابلو توري؛ لاعب خط الوسط الإسباني الشاب البالغ من العمر (22) عاماً، وينسجم هذا التحرك مع أولويات المدرب ماوريسيو ساري، بتعزيز خط الوسط، بلاعب مبدع يملك النزعة الهجومية، وهي الصفات التي تتوافر في توري.

ـــ تحدثت تقارير صحفية عن إعارة الأرجنتيني كلاوديو إيتشيفيريا؛ خط وسط مهاجم أو جناح في فريق مانشستر سيتي.

مغادرة

انتقال فالنتين كاستيلانوس إلى فلامنغو،انتقال لوم تشاونا إلى بيرنلي مقابل (15) مليون يورو،إعارة رومانو فلورياني إلى كريمونيسي، إعارة غابرييل أرتيستيكو إلى سبيزيا، إعارة فيليبي بوردون إلى سودتيرول، إعارة ماركوس أنتونيو إلى ساو باولو، إعارة جايتانو كاستروفيلي إلى مونزا، إعارة فاليريو كريسبي إلى سودتيرول.

وهناك تقارير إعلامية عن انتقال نيكولو كاسال إلى بولونيا، مقابل (6,6) ملايين يورو، وتقارير إعلامية عن انتقال ماثيو جوندوزي إلى نيوكاسل يونايتد وهي غير مؤكدة بعد.

لا دخان من دون نار

من خلال قراءة قائمة القادمين والمغادرين لنادي لازيو، يمكن ملاحظة عدة نقاط:

أولاً: رغم نفي النادي وجود أزمة سوق الانتقالات، فإنّ من الواضح ضعف هذه الانتقالات، والذي تجلّى بتمديد عقود اللاعبين الموجودين أو اعتماد الإعارة.

ثانياً: كثرة الحديث عن انتقالات لم تتأكد أو تتضح أو تحسم حتى الآن، رغم اقتراب موسم الدوري الجديد.

الخلاصة: لعل صيف (2025) يمثل أحد أصعب المواسم المعلقة لفريق لازيو، النسور اليوم لا يحتاجون لاعبين جدداً، فحسب، بل إلى نفس جديد، فلطالما عرفت النسور كيف تطير عكس الريح، ولكن في زمن المال والصفقات، فإنّ من لا يُعزز خطوطه يتراجع، ومن لا يُهاجم يخسر، والأجنحة المهيضة لا تعلو قبّة السماء.

الموسم قادم، والمنافسون يستعدون، والكرة لا تنتظر أحداً حتى يستيقظ من غفلته؛ فإما أن ينهض لازيو رغم جراحه، أو يسقط بصمته.

نحو إعلام سوري حر

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

www.thawra.sy

الاثنين
17 صفر 1446 هـ
11 آب 2025 م
العدد 17904

16

«الطائر الحر» و«لتكن لي سكناً».. بأنامل علي سليمان

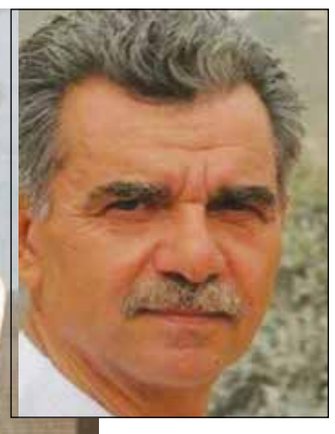

الثورة – عبير علي:

«الطائر الحر» و«لتكن لي سكناً»، منحوتتان زينتا مهرجان دلبة مشتى الحلو للثقافة والفنون الثالث عشر، أبدعتهما أنامل الفنان والنحات العالمي علي سليمان، الذي أكد في حديثه لصحيفة الثورة أن المهرجان من الأنشطة المهمة التي تقام في مشتى الحلو، ويعتبر نشاطاً أهلياً تطوعياً، له أثره الإيجابي في تعميق القيم والمفاهيم ومنهج التربية الجمالية للمجتمع.

وينوه بأن عنوانه جاء هذا العام «الزيتون.. جذور الحياة» من وحي شجرة الزيتون، التي رافقت جميع الحضارات التي مرت على سوريا، وهي من الأشجار الرئيسة التي يعتمد عليها مجتمعنا بالغذاء، ورمز من رموز العطاء، وهو ما اختزله النحات سليمان في مشاركته عبر منحوتاته.

وعن مشاركته بملتقى النحت ضمن المهرجان على خشب الزيتون، قال: «أنجزت منحوتتين على كتلة من جذوع الزيتون وبأسلوب الواقعية الحديثة، الأولى بعنوان «الطائر الحر»، وهي تبسيط سطوح لطائر في وضعية الهبوط على الأرض، ربما للصيد أو للاستراحة من الصيد أو لأسباب أخرى، مُنفذة تقنياً بأدوات يدوية بالأغلب.. أما المنحوتة الثانية فبعنوان «لتكن لي سكناً»، وبنفس الأسلوب لرجل وامرأة تأكيداً على العلاقات الجميلة والتكامل بينهما في الحياة».

وقد شاركه في ملتقى النحت الفنان التشكيلي النحات محمد بعجانو، والفنانة التشكيلية كنانة لكود، و منى عكاري، موضحاً أن مشاركته تطوعية ضمن مهرجان يراه مهماً على الساحة الثقافية السورية، لدعم الفنون التشكيلية، وعرض أسلوب التشكيل وأدواته أمام الزوار.

كما يعد من النشاطات التي ترفع من الذائقة البصرية عند المتلقي، وهي رسالته الدائمة التي يعمل على نشرها من خلال منحوتاته المنتشرة في أماكن كثيرة في مدينة طرطوس.

شارك الفنان التشكيلي علي سليمان في الكثير من الملتقيات والمعارض الفردية والجماعية، ومن الملتقيات النحتية التي شارك فيها، نذكر: ملتقى حمص للنحت على الحجر 2007، ملتقى النحت السوري في مدينة المونيكار «اسبانيا» 2009، ملتقى طرطوس الأول للنحت على الحجر 2010، ملتقى طرطوس الأول للنحت على الخشب 2013، ملتقى الشيخ بدر 2014، ملتقى مشتى الحلو 2016، ملتقى جرمانا دمشق 2018، سيلينا الثقافي عيون الوادي 2020/2019، ملتقى النحت الأول طرطوس جونادا ريلييف على جدار صخري 2024/2022.

«الملبَّس».. إرث تتفرَّد به دمشق

الثورة – رفاه الدروبي:

تتفرَّد مدينة دمشق بصناعة الملبَّس الشامي الخاص عالمياً، لذا توارث الأبناء المهنة عن الآباء والأجداد، ويتمُّ توزيعه في المناسبات المختلفة على شكل صرر سُلفانية أو قطع تول قماشي أو صحون زجاجيَّة وُضعت فيها حبَّات الملبَّس حسب الطلب.

توجَّهت صحيفة الثورة إلى شيخ الكار عمر حمودة، فذكر أنَّه تعلم المهنة من شيوخ الكار، فوازى بين العلم والعمل، ليكون رئيس جمعية لمهنة المحامص والسكاكر.

وأشار إلى أنَّ مادة الملبَّس اختصَّت بالمولد النبوي الشريف في مدينة دمشق، وتتكون حبَّاته من اللوز بأنواع مختلفة كالبلدي، والإسباني، والأميركي، أو بذور المشمش، أو الفستق، لافتاً إلى أنَّ المرحلة الأولى تبدأ بالتحميص ضمن وعاء داخلة ملح، ويتم الخلط مع اللوز ويدخل مرحلة التسخين كي يصبح ناضجاً، ثم ينقل إلى وعاء آخر ويرش على اللوز القطر المصنع من السكر والمنكهات، كالفانيليا وماء الزهر لتظهر الرائحة المنعشة، وتبدأ السقاية بلطف وعلى مراحل لتغير حبات اللوز من اللون البني إلى اللون الأبيض الرطب، وتكون طبقة السقاية بسيطة تسمى قشرة السكر، ومنها حسب الطلب تكون القشرة أسمك بسبب كثرة كفايتها من مادة القطر بعد ذلك، يمكن تقديمها جاهزة.

وعن أسباب اختيار أنواع من اللوز وبذور المشمس ذات الأنواع الأميركية والاسبانية، فتعود إلى كبر حجم الحبَّات، فيما البلدية يطغى على بعضها مذاق مر ذو شكل أملس، إضافة إلى أنَّها ذات أحجام أصغر من المستوردة وفيها اعوجاج رغم تفضيلها من قبل الزبائن.

كما انتقل شيخ الكار إلى كيفيَّة تصنيع القضامة على سكر، وتتكوَّن من مادة الحمص البلدي أو التركي، وتبدأ عند معلم القشير، ثم تمرُّ ببرنامج طويل لتصنيعها ولها ثلاثة أنواع: الاسطنبولية وتكون مُملَّحة، والمُغبَّرة تحتوي على ملح بسيط، والصفراء الخاضعة للتحميص فقط، ويتمُّ تسوية القضامة على سكر بالطريقة نفسها للملبَّس تماماً.

كما بيَّن بأنَّ الملبَّس كان يُوزَّع في المناسبات وخاصة الأعراس، ويُوضع قديماً بـ«السكلمة» وهي عبارة عن قطعة من الخشب مُزيَّنة بإضاءة ورفوف حيث توضع قطع الملبَّس والسكاكر والشوكولا على الرفوف ثم تُغطى بـ «التول» وتفتح من أحد أجزائها للضيافة.

شعار جديد لنقابة الفنانين

الثورة:

اعتمدت نقابة الفنانين تصميماً جديداً لشعارها، بعد انتهاء المسابقة التي أعلنت عنها لاختيار تصميم «شعار» للعمل على تطوير الهوية البصرية، وتم اختيار تصميم قدمه جاد جليلاتي، وهو خريج كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق، قسم «غرافيك ديزاين - ملتيميديا».

بلغ عدد ما قُدِم للمسابقة 190 تصميماً، قامت لجنة مختصة بالاختيار، ضمت كلاً من: عميد كلية الفنون الجميلة الدكتور فؤاد دحدوح، الدكتور عبد الناصر ونوس، الدكتور سالم حمشو.

ويشكل الشعار هوية بصرية حديثة تجسد تنوع الفنون السورية وعمقها التاريخي والعاطفي المستوحى من فن الزجاج المعشق التقليدي في سوريا، ويجسد التصميم نافذة رمزية تطل على روح التعبير الفني السوري.

غياب العرض السوري عن مهرجان بغداد المسرحي

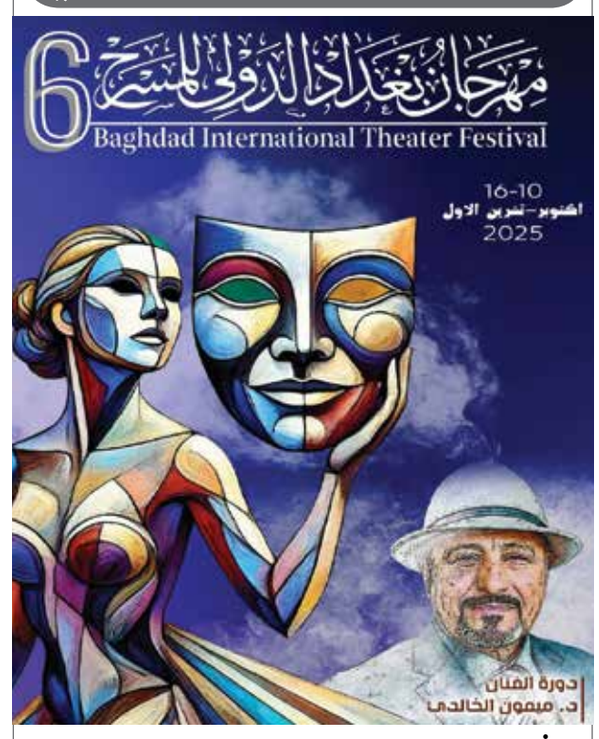

الثورة:

تقام الدورة السادسة من مهرجان بغداد الدولي للمسرح بين 10 و16 من شهر تشرين أول القادم ، بغياب العرض المسرحي السوري، في حين تحضر عروض من 13 دولة، هي: «المغرب، تونس، الإمارات العربية، الكويت، لبنان، فلسطين، ألمانيا، الهند، إيران، أوكرانيا، بولندا، إسبانيا، إيطاليا».

يُقام المهرجان بتنظيم مشترك بين دائرة السينما والمسرح، ونقابة الفنانين العراقيين، على خشبات مسارح بغداد «المسرح الوطني، مسرح الرشيد، ومسرح المنصور»، ويُعد هذا الحدث المسرحي محطة ثقافية وفنية بارزة تجمع بين عروض مسرحية عالمية وعربية ومحلية، وتفتح آفاقاً للحوار الفني والتبادل الثقافي.

عين الثورة

الجامع الأموي في دمشق

تصوير: نبيل النجم

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

★ رئيس التحرير
نور الدين الإسماعيل

★ مدير التحرير
هني الحمدان

★ أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله

دمشق - دوار كفرسوسة فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448 - هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219